

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري

المؤلف

علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 519.

Abi abu elhasan ben elaba scem sciof-
pi. tractatus Apologiarum in novam partem
divisus, in quo author magnum animi conatu
vitam, honorem, et scripta Abi elhasan elhasani
trahit; ac ab hominum Calumniis, et injuriis
animè vindicat.

Abi elhasan elhasani floruit anno 517.
Hic in Mecca, et Medina, qui hinc ful-
dit falsis revelationibus, ac visionibus, quem
sunt scripti magis clarus, magisq; natus est.
Cap. 540.

Cod. 1801

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَالْإِمَامِ الْجَافِقِ الثَّقَةِ مُحَمَّدِ الشَّامِ نَعْمَ الدِّينِ
أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الجليلة الذي ملج الخفيق في توحيد بصاير و احلاما و شرح
صدرهم بتجسيد توفيقا مينة لهم والعاما و فتح
اقبال قلوبهم للايمان الغيب وكان لغيبها علما و شرح
بلطفه من الشك والاديب و امره ايسعا ما احده
نعمه التي نظاهرت على خلقه عظاما و مينة التي تواترت
من ادرار رزقه جساما و استهدى الاله الاله الفاء
احدا فردا صمدا قدوسا سلاما فاهراقا و راعظما
طما جبر قدير ايا قتا ما و اشهد ان محمدا عبده و رسوله

الذي محق به اوثانا و اصناما و انفق ببعثته رسولا
انصابا و ازالاما و عوفيه لمن امن بنبوته و افندي بشرته
امارا و انا ما و لقرم من صدقه في دعوته انا بالشاعته
و نوبا و اجراما على الله عليه و على اله و محله ما اساع طاع
طاعم طعاما و استعدب طمان سرايا و التذمه من ما
انبعث ان الله سبحانه خص من برئته نبوت
اقواما و جعلهم على خلقته و الدعا الى شريعته فواما
و احكم ما شرع لهم من الدين العويم احكاما و جعل لكل مني منهم
بالقسطا من المستقيم شرعة و احكاما و ورض على الامام
الافندا يهداهم و بشر عنهم الذنبا و الاثما بنهم
فيما ليوهم لهم تقضا و ابراما و اطعمهم من حمرا و جعله
للتبيين كل ما و نجبه على الله عليه رسوله لسر ما ما

منازلهم ما يصح

والختاراة ملة ابيه ابراهيم وسماها اسيلها واوجب على الخلق
طاعتها نبياداً له واسمها اسيلها فجلا بنور فخره من غياها
الشرك خلافاً وذهب بغير شعاعه من سبب الشك
ها وادب بغير قنما واسبعه على كاهه السيل
نعمه بربهم وانعامهم كلالاً وما حظوه حراماً وعلى الله
عليه وعليهم صلوات يترداد على ممر الاوقات واما
ولفاهم يوم بلغوه في الفردوس خيبة وسلاماً وجزاهم
الجنة ما صبروا فلم يملوا وطاعتهم من خالفهم من غيب والامام
واظهر دار المقامه بفضلهم وحيتت مستقر اوتارهم
ثم ازل الله وله الجنة اكل ريبه وانه انما ما نصب له
من الغلما ايمه بقدرتهم واعلاماً وانما هم بعبادنا قدوة
عند الشبهات ورزقهم افهاماً وانقدوا بالبحير
جيز اصحوا ميمرنا هذا جازاً وانها ما الهى بيجاب الباطل

وقطب بعد ما صار زكاً ما وقام سوق البديع عند
ولاية المسلمين في الخائفين فبما وجداهم الاغزال
عن سنن الاحتدال جرة منهم على رد السنن والادام ما اقتوا
عن الريب كاهه وتعالى ما اثبت لنفسيه من صفة فلم يثبتوا
له صفة ولا كلالها ونمادى اهل التشبيه في طرق
التشويه واجتموا عن الحق اجماعاً فشتهر اربهم حتى
تولموا جيبالاً يقبل خيرا واقترافاً وانصاما
وعلوا في اثبات كلامه حتى حسيبوه كحلهم تجراً
وانقيامياً وطبوا اسم الله القدوس لها وهائلوا لاما
ولاما فاشغضوا العلماء من المشيئين من نوا ورمدهم
واحتصروا بالسنن احتصاماً والجنوا العوام عن كوض
وعلم الكرام خوف العتار بالجاماً وكان ابو الحسن لا يشور
رحمة الله عليه ورضوانه اشدهم ذلك انهما ما والدهم لم

جاو كذا في ما الله ومفاته خفا ما وامدهم بينا نال من
كان الشئنة واحده جساما وامضا هم جينا فاعد
وقوع المحنة وامعده مراما فالزم الحجة لمن خالف
المهنة والمحنة الزاما فلنيسرف في التعطيل ولم
يغل في التشبيه وابتغى بيزد نك نواما واليه الله
نصرة السنة حج العقول حتى ايتهم مثل اعلم انتظاما
وقسم الموجودات من المحدثات احكاما وجواهرات
وانت بها كانه ما اثبت لنفسه من الاسماء الصفات
اعظما وتوحيه ما لا يليق بحاله من شئ خليفه
اجلالا له الكراما وترعه عن ثبات الحدوث تجبر
وانتقا لادوارا واداءا فيلا واحضا واجراما وابتهم
به من وفقه الله لا اتباع الحق في التمسك بالنسبة ايما
فلا انتقم من اظافا على البيع باظهار الحق والادلة
انتاح

انتقاما ووجدوه لدى الحجاج في تب من الاحكام
عليهم فيها ابتدحوه ^{قالوا} فلما قالوا فيه جيب من البطل
ما لا يجوز للمسلم ان يتطوق به استغظا ما وقرقوه خيرا
فوقت به اليهود عبد الله بر سلام واما سلافا فله ينصوه
بذكر عند هذا التحقيق بل زادوه بما قالوا فيه تماما
ومدحوه بنفس ذمهم وبقيل في المنزل لتقدم الحسنة
وقل ما انتك عجز من المعصار من عا وبقوح في الدير
ويغوى ايعاما وحا وخرج بلسانه ايمه المسلم
ايعاما ويستول من العامة طوايف جمالا ورجايف الحما
وتجمل الحمله على بيت العبا والتشيع عليهم سيفا كفا
الكل اعلما اذا سمعوا اكلهم عدوة منهم جواما واداما
يلغوه في الكبار من الائمة مؤذنا واداخاطهم الجاهلون

منهم فالواله سلا ولن يعيا ر الله بتقولهم فيه ذلكم
عليه فيوف يكون لنا ما ولولا سؤال من رايك لغوي سوله
اياي ذمما فالو من نفس امتثال ما انشا ربه على اجزا
لمدقة عن ذكر وبيعة دوي الجمل في الائمة اجتناما
لكني اجتنمت الثواب في ايضاح الصواب في غلو من بنت
اجتناما ومع ما عجز من تشبيعه فاجاز الحق
بجملته فدا اجزا على اعرا بغير ظاهرين ولين ناواهم من
اصحاب اليدع من خالفهم في جميع البلاد فاهرين وعلم
الانتقام ممن يطول لهم العداوة للعباد قادرين وكتب
لا يكون كذبك ولقد مولاهم ونا صرهم وروحهم الناصرين
وقد راي الحسن رمنة الله عليه عما جر مونه به اعلا وذك
فضايله والترجح عليه من الايقاضة عند الغلما اولى
وحكمه عند فقها الامصار في جميع الاقطار مشهور

وهو بالتبوير على من عاصره من اهل صناعته في العلم
مذكور موصوف بالدين والرجاحة والنيل ومعروف
شرف الابوه والمجد كعادته في حدنا العالم مبررات له
عن آياه واجزاده وطلبك رتبة ورثها فهو على الاشهر
رعي عنه لاولاده ونصائفة بين اهل العلم مشهور
معروفة وبالإجادة والاصابة للتحقيق عند المحققين
موصوفه ومن رقت على كتابه المسمى بالايانة عرف
موضعه من العلم والديانة ومن عرف كتابه الذي اللفه
في تفسير القران والرد على من خالف البيان من اهل
الاعتقاد البعثان بحكمه من ذوي الاتباع والاستنابة
واستنفاة التقدّم في الفضل والامامة وبيادك ما
حضرى من ذكره وايضا وقع الى من امره راجعا الى الله
في ايضاح التحقيق وطالبامنه للمعونة والتوفيق وهو

المحققين

جد لي تخفين العجا فذير كما استخانة بالانما وهو مستك
ونعم الوكيد وعليه في كل صله مؤيد بالتعويل
واعلم يا اخي وعباد الله واما لمروحة وحلنا من
تخشاه ويتقيه خوفاً انه ان يكون من العلماء رحمه الله عليهم
معوته وعادة الله في هذا السبيل ومنتقاهم معلومة
لان الوقيعة فيهم بما هم منه بامر عظيم والشاؤك
بالزور والافتراء صريح وخير والاختلاف على من اختاره
الله منهم لتعثر العبد الخلق ذمهم والافتراء بما مدح الله
به قول المتبعين من الاستغفار لمن سبهم وصف كذا في
قال شيئاً عليهم في كتابه وهو مكارم الاخلاق وفيها
عليهم والدرجات ومن بعدهم يقولون ربنا ارحمنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك رؤوف رحيم والارزاق بالني على الله عليه وسلم

عن الاعتناء وسبب الاموات جسيم فليجوزوا الذين يخالفون
عن امره ان يصيبر فتنه او بصيبر كذا بالخير وقد روى
عنه على عليه وسلم فيها على من كنتم ما جندته من العلم جند اعز
احر هذه الامه اولها من الورث والاثم وذلك فيما احسبنا
الشيخ ابو الحسن علي بن ابي طالب بن ابي بصير بن ابي محمد عبد
العزير بن احمد الصوفي املا له ابي بكر احمد بن محمد بن ابي
محمد بن محمد بن السنا في ح واحدنا الشيخ ابو الحسن
الغساني وعنه ابو الحسن سعيد وابو النجيد بن عبد الله بن
قال الا وقال بن عبد احمد بن علي الخطيب بن احمد بن محمد بن زروق
ابو سهل احمد بن محمد بن محمد بن زياد القفطان والاحمد بن
الفرج الارزوق بن محمد بن محمد بن الهيثري عن محمد بن المنكر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث السليم بن ابي
عليه وسلم قال اذا لعنت احرة هذه الامه اولها فمن كان على

عنه في الحديث

ج

عنه في الحديث

روجه

عن عطاء بن صالح عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت عليا اجمعه الله عز وجل
عليما ومن اذلف لفظ حديث المناخي اخبرنا الشرف ابو القاسم
عنه بن ابراهيم بن العباس الحسيني وابو الحسن علي بن احمد بن
منصور بن قيس الغفاري والادب ابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن
حكيم الواحد بن زكريا الشيباني قال سميت احمد بن علي بن ابي
الخطيب والحمد لله بن احمد بن زريق والحسين بن ابي بكر والامير
بن اسحق بن الفرج بن ابي بكر واخوه هلال بن محمد بن القاراه
ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف والانس بن موسى
ابو عبد الله بن محمد بن الفرج بن فضاله عن ابيه الفرج بن
فضاليه عن يحيى بن سعيد الاخباري عن محمد بن علي عن
ابو طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فعلت
امني حسنة وحصلت خيرا فلا تقبلها الا بغير حساب ولا
قال اذا كان المغزى ولا والامانة مغزاه والركاة مغزاه واطاع
الرجل رجلا وعق امته وبؤ صديقه وكفى آباءه والرجل الرجل
عنا في الشجرة وكان يجمع القوم اذ ذلهم واريفت الاموال
في الميلاجر وشرف الميلاجر بنو الخند والقباز والخند وال

المعازف والعرافون هذه الامة اولها فرفقوا عند ذلك
ثلاثا نحا حبرا وحسيفا ومصحا اللفظ الحديث واللفظ
ابن الصواف واحمد بن الحسين بن ابراهيم بن محمد
بن سعيد وبه الاصفاي المعز بن تعداد ابو الفتح محمد
بن العماد بن محمد بن عبد الله بن الحلال والحافظ ابو بكر
احمد بن موسى بن عمرو وبه الحافظ سليمان بن احمد قال
بكر بن سميت موسى بن محمد البلقاوي قال زيد بن ابي بصير عن
الزكري عن عبد الرحمن بن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اى الله عالما
علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يبغى قالا فقام علي بن
الغيبية مع العدي بن جهم امركس وما قرى في النهي
عنهما وعن سيبا المصانف كثير واسبقا ذكر
والرواية يظرفه واسا بيده الحسين والبيهيد
من كفت عن ذكره وكفاه ابيير احسن التبع
ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين المديني
باجيهان ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد المعنى
الاديب وابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم
السلبي فالادب محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمير

من خيره
والادب ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد المعنى
الاديب وابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم
السلبي فالادب محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمير

موسى بن يسار عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اكل من لحم اخيه في الدنيا خربت
 له الجنة في الآخرة فقلت له كلفه ميتا لنا اكلته حيا
 قال فبأطه ويكفره ويصير في النار لا يراه في الآخرة
 واحسنها التي اوى الاخر فرائد من الاسعد بن المزدك
 الا زكي بن عباد قال ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد
 الجوهري والواحد عشر عن محمد بن محمد بن ابي الوردان
 قال محمد بن ابراهيم بن ابيان التبراجي عن ابي عبد الله
 الجعفي عن ابي بكر بن عمار عن ابي الحسن عن سعد بن
 محمد بن جرج عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم عشرون من اهل بيته
 واما يومين يقر به لا يفتخروا عورات المسلمين ولا
 ولا عثراتهم فانه كمنع عورات المسلمين يمنع الله عنهم
 المستكبرين ^{وغير ذلك} بفضله وان كان في بيته رواه
 الامام احمد بن حنبل في مسنده عن اسود بن
 عامر عن ابي بكر بن عياش واحسنها التبراجي
 ابو القاسم اسعد بن احمد بن محمد بن ابي بصير
 وابو جعفر محمد بن محمد بن ابي بصير الوكيل

ببغداد قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من لحم اخيه
 في الدنيا خربت له الجنة في الآخرة فقلت له كلفه ميتا لنا
 اكلته حيا قال فبأطه ويكفره ويصير في النار لا يراه في الآخرة
 واحسنها التي اوى الاخر فرائد من الاسعد بن المزدك
 الا زكي بن عباد قال ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد
 الجوهري والواحد عشر عن محمد بن محمد بن ابي الوردان
 قال محمد بن ابراهيم بن ابيان التبراجي عن ابي عبد الله
 الجعفي عن ابي بكر بن عمار عن ابي الحسن عن سعد بن
 محمد بن جرج عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم عشرون من اهل بيته
 واما يومين يقر به لا يفتخروا عورات المسلمين ولا
 ولا عثراتهم فانه كمنع عورات المسلمين يمنع الله عنهم
 المستكبرين ^{وغير ذلك} بفضله وان كان في بيته رواه
 الامام احمد بن حنبل في مسنده عن اسود بن
 عامر عن ابي بكر بن عياش واحسنها التبراجي
 ابو القاسم اسعد بن احمد بن محمد بن ابي بصير
 وابو جعفر محمد بن محمد بن ابي بصير الوكيل

بالتسمية

ابي الحسن رحمه الله ونسبه والامر الذي فازوا به
 الاجتهاد بسببه احسنها الشيخ ابو عبد الله محمد
 الفضل بن احمد الفراءى الفقيه بنسبنا بود قال الامام
 ابو بكر احمد بن الحسن بن عمار البيهقي الجافظ قال رايت
 في ثيابنا ابو الحسن عمار بن اسمعيل بن اسحق بن
 بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن
 ابي بصير الانثوي واحسنها الشيخ ابو الحسن عمار
 احمد بن قيس بن دمشق وابو منصور محمد بن عبد الله
 بن جبريل المقرئ ببغداد قال قال الامام ابو بكر احمد

ذكر اسم
 ابي بصير
 بن ابي بصير
 بن ابي بصير

وراي ظهرها وذكروا القاسم حجاج بن محمد الطويل بن
 اهل طرابلس المعروف قال سالت ابا بكر اسير عيال بن محمد بن ابي
 الازدي القبري واليه يعودون في ذكره رحمه الله عز وجل الحسين
 الاشتهر رحمه الله فقوله قيل لعنه الله كاذب وعنه كذا
 وانه لما رجع عن ذلك ابى له عزله فكثرا لم ينقضها فقال الحسين
 الاشتهر شيخنا واما ما رجع عن ذلك اسير ومن حله
 نحو ما اقام على مذاهب المعزلة اربع سنين وكان لهم اماما
 ثم غاب عن الناس في بيته خمسين سنة ثم ما بعد
 ذلك خرج الى الجامع فصرخا مني ثم وقال معاشر الناس
 اني ما تقبلتكم في هذه المدة لاني نظرت فيكم فاذ عدي
 الادلة ولم يترجح عندى حتى طردوا ولا عدي واشتد
 التبريد وتعالى فقدي الى اعتقاد ما اودعته في كتب
 هذه والخلف من جميع ما كنت اعقده كما اختلفت من
 ثوب هذا الخلق من توبغا وعلمه ورأيه اعتقده كما
 ودفع الكذب الى الناس فمنها كتاب الابع وكتاب اظهر
 فيه كوار المعزلة سماه بكتاب كشف الاسرار وهنكا
 ابينا ووجرها فلما قرأتك الكتاب اهدا الحديث والفق
 من اهل السنة والجماعة اخذوا ما فيها وانجلوه

المعزلة
 حبيب
 امام ابو الحسن الاشتهري عليه السلام
 اربع سنين وكان اماما
 ثم غاب عن الناس في بيته
 خمسين سنة ثم ما بعد
 ذلك خرج الى الجامع
 فصرخا مني ثم وقال
 معاشر الناس

بن ابراهيم بن سماع بن روح بن طرك ابن منوش بن ابي جوح
 بن برزخ بن مهلا بيل بن شعيب بن قوش بن شيب بن ادم
 بن ابي البتر عليه السلام وقال غيره قبيان وقد اختلف في نسب
 ابراهيم عليه افضل السلام وقول الامام بكنيته عن جوح
 من علماء الاسلام واما سبب رجوع ابي الحسن الى طرابلس
 مما كان يدعو اليه فاحسب اني التبع ابا المظالم
 احمد بن ابي العباس الحسين بن محمد البسطامي الشجري بسطام
 والخرم لاقى الشيخ الزاهد ابو الفضل محمد بن ابي احمد بن
 سهل البهلي البسطامي والي سمع محمد بن علي بن احمد بن
 الحسين بن ابي اعظم رحمه الله يقول في حديث احمد
 بن محمد بن ابي يعقوب قال التبع ابا الحسين رحمه الله لما
 تخرجي عن بلاد الامير الى بلخ غاية كان يورد الاسود على
 استاذيه في الدارين ولا يجد منها الا سناويا فيخرجون على
 كنهه اذ قال وقع في صدره من بعض اللبالي شيئا كنت فيه من
 التبايه فقيمت وحللت وكغيره سالت الله تعالى ان يهديني
 الى الطريق المستقيم فقلت ذابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عدي لبينتي فانتقلت وعارضت مسانيد الحكام
 مما وجدت في اللؤلؤ والياخوار والتبشيره ونبوت شرواه

وانما فيقولنا انه لعنه الله بن ابراهيم بن سماع بن روح بن طرك ابن منوش بن ابي جوح بن برزخ بن مهلا بيل بن شعيب بن قوش بن شيب بن ادم بن ابي البتر عليه السلام وقال غيره قبيان وقد اختلف في نسب ابراهيم عليه افضل السلام وقول الامام بكنيته عن جوح من علماء الاسلام واما سبب رجوع ابي الحسن الى طرابلس مما كان يدعو اليه فاحسب اني التبع ابا المظالم احمد بن ابي العباس الحسين بن محمد البسطامي الشجري بسطام والخرم لاقى الشيخ الزاهد ابو الفضل محمد بن ابي احمد بن سهل البهلي البسطامي والي سمع محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن ابي اعظم رحمه الله يقول في حديث احمد بن محمد بن ابي يعقوب قال التبع ابا الحسين رحمه الله لما تخرجي عن بلاد الامير الى بلخ غاية كان يورد الاسود على استاذيه في الدارين ولا يجد منها الا سناويا فيخرجون على كنهه اذ قال وقع في صدره من بعض اللبالي شيئا كنت فيه من التبايه فقيمت وحللت وكغيره سالت الله تعالى ان يهديني الى الطريق المستقيم فقلت ذابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدي لبينتي فانتقلت وعارضت مسانيد الحكام مما وجدت في اللؤلؤ والياخوار والتبشيره ونبوت شرواه

هذا هو
 الشيخ
 ابو الحسن
 الاشتهري
 عليه السلام

واعتقدوا وتفردته واخذوه اماما حتى نسي قديهم
 اليه قالوا انك فصار عند المعزلة ككتايب ابيهم واطهر
 نحو ارماتركه وهو اعز الخلق الى اهل الذمة وكذا الخو
 الان شعري احمد الخلق الى المعزلة فهو يشهد عليه
 الان شايخ ويلقبون باليه الا باطير احسن
 السج ابو القاسم ان العباس بن محمد الاصح قال حدثت
 ابو محمد بن ابي نصر المبرور قال سمعت الحسن بن علي بن ابي
 القاسم يقول سمعت ابا عبد الله الجباري يقول سمعت
 الجمع واذا ابان اشهر في ذلك على منبر الجامع بالبصرة
 بعد صلاة الجمعة ومعه بشرى بشدة في وسطه
 ثم قطعها وقال اشهدوا عبادي اني كنت على خير دين اسلام واني
 قد اسلمت الساعة واني قاتل صفا كنت فيه من القول بالاعتزال
 ثم تلا في حياي محمود ذلك ابو عمر وعنه بن ابي بكر بن
 احمد ايضا فيقول المعزلة وكان فيما فاضلا لبيبا على
 وقد روي مشقوع جمع منه بشوح شيخنا ابو محمد
 عبد العزيز بن احمد الكتاني الحافظ وغيره قال سمعت
 الامام ابا عبد الله الحسين بن محمد يقول سمعت ابا عبد
 من ائمتنا يحكى كيف كانت ذر جوح الامام المبرور الخ

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 ح ابي

عنه

عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير

قوله
 في قوله
 في قوله

عن ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علمكم اقربكم من ارق منكم قلوبا قال تقدم الاستغناء
 ان موسى الاسوي ولدوا من المدرسة كما يابن جرير
 ويقولون عدلان لا يراهم محمد اوجوه هو اسم ابي
 عدي محمد بن بصير ثقة قال ابو عبد الله اراحمدا قال اي
 قال يحيى بن حميد بن يزيد والحميد بن ابي قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله يقول عليه السلام اقول من اقبل فقدم الا
 الاستغناء فيهم ابو موسى فحلوا اهل من المدرسة من خرد
 غدا تلغ الاجه محمد اوجوه احمر والشح ابو المظفر
 عبد المسيح بن عبد الله ابو محمد بن عبد الرحمن ابو عبد
 محمد بن احمد بن حبان بن حبان الشريفة بن الحبيب
 واطه بنت احمد بن الحسين الحسينية واطه بنت احمد
 فاطمة بن محمد بن احمد بن البعداد واطه بنت احمد بن
 اسهم بن منصور بن بطخ واطه بنت محمد بن اسهم بن اسهم
 والابو يعلى احمد بن علي بن اسهم بن اسهم بن اسهم
 قال ابو حنيفة بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم
 صلى الله عليه وآله قال تقدم قوم من ارق قردة من تقدم

الرجل

اقوله

الاستغناء فيهم ابو موسى فحلوا بن جرير يقولون غدا
 تلغ الاجه محمد اوجوه صلى الله عليه وآله واطه بنت احمد
 النسيان في الجوز في ابو حامد بن الشريفة بن محمد بن اسهم
 اهل البصرة اشعبت قال ابو الزناد على بن اسهم بن اسهم
 صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اهل البصرة اشعبت قلوبا ارق اجد الاما قلوب
 والحكمة ما نبتة ورايس الكفر في المشرك والفخر والخيال
 في الفرد الذين والخيال في اهل الجنة والابن الفرد بن
 اهل البصرة والسكنة في اهل الفخر احمر
 السبع ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال
 ابو العباس بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم
 بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم
 المولى ابو حنيفة بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم
 بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم بن اسهم

س

س

ادرس السافى رحمه الله عليها ما احسن ما السبح
 ابوالعالي محمد بن اسحق بن محمد بن الحسين الفاريسى
 السبح ابوالعالي محمد بن ابى بكر احمد بن الحسين بن علي
 البهبهني ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن ابي ابي عبد الله
 محمد بن العباس القمي ابى احمد بن محمد بن ابي سبيد الهروي
 قال عواردهم بن اسحق اليعاقري يقولون المروزي
 صاحب احمد بن محمد بن عول قال احمد اذا سئل عن من
 لا اعرف فيها خير قلت فيها بقول الشافعي لانه لعالم عالم
 من فقيهين وروى عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال
 قلنا الارض عليا و ذكر في الخبر لعله يعنى في راسها
 سنة اخلا بعلمها يبر دبتهم وروى احمد بن حنبل ذلك
 من له علم و لا احمد بن حنبل فكان في حقه ما به
 الا و اعلم عند الحنابلة و في الاما ايضا الثانية الشافعي قال
 ابو عبد الله ائني لا دعوا للشافعي منذ اربعين سنة
 احسن الشافعي انما هو احمد بن الحسين

مطلوب
 قال احمد بن حنبل
 لا اعرف فيها خير
 من فقيهين وروى
 قلنا الارض عليا
 سنة اخلا بعلمها
 من له علم و لا
 الا و اعلم عند
 ابو عبد الله ائني
 احسن الشافعي

الفقيه مسمى لها اخرا جدي لامي ابوالفضل محمد بن
 علي بن احمد السهلي فان خلى الفقيه الطالح الثقة
 ابو عمرو يحيى محمد بن محمد بن ابي عبد الله بن جراهي قال
 سمعت الامام ابي اسحاق ابا بصير الصعلوكي قال
 اخرا لشيع الامام ابي اسحاق السهلي ذكر و احاد النسخ
 من يقولون ان الله تعالى هذا الدين بعد ما ذهب
 اكثر با احمد بن حنبل و ان الحسين اشعري اي يعنى
 الامام ابي اسحاق السهلي الامام ابا الحسين بن علي بن ابي
 من الخلف محمد بن عمار بن علي بن ابي اسحاق السهلي
 دمشق يقول و ذكر حديثي عن علي بن ابي اسحاق
 وكان عن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن الباقر وكان عن ابي اسحاق
 ائنا به الخامسة ابي اسحاق السهلي بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 لتلميذ كان عن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 القزالي الطوسي الفقيه لانه كان عالما عميدا فقيها

مطلوب
 اعارة الدين بغير ضمان
 فانه يعني الكفيل
 ما هو فضل و امانه
 و ايا نعم الامانة
 و ايا نعم الامانة

مطلوب
 قال احمد بن حنبل
 لا اعرف فيها خير
 من فقيهين وروى
 قلنا الارض عليا
 سنة اخلا بعلمها
 من له علم و لا
 الا و اعلم عند
 ابو عبد الله ائني
 احسن الشافعي

فاضلاً اصولاً كما ملاً مصنفاً عاقلاً انبثس ذكره
 بالعلم والافاق وبرز علم من عاصره بخواريزم والشماع
 والعراق و ذكره غير العفة والحسن اربابا العباس
 احمد بن عمر بن سيرج النجفي هو الذي كان عمارا من التلاميذ
 و ابا الطيب يسهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري
 هو الذي كان عمارا من الاربع مائة و قول من قال انه
 ابو الحسين اشعري اصولاً فيناه من سنة السنة
 الى خديبا لدر فيبها الذي اشترى ليلته في المعزلة
 و يتاير اصناف المتبذعة المظلة و جالته و ذلك
 مشتمره و كتبه في الدر عليه منشرة فاما ابو الطيب
 يهرخ و كان فيها مخطوفا بعلم الفقه و فوه
 فيهما و قول من قال ان القاضى ابا بكر محمد بن الطيب السافى
 هو الذي كان عمارا من الاربعة و خمسين الف والثنائي
 اشهر من ابي الطيب الصعلوكي كما تاوا في علم العلوم
 شانا و ذلك اكثر من ليشكر و قدره اطهر من ليشكر

و تصانيفه اشهر من ان يشهر و تواليفه اكثر من ان
 يذكرها و اما ابو الطيب محمد بن سعد لما اشهر ذكره بطلان
 و كان تاليا بيضا احيانا المتأخر له بنيسابور و لو انه
 و لو انه و كان ابيه ابو يسهل محمد بن سليمان بن عبد الله
 و اصل خطبه و ذلك في اهل العلم احيانا كمن يتردد
 و ذلك و و ذلك يظهر من طلب الاشعريه و كما له
 اهل البدع بنيسابور من المعزلة و الاربعة و الكرامية
 و ما تقدم مرعوله فيمدح الاشعريها و رواه عنه ابو محمد
 النجاشي يروي عن كذا في علم الاربعة و ما احكامه
 اذ رماه باحدى الدواهي مع ما اشهر عنه في
 من الذم على اهل التوحيد و تزيه النبي و جعل
 و التي ربه مقننا بالاشعري و يقال في طرفة مقننا في
 علم الأصول بحجة و تحقيقه و اما ابو الطيب النجاشي

و تزيه

توفي عن عمره العزير وان نزل الى القاهرة سنة 24
 لاربع ليلتين من رجب سنة احدى وماية وهو ابن سبع وثلثين
 سنة ونصف وقبره بدير سمعان فكانت
 ولانت سنتين
 وقت اشهره
 في ايام
 ابراهيم عليه

محمد بن ابي اليسر بن محمد بن عبد العزير بن محمد بن ابي ابراهيم
 بقين من رجب سنة احدى وماية وهو ابن سبع وثلثين سنة
 وله صفات ابراهيم بن ابي اليسر وهو قال العزير توفي يوم الخميس
 ليل القدر من رجب سنة احدى وماية وكان في ايام
 بنتين وحسن اشهر وحسن ليلته واما الشافعي فكان
 وقاته فيما احب
 عن الميم اليه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي
 الخطيب بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي احمد بن ابي
 الجيد بن ابي اسلم بن محمد بن بشر بن ابي بكر بن ابي عبد
 ملك بن ابي اسلم بن ابي بكر بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 وما تبي واخر رجب واما وفاه ابي الحسين بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 ما حرم ما الشبان ابو الحسن بن علي احمد بن ابي اسلم
 و ابو منصور بن محمد بن عبد الملك بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 احمد بن علي الخا و ظ ذلك ابو الحسن بن ابي اسلم بن ابي اسلم

ومات في سنة اربع
 و ما تبي في سنة اربع

فهو عبد الملك بن محمد بن عبد الجرجاني الفقيه واللفظ
 ابو الحسن بن احمد بن منصور الخطيب بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 عبد الحميد بن محمد بن عبد الله بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 والناظر ابو بكر بن محمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 ائمة المسلمين ومن الخطيب اشرايع الدين مع جده و توفى رجب
 وضبط ويتقظ بيا في اهل الكثير و كتب بالعرف
 والمجاز والشاخ ومصر وما في حدود
 قلنا وكان ينصر اليه من اهل مصر
 عبد العزيز بن محمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 فكانت وفاته في اواخر ايام ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 بن الحسن بن احمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 بن احمد بن محمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 بن احمد بن محمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 بن احمد بن محمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم
 بن احمد بن محمد بن ابي اسلم بن ابي اسلم بن ابي اسلم

فيما اخبرنا

فكذلك حدثني ابو الحسن في الحديث عن علي بن ابي طالب
 قال له من رواها مني قال فانك اعلت حدك فليكن رواه
 ابو علي النزيل عن ابيه في بعض الجوز جاني عنده
 رحير رحير في السبع او الحسن على المشد
 بن محمد عن الشيخ عن ابي عبد الله في القام
 ابو عبد الله الحسن احمد بن محمد بن ابي الجيد
 السبع الخطيب ابو الحسن بن محمد بن ابي الجيد
 راى ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر بن ابي بصير
 عن ابي جعفر بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
 قال سمعت ابا عبد الله يقول في الحديث
 وايا مني لا يفلت ولا يخون هذا من سبل وطير بر اويس
 واظرف من سبل التبايعي وفيما مضى
 احسنه السيار ابو عبد الله محمد بن ابي الجيد
 عبد المصعب عبد الله بن ابي ابي محمد عبد الله بن ابي

ابو الحسن بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير

قال النبي عليه السلام
 لا يفلت ولا يخون
 هذا من سبل وطير بر اويس
 واظرف من سبل التبايعي

ابو موسى محمد بن ابي الحسن بن ابي الحسن بن ابي الحسن
 عبد الملك بن ابي الحسن بن ابي الحسن بن ابي الحسن
 ابيه عن علي بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 ابو بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رفيق لا شعوبين بالقول والسير
 نزلوا يا النهار واغرو منازيلهم واصواتهم بالقران للهدى
 ومنهم حكيم اذ قال الخليل او قال العذرة قال لعل اهل الحيا
 يا مرونك ان تفتظروهم من احدكم منكم مسوع على
 حبه رواه الحارث بن ابي اسد عن ابي بصير بن ابي بصير
 كريب احسنه الشيخ ابو المظفر بن ابي بصير بن ابي بصير
 راى ابي ابو المصعب بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 الحارث بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير

اذن

س

احمد بن الحسن السومك محمد بن عبد الله الخاوط
 ابو عمرو وعين بن احمد بن السهات بن محمد الملك
 محمد الرقاشي وهو بن حريز وسعد بن عامر فالإ
 شعبة عن يمام بن حرز قال سمعت عياض الأسعري
 رضي الله عنه يقول لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحجوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يا موسى
 وأومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى موسى الأسعري
 رضي الله عنه قال أبو عبد الله الخاوط هذا حرب
 شيخ خبيث رآه الشرف أبو القاسم بن علي بن الخياط
 وأبو الحسن علي بن أحمد المقيبه قال أبو بصير صور محمد
 بن عبد الملك المفسري قال أبو بكر أحمد بن علي الخياط

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الطرارى بسا بور
 أبو جعفر
 أبو حامد أحمد بن علي بن حسين بن المفسري أبو جعفر
 الصايغ البغدادي واسمه محمد بن اسمعيل بن سالم
 قال كشيته له بن سوار شعبة عن يمام بن حرز
 الأسعري قال لما نزلت هذه الآية فسووا لله
 نعمكم ونعمكم وحجوه أوما النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى أي موسى الأسعري فقال هم قوم جدا ولد
 وكذا رواه أبو عامر العقدي بن عبد الملك بن عمرو
 وعن شعبة وكذا الخياط عن عبد الله بن
 إدريس الأودي عن شعبة وأحمد بن
 أبو الفضل محمد بن اسمعيل الفيزي أبو القاسم أحمد

~~بالحيرة كذا لاسم~~
~~بالحيرة كذا لاسم~~

وسلو في الح والسا
لا من الله الفهم
نوع وفضل الله
ع حاسم وخلق مع يوسف
الوصلي لاد لاسم

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تسوي يا الله
لعمركم خير وخسوه والهم في هذا يعني ايام موسى وهكدي
رواه ادراس بن يونس الاودي يحيى بن عمار كل حارة
للتسخ ابو عبد الله الفراء في احمد بن الحسين والى
الاسياد ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الجفاري عبد الله بن احمد بن حنبل حدي
ابو محمد توال السهمي ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله
بن عبد الصمان محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن ادراس
ابو عيسى بن جرير بن عبيد بن الاسعري عن ابي موسى
رواه عنه قال ثورث عبد النبي صلى الله عليه وسلم تسوي
ياي الله نعم خيهم وخسوه فعال لتسوي صلى الله عليه
وسلم في قوله يا ابا موسى هل اهل البيت احد الاستاذ
وليس في حديث ابي الحسين اهل البيت ولا في
احسن الخبر من النبي والخبر تسوي

س
البيهقي

قال ابو موسى وبعثني مع ابن عامر قال فرمى ابو عامر في ركبته
 زاه رجل من بني حنيفة فابته في ركبته فانتبهت اليه فقلت
 يا عمر من مال فاشارة ابو عامر الي ابن موسى فقال اني فالتى يورد
 ذاك الذي رافقت فابته وجعلت افول له الا نسجي اليك عريتا
 فكف فالتفت انا وهو في بيتي فبنيته باليسف فقتلته ثم رجعت
 الى ابن عامر قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا البتة عن عنته
 فنزل منه الما فقال يا اخي انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقره
 متى العبد لم يقل له ان الله يقول لك استغفرت قال وااستغفرت ابو عامر
 على الناس قال فقلت ليس بئرا ثم انه كانت فالتا رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 دخلت عليه وهو في بيت علي بن ابي طالب وعليه فالتا اثر مال
 البشير بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبثه فالتا خبرتني
 وخبر ابو عامر فالتا يقول لك استغفرت في قوله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما توضحتم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبدك عامر حتى دانت يان
 ابطبه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس
 فقلت ولت يا رسول الله فابته فغفر وقال يا رسول الله اغفر لعبدك عامر
 ذنبه وادخله يوم القيامة من الخلائق كما قال ابو بصير في احد ما لابي عامر
 والاخرى لابي موسى روى البخاري في صحيحه عن ابي بصير عن
 ابي بصير في الحديث يشارة لابي بصير في قوله

س

في استغفار الرسول الذي فيه وفي غيره اشارة ان ذلك لا يختص على ذوات
 العقول وقد احبنا الشيوخ ابو القاسم هبة بن محمد بن الحسين
 ابو طالب بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 جلال بن يحيى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الحسين بن جلال بن ابي بصير
 بن زكريا بن ابي بصير عن ابي بكر بن عمر بن عتبة عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرك الرجل وولده وولده وولده
 واحبنا الشيوخ ابو القاسم بن الحسين بن جلال بن ابي بصير بن جلال بن ابي بصير
 الشيباني ابو احمد بن جعفر بن جعفر بن محمد بن جلال بن ابي بصير بن جلال بن ابي بصير
 ابو العباس بن ابي بكر بن عمر بن عتبة عن ابي بصير عن ابي بصير ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا الرجل لصابته واصابته ولدوه وولدوه
 واحبنا الشيوخ ابو القاسم بن الحسين بن جلال بن ابي بصير بن جلال بن ابي بصير
 عبد الله بن احمد بن جعفر بن جعفر بن محمد بن جلال بن ابي بصير بن جلال بن ابي بصير
 ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 تدرك الرجل وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده
 ظاهر الحديث ان ابو بصير عن عبد الله بن جلال بن ابي بصير عن ابي بصير
 عن احمد بن محمد بن ابي بصير بن جلال بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 حبانة بن محمد بن ابي بصير بن جلال بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع درجة المؤمن اليه

س

س

لحذيفة

س

بن عبد الله عن ابن سيرين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالحجرانة بين مكة والمدينة فأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعروى فقال لا تجزيك يا محمد ما وعدتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشر فقال لعروى أنت أكثر علي من البشرى فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن عباس فبشروه الغضبان فقال ان هذا قدرة
فاقبل انما فقالوا قبلنا يا رسول الله فذموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج فغسل يده ووجهه فيه وخرج فيه ثم قال ابشر يا منته وافرحا منه
على وجوهكم وانخورد كما واشتراف خزا القدر فغلا ما امرها به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادت امرسلة من ذرا البئر افضل لا يملكها
مجانا في انا بكي فافضلها طابفة وسقط منه ذكر الرجل الاخر
وهو لابل فكذلك اخبرنا البخاري وصلى عن ابن عباس عن ابي اسامة
وله طرفة في التاريخ اخبرنا الشيخ ابو هلال بن سعد ورويه
ابو عبد الرحمن بن احمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن هرون بن يحيى بن
تسبيب النبي ابونور بن سعد بن الزاقي بن ابن عبيد بن عن مالك بن معمر عن
ابن جبر بن عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي موسى وهو
يقرا فقال لقد اوتيت ابي موسى من امر ابراهيم داود قال فحدثني به ابا موسى
فقال انت الان في صدوق قال نعم قال ابو موسى او علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع قرآني الحبر في الحبر هو احسن من حبر حبري فذكر في قوله

اذر

احسننا المشايخ ابو سعيد اسمعيل بن احمد بن عبد الملك القتيبي الاكبراني
ببغداد و ابو القاسم زاهر بن طاهر و ابو بكر محمد بن العباس بن احمد الشافعي
واحمد بن يونس بن ابي بصير الميمني و ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي عقيل
و ابو نصر محمد بن منصور بن ابي نصر الجرجاني و ابو يعقوب بن ابي سعد
بن ابي عبد الله الشافعي و غيرهم بنسب انور و ابو عمرو اسمعيل بن
الحسين بن ابي عمير و سبب يعقوب الاديب المنسي ابونور بن عمرو و قالوا اذا
يعقوب بن احمد الصيرفي و ابو محمد الحسين بن احمد بن محمد المظفر بن ابي العباس
محمد بن احمد البصراني و اسحق بن ابي حنيفة الخنطلي و احمد بن ابي رزاق بن ابي
الزهري عن عمرو بن عيسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الاشعرى وهو يفر في المسجد فقال لقد اوتيت هذا من امر من ابي
داود هذا حديث صحيح **احسن** في الشيخ ابو القاسم
هشام بن محمد بن عبد الوهاب الشيباني و ابو طالب محمد بن محمد بن ابي
بن عبد الله بن ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابي حنيفة الشافعي بن عبد
بن احمد بن حنبل بن ابي يعقوب بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
و لطف بن ودا و لطف بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
ليصل بنا فنورد انه قال البقرة من حنيفة صوته **احسن**
الشريف ابو القاسم بن ابي حنيفة الحسين بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
بن حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة

اذنهم

س

بن عبد الله الاطال املان العباس بن عبد الله بن ابي بصير
 عن ابي المعلى البصري وثي عن ابن بكير وهو يونس بن يعقوب عن ابي بصير
 عابدين الله قال صلصم ابو موسى الاشعري حتى عمادكاته خلال قال قيل له
 يا ابا موسى لو اجتمعت نفسك قال اجتمعوا في ابي بصير من اجل
 المضمي اسم ابي المعلى بن جندل ويقال له جندلة احمد بن
 المشع ابو غالب احمد بن الحسين بن الحسين بن ابي بصير بن ابي بصير
 ابو محمد بن العباس بن جندل بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسين
 بن خرب المروزي ابو عبد الله بن المبارك الكاظمي بن سليمان بن ابي بصير
 ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 في البحر من فوج مشرعيها فاذا رجل يقول يا اهل البقيعة فواضع من ان
 قلنا الاترك علي بن ابي طالب فقال في السابعة فواضع الخبر كره فضاخا
 الله على نفسه ان الله فضا على نفسه انه من عطش نفسه في يوم
 من ايام الدنيا شديد الحر كان حقيقا على الله ان يورثه يوم القيامة
 فكان ابو موسى الاشعري يتبع اليوم المعمر في الشديدا الحر فوضوه
 واحسننا الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي ابا بصير
 بن الحسين الحافظ ابا عبد الله الحافظ واو محمد بن محمد بن ابي بصير
 بن الهفري ومحمد بن ابي الفوارس فالواك ابو العباس محمد بن يعقوب بن ابي بصير
 بن قتيبة بن روح بن عتبة بن هشام عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير

قال فلان بن سنان قال ان يمار باطيا قال فاسيله الى البصرة
 احسننا الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل القتيبي قال ابا بصير بن الحسين
 البغدادي واحسننا ابو بصير بن الحسين بن ابا بصير بن ابي بصير
 قال ابا بصير بن الحسين بن الفضل بن بغداد ابا عبد الله بن جندل بن محمد بن الحسين
 حدثني يعقوب بن اسيد بن عمار عن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 ان ابي بصير بن الاشعري رضى الله عنهما وهو بالمشام فذم عليه فلهذا علمه
 قال ابا بصير بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 في سبيل الله وامت كاجتي فاجتلك اليه فقله هم كتاب من عام وسنة
 وتجاهد بهم عز وهر وتقسيم بينهم فيهم قال الحسين رحمه الله ففعلوا
 لقد علمهم كتاب من عام وسنة فيهم وجاهد محمد بن جندل فيهم
 فوالله ما قدم عليهم راكبا كان خير الهدى من ابي بصير الاشعري قال
 ابن شوذب كان اذا صلى الصبح امر الناس فثبوا في مجالسهم ثم استقبل الصفوف
 وتخلوا رجلا بقر به القرآن حتى ياتي على الصفوف قال ابن شوذب
 دخل على جمل اوزق وخرج عليه جندل احمد بن ابي بصير
 اسحق بن احمد ابا بصير بن احمد بن الحسين بن ابي بصير بن ابي بصير
 بن الحسين الهذلي و ابو ظاهر احمد بن محمد بن ابي بصير الخوارزمي بن بغداد
 واحسننا الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
 قال ابا بصير بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن ابي بصير بن ابي بصير

س
س

س

س

س

واحسننا الشيخ ابو الفضل محمد بن اسمعيل النضلي المعروف بابي الفقيه احمد
 بن محمد بن محمد بن الحسين بن سارة ابو النضلي بن احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين
 بن ان سعيد بن كليب الشاشي بن ابو قلاب بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 حنيفة بن جابر بن سليمان بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن
 قال في شجرة الحاج العزاق واسم عمك عبد الرحمن بن ابي علي بن علي بن علي بن
 قال ثم عزله وابتعدت ابنة بن موهبي واقفد معه سعيد بن جبير
 احسننا الشيخ ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الاطالبي ابو الحسين
 المبارك بن محمد بن الحسين بن احمد بن احمد بن الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين بن
 وابنه عمته ابو نصر بن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن احمد بن
 الحسين بن محمد بن حسين بن الحسين بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن
 له الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن
 احمد بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن
 قال ابن ابي عمير بن ابي موهبي الاشعري كوفي ثقة وكان على قضاء الكوفة
 في سنة بعد سنة وكان كاتبه سعيد بن جبير احسننا الشيخ
 ابو يعقوب محمد بن ابي جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 الحسين بن ابي جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عياش بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن

ج

رجل كما هو الخصال الخبر فذكر عن ابي بصير بن ابي موهبي الاشعري قال
 جاءه راه رجلا فابته فاكلته زان محبرته افضل من مرانته قال ابن
 وليتك كذا وكذا من عمل فابته فاكلته فابته فاكلته فقال ابو الهيثم الاخير
 بشي جند ثيبه ابي ابي سمعته من يبول ابي جند ابي جند ابي جند ابي جند
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم من قوله عملاً وهو يعلم انه ليس له اهل باهل
 فليتبوا مفعده من التار وانا شهيداً بها الامير ان لم يمت باهل ملك
 وهو قتي اليه فقال له بن يارزدن علي ان يحضرتي على نفسيك و
 رغبتنا فيك فاخرج اليه عنك فاني غير نعيمك فخرج ثم اقام فيه فاشاء الله
 ان يفهم فاستاذنه بالقدوم عليه فاذن له فقال له ابي الهيثم الاخير
 بشي جند ثيبه ابي ابي سمعته من يبول ابي جند ابي جند ابي جند ابي جند
 معلون من ليل الوجود الله وصلحون من سبل بوجه الله ثم منع سبيله
 ما لم يسله هجراً وانا امير الكوفة الله الامير فابته فاكلته
 فاعفاه واما ابنه بلال بن ابي بصير فاحسننا
 الشيخ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن
 يحيى بن ابي بصير التميمي الكندي المعروف بالحكاك اجازة ان لم يكن سمعته منه
 قال ابو بصير جند ثيبه ابي جند ثيبه ابي جند ثيبه ابي جند ثيبه ابي جند ثيبه
 ابو الحسين الخليل بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

وقد نقل بعض هؤلاء من الكافي في كتابه
عن عبد الله بن محمد بن قيس

ذكرنا من مصنفاة وورد ما اشهر عنه من مجموعاته ومولفاته وقد
عند بعض هؤلاء من الحكاية من مثاليه وهي عند العقلاء من جملة منافه
فما شأنا ما ذكر فيها من طول فقامه على من هرب المعنى في الآلا
يفضي به رحمة الله الى الخطاط الخيرة بل يقضي له في معرفة الاصول
نقل التوثيقه وبدل عندك البصائر له على سموا المتقنة لأن
من يخرج عن مذهب كان بجوارحه أخبر وعلى رد سببه لهله واكشف
ثوبها مما قدر وثيبين ما يلبسون به لمن يهتدى بما ينصرون له
فاستبرأه من عيره بذلك كاسية راحة مناظره من موسى
الاعور فيما اخبرنا **نا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن بن محمد**
بن عبد الواحد الشيباني بعد اذا ادا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
حدثني الحسين بن محمد الخلال بسليمن بن ابوب عبد الله قال سمعت
عبد الله بن سليمان بن المتعش قال سمعت ابن يقول كان هرون بن الامور
يهوديا فاسلم وحسبني اسلامه وحفظ القرآن وضبطه وحفظ النحو
فناظره انيسان يوقاني ميلة فغلبه هرون فلم يدر العلوي فاصنع
قال لها انت كنت يهوديا فاسلمت فقال له هرون فليس واصبحت قال
فغلبه ايضا في هذا **نا الشيخ ابو المظفر احمد**
بن الحسين بن محمد الميمني بها قال اجدت في الامم ابو الفضل محمد بن
بن احمد بن الحسين بن سهل البجلي قال سمعت الفقيه ابا عمر ومحمد

ج

بشرى
بشرى

بشرى
بشرى

بن عبد الله النرجاني رحمه الله قال سمعت الحسن بن الامام ابا سهل محمد بن
سليمن العلوي كان له حكاية يقول احضر فامع الشيخ ابي الحسين الاشعري في ارضه
مجلس علي بن الحسين بالبصرة فحاضر المعنى له هذا اسد الخصال وكانوا يهتدون كثير حتى
اتي على الكلب فهدمهم كل ما انقطع واحدا اخذنا الى آخر حتى انقطعوا عن ارجهم
فعدوا في المجلس الثاني فلما عاد احد وقال بين يدي العلويك يا عم الام
الكتب على الباب قرأوا **نا الشيخ ابو الحسين علي بن احمد**
الناي قال في المشي ابو منصور محمد بن عبد الملك الشافعي قال اذ كان في ثابث
الحافظ قال حدثني محمد بن علي الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ
يقول سمعت ابا الحسين علي بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن الصيرفي
يقول كانت المعنى له قد رجعوا رؤسهم حتى انظر الله تعالى للاشعريين
فجروهم في اقماع الهميم اسبنا هذه الحكاية مضي كالشعر وواقفا
لا يتخالف في عد التهمير شك في الفير وقابلها ابو بكر ام كبير ومجمله
عند اهل العلم محل خطير وقد **نا الشريفة ابو القاسم**
علي بن ابراهيم بن العباس الميمني والشيخ ابو الحسين علي بن احمد بن قيس قال
قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ محمد بن عبد الله بن ابي بكر الشافعي
المعروف بالصيرفي في له تصانيف في اصول الفقه وكان فمهما عالما وسمع
الحديث من احمد بن منصور ومن بعده لكنه لم يرو كبير شي **نا احمد**
الشيخ ابو المظفر احمد بن الحسين الشعير كان ابو الفضل محمد بن علي بن احمد

يا عم الام
الكتب على الباب
١٩

ج

البسطة



قال وسمعت القاضي ابا بكر محمد بن الحسين الاسكافي قال سمعت القاضي ابا بكر
محمد بن الطيب بن محمد الاشعري رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله
يقول دخلت البصرة وكنيت اطلب ابا الحسين الاشعري من جهة لسفارة
اليه واذ هو في بعض مجلس النظر فدخلت فاذا ثم جماعة من المعتزلة
فكانوا يتكلمون فاذا ايسرنا وانوا كلامهم قال لعبد الله الحسين الاشعري
واحد واحد قلت كذا وكذا والجواب عنه كذا وكذا ان يجيب لكل
فلمت يعني فامر خرجت في اثره فدخلت اقلب طرفي فيه فقال اشعري
قلت كذا لبيان كذا وكذا اذن لك وكما عرفت في كذا فقال في من ابيك
قلت من شئني ازولمتا وجهه بعد ذلك واحسن
الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل واحمد الفقيه الفراءون قال في الايراد
الامام ابو القاسم محمد بن ابي بكر بن هوزان في المشيبي قال سمعت الشيخ ابا عبد
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن اشعري ان كان اصوفي يقول سمعت
ابا ابي محمد بن عبد الله بن خفيف يقول سمعت ابا عبد الله بن خفيف
يقول دخلت البصرة في ايام شباني لا اذكر ابا الحسين الاشعري بل
بلغني خبره فرايت شيخا ابي المنظر فقلت له اين منزل ابي الحسين
الاشعري فقال وقال الذي ترويه منه فقلت كذا ان الفاه فقال
ابنك عن ابي ان هذا النوضع قال فانك لرب فلما ان ابته بتعنه قد دخل
دار بعض وجوه اهل البلد فلما ابصره اكرهوا محله وكان هناك

طع السراج
ن

جمع من العلماء ومجلسي نظروا ففقدوه في الصدرة انه يسأل بعضهم
مسئلة فلما شرع في الكلام دخل هذا الشيخ فاحذير عقلة ونظروا
حتى افجوه فقصيت الفجيت من علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عندي
من هذا الشيخ فقال ابو الحسين الاشعري من فليما قاموا بتعنه قال في ذلك
وقال يا فتى كبرت ايت الاشعري في حرمته وقلت يا سيدك كذا
محملة ولكن مسئلة فقال ما هي فقلت مثلك في فضلك وصلو من ترك كيف
لم تسئل وسئل غيرك فقال انا لا نكلم هؤلاء استدا وكذا اهل اخاصوا
في ذكر ما لا يجوز في حرم الله ردوا عليهم بحكم ما فرض الله سبحانه وتعالى
علينا من المودعة على مخالفة الحق وقد وعتت لهذا الحكام
من وجه اخر حتى ابي عبد الله الاشعري ان في لفظه يتعلو بها من لاح
بغاشي من ذكر الائمة بالخنازين سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن احمد
بن الحسين البروجردى الجوهري يقول سمعت الفقيه ابا عبد
علي بن عبد الله بن ابي صادق الحسين بن بيبا يور يقول سمعت ابا عبد
محمد بن عبد الله بن ياكوبه الشيرازي يقول سمعت ابا عبد الله بن خفيف
وقد سئله قايم الاصطحي عن ابي الحسين الاشعري فقال كنت مرة
بالبحر قجا لينا معهم وبن علويه على بيلاجة في سفينة فنشذرك
في شئ فاذا اباي الحسين الاشعري قد عبر وسئل علينا وليس
فقال عبرت عليكم امين في الجامع في ايتكم تنكمون في شئ عرفت

ويؤقتهم للبيعتين في مصلحته ويجعل له فيما يتوكله وزير يصدق
 يومئذ اليه بالخبر ويخلص عليه ومعين حتى يشير اليه بالسر ويحس
 عليه بغير الامير والوزير معا بفضل الله فوزا عظيما وبنالا
 من نعمته حظا جسيما وكان الامير اذ ام الله دولته من انام الله الملك
 والحكمة والشيخ العهيد اذ ام الله سيادته متمن جعله الله له وزير
 صدق ان يهيى ذكره وازد كرامته كما اخبر سيدنا المصطفى
 صلى الله عليه وسلم عن كل امير اذا اذ الله به خير افعادت يحصل نظر
 الامير اذ ام الله ايتامه وحسين يعاقبه وسياسيته بلا خرا اسيان
 الى اصلاح بعد الفساد وطرقها الى الامن بعد الخوف حتى انبشر
 ذكره بالجميل في الافاق واشرفت الارض بنور عدله كل المشرف
 ولذلك قال سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه السلام الى
 ظل الله في الارض وقال فيما روى عنه يوم من ايام عدل افضل من
 عبادة ستين سنة وقال عبد الله بن المبارك رضي الله عنه
 لو لا الامية لم نامن لنا يسيل وكان اضعفنا نهبنا الاقوانا
 زاده الله علوا ونا ييدا وزاد من يوازك بالخبر ونهت عليه توفيقا
 ونيسدينا ثم انه لغير المتص وصرف همته العالمة الى نصره من
 الله وقهر اعداء الله بعد ما تفرر الكافة بحسين الحقا وتقرير
 خطبا اهل مملكته على لعن من ايتنوجبالعن من اهل ابدع بد كنه

ورحمه

وابس اهل الزنج عن زبجه عن الحق وميله عن القصد والقوا في سمعه
 ما فيه مسياه اهل البيعة والجماعة كافة ومصيبتهم عامته من الخبيثة
 والمالكية والمشافعية الذين لا يدعون في التغليل صاها المعنولة
 ولا يسيلكون في التشبيه طرق المحببة في مشارق الارض ومغاراتها
 لينسبوا بالابوة معهم في هذه المسببة عما يسوهم من اللعن والفرع
 في هذه الدولة المنصورة ثبثها الله ونحن نرجو لعنوا عن قريب
 على ما قصدوا ورفوقه على ما ارادوا فيستدرج توفيق الله عز وجل
 ما بدر منه فيما القى اليه ويلعنه من بكر من نور عليه وفتح صوره
 الامية بين يديه وكأنه من حله اذ ام الله عنده حال شيخنا
 ابن الحسين المشتمع من رحمة الله على من ضوانه وما بين حرج اليه من
 مشرف الاصل وكبره المحل في العلم والفضل وكثرة الاصول من
 الخبيثة والمالكية والمشافعية الذين يحبوا في علم الاصول
 واجتوامعرفة دلائل العقول والشيخ العهيد اذ ام الله توفيقه اول
 اوليايه واجراهم بتغيبه حاله واعلامه فضله لما يرجع اليه
 من الهداية والدراية والشفاة والرفا بة معصية العفيرة وحسن
 الطريقة وفضائل الشيخ ابن الحسين الاشعري ومناقبه اكثر من
 ان يمكن ذكرها في هذه الرسالة لما في الاطالة من خشية الملاية
 فكفى باذنه بمشيئة الله تعالى من شرفه بابابه واجداره وفضله

من بين امته وقبضه امتدح وجل الخد حننه اذ قدنا بين من العيوب
فجاهد هم ادوك الصديق لخواصه باهوى ب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم ابو موسى وقومه حتى عاذاها الردة الى الاسلام ولو عد
رَبُّ الاقوام وحين كثرت المبتدعة في هذه الامة ونزل بها
الكتاب والسننة وانكر ولما ورد اية من صفات الله عز وجل
تحو الحياة والقدرة والعلم والمشيئة والسمع والبصر والكلام والحرارة
صادق عليه من المعراج وعذاب القبر والميزان والقرآن الجنة والنار
مخلوقتان وان اهل الايمان يخرجون من النيران وما النبيينا
صلى الله عليه وسلم من الخوض والشفاعة واهل الجنة وان الخلق
الاربعة كانوا محققين فيما قاموا به من الولاية وبعكسها
ان شيا من ذلك لم يتفق على العمل ولا يدع في الزمان اخرج
الله عز وجل من ليل اى موسى الاشعركى اماما قائما بنصه
ذبي ايمه وجاهد بليانه وبيانه من صدق عن سبيل الله وراى
في اثنين لاهل اليقين ان ما حيا به الكتاب والسننة وما كان
يلف هذه الامة مشيتهم على العقول الصحيحة والار الضديقا
لقوله وحققنا الخليل رسول له قوراى موسى بقوله فيو فبات الله
بقوم نجيبهم وحبونه هذا او الكلام بعلم الاموال وحدث العلم
سبب ان اى الحسين والاشعركى عن اجداره ولعمامة الذين
قد وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يثبت عند اهل العلم بالكتب

ان وقد امن بالوفود وقد واعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في احواله
عن علم الاصول وحدث العالم الاوفد الاشعركى بين من اهل اليمن
ثم ذلك حديث عثمان بن الحصين حين انا نصر من بين من
وقد ذكرته في الجزء الاول باسناره ثم قال فمن تأمل هذه الاحاديث
وعرف صدق شيخنا ابي الحسين في علم الاصول وعلم يتخذه فيه ابصر
صنع الله عز وجل قدرته في تفيد هذا الاصل الشريف لما دعى
لعبار من هذا النوع المتيقن الذي احيا به السننة واقام به
البدعة وجعلته خلف حق ليلف صدق وباللها لتوفيق
هذا وعلم هذه الامة من اهل السننة والجماعة في الاشتغال
بالعلم مع الاتقان في اصول الدين على ضرب منهم من قضى طمته
على التفقه في الدين بدلا بله وجهه من التفسير والحديث
الاجماع والفتاوى دون التبحر في دلائل الاصول منهم من قصر
همته على التبحر في دلائل الاصول دون التبحر في دلائل التفقه وهم
من جعل همته فيها جميعا كما فعل الاشعركى من اهل اليمن حيث
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انبئناك لشقته في الدين والنبيا لك
عن اهل هذا الامر كيف كان وفي ذلك تصديق ما روى عن
المصطفى صلى الله عليه وسلم اخلافاً لى رحمة مع ما به عن
الشيخ الامام ابا الفتح ناصر بن الحسين العجمي قال صحف الشيخ الامام

ابا بكر الفقيه المروزي رحمه الله يقول معناه اخلافة فيهم راحة
يعني فيهم واحد يكون في الفقه وهمة اخر يكون في الكلام كما
يختلف صيغها بالحروف في جزفهم ليقوم كل واحد منهم كافيه
مصالح العباد والبلاد ثم كل من جعل همة بمعرفة دلائل الفقه
وحجه لم ينكر في نفسه بل ذهب اليه اهل الاصول منهم بل ذهب
في اعتقاد المذهب من ذهبها ما قلنا له على صفة من الحج الا انه
راى ان اشتغاله بذلك اوقع واوكل من صرف همة في الحكم التي
معرفة دلائل الاصول وحجه ذهب في الفروع مذهب احد
الاجته التي يتبينها من فقه الامصار الا انه راى ان
اشتغاله بذلك عند ظهور المذبح اوقع واوكل فقلت
السيئة اذا اجتمعون والاشعير يوف منهم لجماعتهم في علم الاصول
مواضون الا ان الله جل ثناؤه جعل استقامة احوالهم واستقامة
ولايتهم وسيلامة اعدائهم يذب ولايتهم عنهم وبذلك احب
من جعل الله الحق على لبيانه وقلبه امير المؤمنين ع من الخطاب
لما سمعته فيما احب **رواه ابو عبد الله محمد بن عبد الله**
ابا بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
ان الناس لا ينجوا الا بحب الله واستقامت لهم ولايتهم وهذا هو

وقال ابو حازم ما احببت **ابو بكر احمد بن الحسين** ابا حازم بن احمد
محمد بن حماد بن ابو حازم بن الحسين بن عياض قال سمعت ابا حازم يقول
لا يزال الناس يخبر ما لم تقع هذه الدهر ما في السيلطان هو الذي يذون
عن الناس فاذا اوقعت فيهم من يذبت عنهم **واحب** رنا
بما نزل الحكايتين ابو القاسم السجستاني ابا بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
التي رواه ابى بكر بن حبيب لسيال اسع وحل عصمة الامير واطالة
بقائه وادامة تعايه وزيارة توفيقه لاهل السنة بتقريب اهلها
من مجلسه وفتح البدعة بتبعيد اهلها من حضوره ليكثر سبوره
اهل السنة والجماعة من الفريقين جميعا مكانه وتشتت صالحي
دعواتهم له في مشارق الارض ومغاربها باحسانه ويرغبنا الى الله عز وجل
ويتقرب اليه في امتناع المسلمين بمقال الشيخ العبد وادامة تقيده
وزيارة توفيقه وعصمته فعلى حسين اعتقاره وصحة دينه وقوة
يقينه وكمال عقله وكبر محله اعناد الكافة في الاستدراك
وقر من هذه الواقعة التي هي لعالم الذين خافضة ولا تار
المذبح رافعة ومصيبتها ان كذمت والعباد ياتيه في كل عصر
من اصار المسلمين داخله وقلوب اهل السنة والجماعة بها
واجفة وما ذك على الله عز وجل ان يوفى الشيخ العبد امامه
ليسد به الاجنة في هذه الفتنة والسيئة في اوطانها

ج
لا حيا

موفقا بما يتبعه في دنياه من الثناء الجميل وفي تحفظه من الجحيم الجبل
 فاضيا حق هذه الذروة العالية التي جعل الله تدرجها اليه
 وزمانها يديبه وفقا الملك المظلل بالعدل وصلاحه صلاح الدين
 وحلاوته كما يتبعه من الثناء الجميل والله يوفقه ويسدده ومن
 المكاره يقيه ويحفظه والميلاء عليه ورحمة لئلا يركانه هـ
 وانما كان انتشار ما ذكره ابو بكر البيهقي من المهنة واستعداد
 ما اشتهر باطفايه في رسالته من الفتنه مما تقدم به من سيئ حزب
 الشيخ ابي الحسين الاشعري في دولة السيلطان طغرل بك ووزارة ابي نصر
 منصور بن محمد الكندي وكان السيلطان حنينا سنيا وكان وزيره
 في حوزة ابي جاز افضيا فلما امر السيلطان بفتح المهديعة على النابرس
 في الجمع قران الكندي في البيهقي والمنتفى باسم الاشعري باسما ارباب
 البدع وامتنح الاية الامثال وقصد الصدور الافاضل وعزل
 ابا عثمان الصابوني عن الخطابة بلبسا اور وفوضوا اليه بعض الخبيثة
 فاما الجمهور وخرج الاسينا ذابوا الفيم والامام ابو العباس الجويني
 رحمة الله عليه عن البلد وهان عليها في مخالفة الاعتقاد وراف
 الوطن والاهل والاولاد فابكن الايسير اخني تقشعت تلك السجادة
 وتبدد بها الاوز بوشول تلك العصابة ومات ذلك السيلطان في
 وقت ابنه البارسيلان وايسنوزر الوزير الكامل والبصر العالم

العدل ابا علي الحسين بن علي بن اسحق فاعتزل اهل السنة وجمع التفاق
 وامر باسفا وذكرهم من السب وافراد من عداهم باللحن والتلب
 واسبهم من خرج منهم الى وطنه واستقدمه مكرما بعد بعده و
 طعنه وبنى لهم الميما جدا والمدايس وعقد لهم الخلق والجاليس
 وبنى لهم الجامع المنيح في ايات مروا ذلك السيلطان وكان ذلك
 نذرا كما لما يلف في جهم من الامم ان فاستقام في وزارته
 الذين جدا عوجا جه وصفا عيش اهل السنة بعد نكده وامر اجه
 واسبهم الامم بين نقيته على ذلك ان هذا الوقت ونظر
 ارباب البدع بعين الاحتقار والمقت ولم يجمع الفرقة
 المنصورة كما فرط في حقه في المدة البيسيرة مما قد قدم
 بالمسباة وزمانها بالشناعة لما ظهر به من اللحن اذ
 كانوا بورا عند العقلاء واهل العلم من الابتداع والذم والطعن
 واهم في امير المؤمنين من ان طالب لواءه عنه اسيرة حسنة
 فقد كان يسيب على المنابر في الدولة الاموية اكثر من ثمانين سنة
 فحاضر ذلك عليا رسولنا عليه ولا الحق به بسب اليه وقتل
 الوزير شرقنة بعد ان مثل به كالمثلة ومال
 الاسناد ابو الفيم الفشير من رحمة لسفيه
 عميد الملك ساعدك البيان على ما شئت من خذل المعالي

خروج

الحسن بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه اكا الا سنا ابان
 القشيري قال الحمد لله المجل في بلايه المجل في عطايه العدل
 في قضايه المكرم ولا ولبابه المنيع من اعدايه الناصر ليرينه ما يوضح الحق
 ويبيته المبيد للافك واهله المخلص للباقل من اصابه فاضح البدع ببيان
 العلم وكاشف للشبه ببيان الحكما ومقول الغواة حينما غير محمولهم
 وجزازي كل عدل اعلى مقتضى عملهم حمده على باع وفلا من توحيد ويسيئ في
 على اذما كلفنا من رعايته حذره وبتعممه من الخطا والخطا والشيخ
 الثالث في القول والعمل ونسأله ان يصل على سيدنا الصطفى صلى الله عليه
 وآله وسلم واهل بيته ائمة الهدى هـ
 اول ائمة تحكاة فاننا لهم من المحنة نغبر عن شبهة مكر وب وفتنة
 مغلوب وشرح صلح مولهم وذكر مهمتهم وهم وبيان خطب فادج و
 شوسا في القلوب جارح رفعت عبد الكرم بزوايا القشيري للاعلمنا
 والاعلام بجميع بلاد الاسلام بعد فان ائمة تعانى
 اذ الازامرا فتنه فمن ذ الذي عمه اميرك لا يبيته او قدم ما اخره
 او عارض حكمه فغيره او علمه على امره فقهره كالأيل هو الله الواحد

التقار المناجد الجبار ومسا ظهر ببلد نيسابور من فضايا التقدير
 في مفتع سيفه خمس واربعين ولوعطيه من الهرة مادعا اهل الدين التي
 شوق صر ارضيه وكشف قناع ضي صر بكل ظلت الهلة الحنيفة لشكوا
 غلبها وتدين غولها وتنتصب عن التي رحمة الله على من استهم شكوا
 ويعني ملائكة التيما حين تدب شجونها ذكرا احدث من اعن ايام الدين
 وبيهاج ذوق اليقين هي البيعة وواقع البيعة وناصر الحق وناصر
 الخلق الزكي الرضي ابي الحسين المشهور قد ير ائمة روجه ويسيئ بها
 الرحمة ضيحه وهو الذي ذك عن الدين باوضح وسيلك في فتح المعتزلة
 وبيهاج انواع المبتدعة ابيهم المعج واستنفذهم في النصح عن الحق
 واورث المهام من بعد وقاته عكسه الشاهدنا تصدق ولما من الله
 الكرم عن اهل الاسلام بزوايا الميطان المعظم المحكم بالقوة السماوية
 في رقاب الاعم الملك الاجل ثاها لثاها ميمين خليفة ائمة وعياق عباد الله
 طغريك ابي طالب محمد بن ميكال وفاضلها حيا البيعة والمناضلة من
 الهلة حتى لم يبق من اصناف المبتدعة جزيا الا بيل لا يستبدصا لبيها
 عصبا واذ افهم ذ لا وحيثا وعقب لا تارهم نيفاجون صود
 اهل البدع عن جعل هذه التزم وصا وصبرهم عن مقايضة هذا الالم
 هو بلعن انفسهم على رؤس الاشهاد بالبيعتهم وضاعت عليهم الارض
 بما رحبت بانفرا وهم بالوقوف في وهو ان محبتهم سيقولن لهم انفسهم

ويبعه وفاته

الشيخ الامام زين الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني رحمه الله
في اخير كتابه صفة سبناه عقيدة اصحاب الامام الطالبي الشافعي رحمه
وكافة اهل السنة والجماعة فقالوا ويعتقد ان المصير من المجتهد في
في الاصول والفروع واحد ويجب التعمير في الاصول فاما في الفروع
فانما يتباين التعمير وذلك لا يتناقض وقد ذهب الشيخ ابي الحسين رحمه الله
تصويت المجتهد في الفروع وليس ذلك ذهب الشافعي رضي الله عنه
وابو الحسين اخذ اهل الشافعي رضي الله عنه فاذا خالفه في شيء
اخر من اعين فيه ومن هذا القبيل قوله ان لا يصحح الا لفاظ
وقال في كتابه اصول الشافعي رضي الله عنه ونصحه ورتبا
ليس المجتهد في الفروع ما هو سر في عنه كما ينبغي اليه انه يقول
ليس في الشرايع ولا في الفروع في ذلك لا يستثنى في الايمان
ونفي قدرة الخلق في الازل في كغير العوائم واجاب علم الدليل عليهم
وقد نصحت بالصحاح من كتبهم وتاملت خصوصه في هذه الميائل
فوجدتها كلها خلاف ما ينبغي اليه ولا عجب ان اعترضوا عليه
واخترتوا فانه رحمه الله فاضح القدرة وجماعة المبدعة
وكاشف عوراتهم ولا خير فيمن لا يعرف حاسدهم في
في كتاب ابي يعقوب يوسف بن علي بن محمد المودب الذي قرأه على
ابن الفروع بن عباس بن عبد الله بن احمد بن محمد الزجر احيى قال

المصنف

ابو عبد الله محمد بن موسى بن عمار الكلاعي المأثور في الفقه قال
اعلموا ما كانت المحنة يعني بالمعزلة زمن الامون والمختصم
فتودع من مجاد لهم احمد بن حنبل رضي الله عنه فهو هو ابن كلك على
الملوك وقالوا لهم انهم يعنون اهل السنة يفترون من المناظرة
لما يعلمون من ضعفهم عن نصرة الباطل وانهم لا حجة بايديهم و
سنة وايدك عليهم حتى امتحن في زمانهم احمد بن حنبل وغيره فاخذ
الناس حينئذ بالقول بخلق القرآن حتى ما كان يقبل شواهد شاهد
ولا يستتضي قاض ولا يفتي مفتي لا يقول بخلق القرآن وكان
في ذلك الوقت من المتكلمين جماعة كعبد العزيز الكوفي والحارث
الحماسي وعبد الله بن كلاب وجماعة غيرهم وكانوا اولي بذهب
وتفتش لم يروا احد منهم ان يظن اهل البدع بساطا ولا
ان يذموا اهلهم وكانوا يبرونهم ويولفون الكتب في
ادكار حججهم ان نشأ بعد ذلك وعاصر بعضهم بالبصرة
ابا ماسم جيل الفاضل ببغداد ابو الحسين بن اسحق بن اسحق
الاشعري فصف في هذا الصل اهل السنة التصانيف
والف لهم التواقيف حتى ادخس في المعتزلة وكثير شوقهم
وكان يقصد هم بنفسه بناظرهم في ذلك وقيل له كيف
تخالط اهل البدع ونقصدهم تفسيد وقد اشرت لهم

كتاب

فقال مما اهلوا رايه من انهم اهل الحق والفاصلين ولو يابسينهم
 لا ينزلون الحق فاذا كانوا هم لا ينزلون الحق ولا ايسر انما اليهم
 فكيف يظهر الحق ويعلمون ان اهل السنة ناصروا بالحق وكان
 اكثر مناظرونه مع الجناين المعينين وله معناه في الظهور عليه
 مما ليس كشيء فقلت لكثير من توالبفه ونص مذهب اهل السنة
 وبسطة تعلق باهل السنة من المالكية والشافعية وبعض
 الخبيفة قاهل السنة بالمشرق والمغرب ببيانهم بتكثرون
 وتجتبه يتجوزون وله من الغواليق والتضاميف والاصحى كثيرة
 وكان الف في القرآن كتابه الملقب بالمتن ذكر لي بعض
 اصحابنا انه رأى منه طر فلو كان بلغ سيورة الكهف وقد انتهى
 ما به كتاب ولم يشرك اية تعلق باليد عن الا اطل تعلقه بها
 وجعلوا حجة لاهل الحق وبينهم الجمل وشرح المشكل ومن
 وقع على توالبفه رأى ان الله تعالى قلادة حبوا في توفيقه
 واقامة نصرة الحق والذب عن طريقته وكان في مذهبه ملكيا
 على مذهب مالك بن انيس فواضح عنه وقد كان ذلك بعض من اقيمت
 من اثبات حجته انه كان شافعيًا حتى اقيمت الشخ الفاضل
 رافع الجبال الفقيه فدلت عن شيوخه ان ابا الحسين الاشعري
 كان ملكيا فليس من تعلق اليوم بمذهب اهل السنة ونفقته في

معرفة اصول الدين من سباب المذاهب التي للشعوب بكثرة
 توالبفه وكثرة قرارة الناس لها ولم يكن هو اول من تكلم ببيان اهل السنة
 انما جرى على سب من غيره وعلى نصرة مذهب معروف فاذ المذهب
 حجة وبيانا ولم يتدخ معقالاته اختراعها ولا مذهباً انقروبه الا
 ترك ان مذهب اهل المدينة ينسب الى مالك بن انيس رضي الله عنه
 ومن كان على مذهب اهل المدينة يقال له مالكى وما اكد فواضح
 انما جرى على سب من كان قبله وكان كثير الاتباع لها الا انه
 اذا المذهب بيانا وبسطة وحجة وشروحا والف كتاب المطا
 وما اخذ عنه من لا بسطة والفتاوى فمنسب المذهب اليه لكثرة
 بسطه له وكلامه فيه فكذا ابو الحسين الاشعري فواضح
 لا فرق وليس له في المذهب اكثر من بسطه وشروحه وتوالبفه
 في نصرة فوجب من تلاميذه خلق كثير بالمشرق وكانت شوكه
 المعنى له بالعراق شديدة الى ان كان من الموك فتاخيته يومنا
 هذا الجليح عام من العلماء الا انى لا انا احد من اهل السنة
 والاثبات ينص مذهبهم فقال ان هؤلاء القوم عامه من طابع اصواب
 تقليد واحبار وروايات بروون الجب وضده ويعتقدون كما
 جميعا واحدها ناسية للثاني او متاؤل ولا اعرف احد منهم يقوم
 بهذا الامر وهو الف يسوق انما اراد اظفا نور الحق وبيان التمسك لان

واما جري على سب من غيره وعلى نصرة مذهب معروف فاذ المذهب حجة وبيانا ولم يتدخ معقالاته اختراعها ولا مذهباً انقروبه الا ترك ان مذهب اهل المدينة ينسب الى مالك بن انيس رضي الله عنه ومن كان على مذهب اهل المدينة يقال له مالكى وما اكد فواضح انما جرى على سب من كان قبله وكان كثير الاتباع لها الا انه اذا المذهب بيانا وبسطة وحجة وشروحا والف كتاب المطا وما اخذ عنه من لا بسطة والفتاوى فمنسب المذهب اليه لكثرة بسطه له وكلامه فيه فكذا ابو الحسين الاشعري فواضح لا فرق وليس له في المذهب اكثر من بسطه وشروحه وتوالبفه في نصرة فوجب من تلاميذه خلق كثير بالمشرق وكانت شوكه المعنى له بالعراق شديدة الى ان كان من الموك فتاخيته يومنا هذا الجليح عام من العلماء الا انى لا انا احد من اهل السنة والاثبات ينص مذهبهم فقال ان هؤلاء القوم عامه من طابع اصواب تقليد واحبار وروايات بروون الجب وضده ويعتقدون كما جميعا واحدها ناسية للثاني او متاؤل ولا اعرف احد منهم يقوم بهذا الامر وهو الف يسوق انما اراد اظفا نور الحق وبيان التمسك لان

ثم اجلس في مجلسه وبنى عليهم كما استطاع فقال المريد فقال ان خلوا
 مذمت كل الارض من فاه بنصره فانظر واني موضع يكون مناظر ليلته
 في حضر مجلسنا فلك اعزهم في ذلك وكان ذلك اعزهم ام لم يكن الله اراد
 نصرة الحق فقال له الصالح الله الملك خبيرون ان بالبصرة رجلين شيخنا
 وشابا احدهما جوف باوي للعين الباهل بنو الشاب يعرفون
 وكانت حضرة الملك يومئذ بسير از فكتب الملك الى العاطل ليعتصم
 اليه واطلق لانه فنفها من طيب المال قال القاضي ابوبكر
 الباقلا في غلبنا وصل الكتاب اليه قال الشيخ وبعض اهلنا هو لا قوم
 فيسفة لا نحل لنا ان نطاب بيضا ظهروا وليس غرض الملك من هذا
 الا ان يقال ان مجلسه مشتعل على اصحاب الحجاب وكلمه ولو كان ذلك
 لله عز وجل خالصا للهضنت فانا لا احضى عند قوم هذه صفتهم
 فقال القاضي رحمه الله كذا قال ابن كلاب والهاجبي ومن كان
 في عصرها من المتكلمين ان الامامون لا يحضر مجلسه حتى يساق احمد
 الى طبرستان ثم مات الامامون ورحموا الى المعتصم فامتنع
 وضربوه وهو لا يسلوه ولو مروا اليه وناظروه كلفوه عن هذا
 الامر فانه كان يزوجهم ان القوم ليسوا لوجه على دعواوهم فلو
 مروا اليه وبيتوا المعتصم لا رتفع المعتصم ولكن اسلموه فخرجت
 على احمد بن حنبل رضي الله عنه ماجزوك وانت ايها الشيخ تيسلك

ببيلهم حتى يجري علي الفقه ما جرى على احمد او يقولوا لعل القرآن
 ونفى روية الله عز وجل واما انا خارج ان لم يخرج قال فخرجت مع الربيع
 نحو مشير لزي في البحر حتى وصلت البها ثم ذكر من حوله على الملك و
 مناظرته مع المعتزلة وقطعها اياها ما ذكر قال ثم دفع الملك اليه ابنة
 بعلمه مذهب اهل السنة والالف له كتاب التمهيد فتعلق اهل السنة
 به تعلقا شديدا وكان القاضي ابوبكر رضي الله عنه فاريس هذا العلم مباركا
 على هذه الامة كان يلقب شيخ السنة ولسان الامة وكان يملك كفاضا
 متورا عامين لم يحفظ عليه زلة قط ولا انقضت اليه قبضة هـ
 ذلك يومئذ عند شيخنا ابن عبد الله الصيرفي رحمة الله عليه
 فقال كان صلاح القاضي اكثر من علمه وما نفع الله هذه الامة بكتبه
 وبتفاهلهم الا لجيش من يربونه وبنيتهم واحتمسايه ذلك عند ذبه
 وذكر من فضله كثيرا وحكى بعض شيوخنا ان القاضي كان يدريس
 نهاره واكثر ليله وكان حصنا من حوز المسلمين وما سير اهل البدع
 بشي كبيتهم فموتته رحمة الله عليه رضولنه الا انه خلف بعد من
 تلاميذه جماعة كثيرة تفرقوا بالبلاد اكثرهم بال عراق وخراسان عنه
 وتولاهم ان المغرب وجلان احدها ابو عبد الله الاحمد بن
 وبه اشفع اهل القيرولن وتركها من تلاميذه هبتر من مشاهير
 جماعة اذ ركت اكثرهم وكان رجلا ذاعلم واو ب اخبر

سيف

بعض شيوخنا رحمه الله انه قال لي خيسون عما قدمت عن اهل مرو
 ولم اكن فيها الا على كوكب اوبيت فندف اطلب العلم اخذوا خوردا
 عني وقال لي غيره من شيوخنا قد رايت من تلاميذه يعطيه ان
 تعليمه له شيئا من عرض الدنيا وكان يقول غلبني هذا العلم او ثوب علم
 عندي فخاف ان يدخله داخله ان اخذت عليه اجرا ولا احبب
 اجير فيه الا على الله ولقد كان يتركتنا في بيته ونحن جماعة ثم ذهب
 ان الشوف فليست في عندنا وعشاء ثم يصرفه في بيته فكننا نقول
 يا سيدنا الشيخ نحن شباب جماعة كنا نرغب في فضلك حاجتك في
 المهمة العظيمة فكيف في هذا الخطر اليسير نبتا لك الله العظيم الا
 ما نرغبنا وفضلكنا واهلكنا فان هذا من العار العظيم علينا فكلنا يقولنا
 بارك الله فيكم ما نحن على انكم مبيات عن هذا الامر ولكن قد علمتم
 عندي واخاف ان يكون هذا من بعض اجري على تعليمي وافوت
 القبر ان عن بيتا رحمة الله عليه ورضوانه والشايع
 ابو الطاهر الجعدي النابلسي لولا عظم كان رجل صالحا شيئا لبيرا
 منقطع في طرف البلد ادركه القبر وان لا يدبر لكبره وكننا
 نقصد في التفرقة له ودعا به وكان يدكر لنا بعض المسائل وشيئا من
 اجاب القاصي رحمه الله وكان للفتية ابو جعفر ان يعني القاصي رحمه الله
 يقول لو كان علم الكلام طيبا لكانا نطلب به الا ان اولئك من الغفلة
 وكان رحمة الله حين الخطاطم القليل التقيية عن غيركم المذمومة

كان عطا في موخر الجامع بعد صلاة الجمعة ولم يكن القبر وان عالم من كونه
 الا وهو عالم بعلم الاصول قد اخذ ذلك عنه محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم الخزاز
 ولولا لضعف العلم المغرب ومن الشيوخ المناجزة المشاهير ابو محمد
 بن ابي زيد وشهرته نغني عن ذكر فضله اجتمع فيه الفضل والدين
 والعلو والودع وكان يلقب بالكل الصفي وخاطبه من بغداد رجل
 معتزك يروغته في مذهب الاحمدي ويقول له انه من هذا طالع
 واصحابه فجاوبه بجواب من وقته عليه عالم انه كان خطيبا في مجالس
 لصلواته وبعده ومعه الشيخ الفاضل الكامل ابو الحسن
 بن القاسم مناخرو في زمانه متقدم في شأنه جمع العلم والعقل
 والرواية والدراسة من ذوق الاحتماد في العبادة والعباد
 مجاب الدعوة له مناقب يصف عن هذا الكتاب كان عالما بالاصول
 والفروع والحديث وغير ذلك من الدقائق ودقيق اللوع وله
 رسالة في ابي الحسن المشركين رضوان الله عليهم احسن الشنا عليه
 وذكر فضله وامامته ثم ذكر الكلام في جماعة من افاضل اهل هذا
 العلم بالمغرب ثم ذكره خيرا للاطالة ثم قال من ائمة
 والملاحة **فراقت** خطاطم اهل العلم بالفتنة
 والحديث من اهل الجند ليس من ائمة فيما تحكه واصدقته فيما ربه
 بجواب سبوا ال يسئل عنه ابو الحسن عار من محمد القبر وان وهو
 المعروف بابن القاسم

وهو من كبار ائمة المالكية بالمغرب سباه عنه بعض اهل نويس من
بلاد المغرب وكان في جوابه له ان قال ولعله وانها الحسين الاشعري
رحمة الله له بان من هذا الامر يعني الكلام الامار اذ به اوضح السنين
والثبوت عليه وادفع الشبه عن الفهم من فهمه بفضل الله عليه
وخفي عن من خفي عليهم الله له وانما ابو الحسن الاشعري الاول
من جملة القاهرين بنصر الحق طبعنا من اهل الانصاف من يوحون
عن زينة ذلك ولا من يوثق عليه في عصبه غيره ومن بعد ذلك
اهل الحق سلكوا سبيله في الفيلق بامر الله عز وجل والذبح عن ربه
حيث اجتهادهم قال واذا قفتم وان كان التوحيد لا يتم الا
بمقالة الاشعري فهذا يدل على انكم فهمتم ان الاشعري قال
في التوحيد قول لا يخرج به عن اهل الحق قال كان قد ايسر هذا
المعنى عنده اني بالاشعري فقد ابطل من قال ذلك عليه لقد
كاف الاشعري رحمه الله بوجاهات واهل السنة باكون عليه
واهل البدع فحينئذ يجوز منه فاعرفه من وصفه بغيره زاه
وقرأه خط على بن يعقوب المصنف الوراء والحدوث
في رسالة كتبها ابو محمد عبد الله بن ابي زيد الفيراني المالك
جوابا لابي احمد بن اسمعيل البغدادي المغنزي حين دعوه
ابا الحسن الاشعري رحمه الله وليس به ان مما هو في ربه

مما جوت عادة المغنزيه باسبغ على مثله في حقه فقال اني اريد
في حق ابي الحسين هو رجل مشهور انه يبرر على اهل البدع وعلم
القدرية الجهمية متمسك باليقين حشدني التفرغ من اهلنا
قال ملا القاضي ابو اسحق ابو هبيرة عن علي بن الحسين الشيباني الطبري
ثم المكنى من لفظه بعنه اذ وقد اقيمت انا القاضي ابا اسحق بعنه اذ
وصاحبته في طريق مكة ولم اسمع منه شيئا قال الحافظ ابو نعيم
عبد الله بن الحسين بن احمد بن الحسن باصمقان كالمواهب ابي نعيم
صيهود الغنوي بن سيبابور اذ الاستاذ الامام ابو منصور عبد القاهر
بن طاهر البغدادي قال سمعت عماس بن محمد بن طاهر الصوفي
يقول ذابنا ابا الحسن الاشعري في مسجد البصرة وقد ايهت المغنزي
في المناظرة فقال له بعض الخاضعين قد عرفنا تحريك فعل الكلام
واني اسالك عن سبلة طاهرة في لفظه فقال يله عفا شئت فقال
ما نقول في الصلاة بغير ما خذ الكتاب فقال ما ذكرنا من يحيى الساجي
ما عبد الجبار ما يفسر حديثي الزهر بن محمد بن ابي نعيم عن عمار بن
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
قال وما ذكرنا ما نبتد ارسا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد بن حنبل
ابو عثمان عن ابي بصير قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
انادي بالمر بنة انه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب قال فيكون السبيل ولم يقل

وامرهم بالمعروف وما يحجب اعتقاد من تنزبه الله عن مشابهة مخلوقاته
 وبين انهم يجوز اطلاقه عليه من اجل من اسما به الحبيب وصفا تفرقوا
 عن المنكر من تشبيهه صفا المحدثين وذواتهم باوصافه او ذاته فكانت
 فيما امر به من التوحيد مقربا لله القدي به الامر صانته لانه كان في حقه
 اعلم الخلق بما يجوز ان يطلق به وصف الحق وظهر في مصنفاته ما كان عنده
 من علمه ففقدت له من وفقه من خلقه لفهمه قال
 انتقل الشيخ ابو الحسين عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الى ائمة من اهل البيت والجماعة بالجملة العقلية ووصف في ذلك
 وهو بصير من اولاد ابي بصير الاشعري صاحب سوالك صل الله عليه وسلم
 وهو الذي فتح كشفا من بلاد العجم منها كورد الهمواز ومنها اصبحان وكان
 من اولاد ابي بصير الاشعري بالبصرة الى وقت الشيخ ابي الحسين فممن كان
 يذكر بالابن ابي بصير فلما اوفق ابي بصير الشيخ ابا الحسين لترك طاعة من
 يدع الاعتزالية وهداه الى ابي بصير من ائمة اهل البيت والجماعة ظهر
 امره وانتشرت كتبه بعد الثلثماية وبقى الى سنة اربع وعشرين وثلثمائة
 وممن تخرج به يكره اختلاف اليهود استفاد منه المعروف في ابي الحسين
 وكان اماما في الاول ايامه فانتقل عن منعه من مناظرة جرت
 له مع الشيخ ابي الحسين الاشعري الزمته فيها الحق حتى بان له الخطا فبسط
 كان عليه من مذاهب الامامية فتركها واختلف اليه واشهر على البصرة

واستفاد منه الخلق الكثير ونتم بحجج به ايضا المعروف في ابي الحسين
 وكان مفدًا في اوصافه وكان له تخرج به ابو عبد الله حمولة السيرة افي
 طالت صحبتها وعاد الى سيرته وانتفع به من هناك ورايت من اهل
 شيراز من لقبه ودرس عليه وتمت صحبت الشيخ ابا الحسين بغير اذ
 واستفاد منه من اهل خراسان الشيخ ابو علي زاهر بن احمد الميموني وذلك
 الفقيه ابو زيد السمرقندي والفقيه ابو سهل الصعلوكي النيسابوري ومن
 صحبه ابو بكر الكوفي من شيراز فانه قضاه ونبه منه كثير من كتبه
 فيها كتابه في المنطق على الجبالي في الأصول ويشتمل على نحو اربعين
 فممن اتا من كتابه الذي يشرح من نسخة الشيخ ابي الحسين بالبصرة
 فامث ايات من كتب الشيخ ابي الحسين مما صنفه الى سنة ثمان
 فانه ذكر في كتابه الذي يسميه العمدة في الردية ايات كثيرة
 فمن ذلك انه ذكر انه صنف كتابا يسميه الفصول في الرد على الجديين
 والحاجين عن الملية كالفلاسيقة والطبايعين والذهرين واهل
 التشبيه والفايلين بقدم الذهر على اختلاف مقالاتهم وانواع مذاهبهم
 ثم رد في علي البراهمة واليهود والنصارى والمجوس وهو كتاب كبير
 يشتمل على اشهر كتابا اول كتاب اثبات النظر ووجه العقل والرد
 على من انكر ثم ذكر على الميموني والذهرين مما احتجوا به في قدم العالم
 ونكاه عليه واسينوني ما ذكره ابن الروندي في كتابه المعروف بكتاب الناج

كتاب الفصول في الردية
 على الجديين والذهرين على الملية

ذلك

وهو الذي نصر فيه العقول بقدم العالم وذكر رعدة الكتاب الذي سماه
 كتاب التوحيد وذلك لأنه يشتمل على اثني عشر كتابا على حسب تنوع مقالات
 الحق الفيين من الخارجين عن الله والداخلين فيها واحسرتة كتاب الامامة
 تكلم في اثبات امامة الصديق رضي الله عنه وابطل قول من قال بالنسوة انه
 لا يد من ايام معصوم في كل عصر قال الشيخ ابو الحسن في كتاب العقد
 والفنا كتابا في خلق الاعمال نقضنا فيه اعتدالات المعتزلة والقدونية
 في خلق الاعمال وكشفنا عن قبحهم في ذلك قال والفنا كتابا كبيرا
 في الامية تارة على المعتزلة نقضنا فيه استدلالاتهم على انها قبل
 الفعل وهبنا بلهم وجواباتهم قال والفنا كتابا كبيرا في الصفات
 تكلمنا على اصناف المعتزلة والجمهورية المخرجة الفيين لنا في طي في فهم علم الله
 وقدرته وهبنا برصقانه وعلى ابي الهذيل وجمهر النظام والقولون
 وعلى من قال بحديث العالم وفي فوز كثيرة من فوز الصفات في اثبات
 الوجدانية والبدنية وفي اسبنا بابه على العرش وعلى الناس في مذهبه
 في الاسباب والصفات قال والفنا كتابا في جواز روية الله بالانصار
 نقضنا فيه جميع اعتدالات المعتزلة في نفيها وانكارها وابطالها
 قال والفنا كتابا في الرد ذكرنا فيها اختلافا في التاثير في الاسباب
 الاحكام والخاص والعام قال والفنا كتابا في الرد على الجهمية
 والفنا كتابا احسن في الجسيم فمن ان المعتزلة لا يمكنهم ان يجيبوا

عن ميبا بل الجهمية كما يمكننا ذلك وبيننا لزوم ميبا بل الجهمية على
 اصولهم قال والفنا كتابا يهتبه كتاب ايضاح البرهان في الرد على
 اصل الزيد والطغيان جعلناه مدخلا الى الموضع ونكلمنا فيه على الفنون
 التي نكلمنا فيها في الموضع والفنا كتابا لطيفا يهتبه كتاب المبع
 في الرد على اصل الزيد والبدع والفنا كتابا باسمنا الله المبع الكبير
 جعلناه مدخلا ان ايضاح البرهان والفنا المبع الصغير
 جعلناه مدخلا الى المبع الكبير والفنا كتابا يهتبه كتاب
 الشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك والتضليل جعلناه المبتدئ
 ومقدمة ينظر فيها قبل كتاب المبع وهو كتاب يصلح للمتعلمين والفنا
 كتابا مختصرا جعلناه مدخلا الى الشرح والتفصيل قال والفنا
 كتابا كبيرا نقضنا فيه الكتاب المعروف بالاصول على محمد بن عبد الوهاب
 كشفنا عن قبحه في سبنا من الابواب التي تكلم فيها من اصول المعتزلة
 وذكرنا ما للمعتزلة من العجاج في ذلك بحال ما يات به ونقضنا له حججه
 القاهرة وبراهينها الباهرة باني كتابنا عليه في نقضه على جميع ميبا بل
 المعتزلة واجوبتها في الفنون التي اختلفنا فيها وهو في كتابنا
 كتابا كبيرا نقضنا فيه الكتاب المعروف بنقض تاويل الهداية على ابي
 في اصول المعتزلة وابتنا عن شبهه التي اوردها اوردها بارادة الله
 الواضحة واعلامه اللائحة ومنهنا ان ذلك نقض طر ذكره من الكلام

كتاب ايضاح البرهان
 في الرد على اهل الزيد والطغيان
 كتاب المبع في الرد على اهل الزيد
 والفنا المبع الكبير والاعظم
 كتاب الشرح والتفصيل
 في الرد على اهل الافك والتضليل

في الصفات في عبود المسائل والجوابات والفتا كتابا في مقالات
 يستوعب جميع اعتقادهم والفتا كتابا في جملة مقالات المحدثين وحمل
 اقاويل التوحيد من مسمياته كتاب حمل المقالات والفتا كتابا كبيرا
 في الصفات وهو اكثر كتبنا فيما يسميها كتاب الجوابات في الصفات
 عن مسائل أهل الزيد والشبهات نقضنا فيه كتابا كنا الفناء قد جعلنا
 منه ما اعتزله في يولف لم نكتب مثله ثم ابا ان الله سبحانه لنا الحق
 فرجعنا عنه فنقضناه واوضحنا بطلانه والفتا كتابا على ابن
 الروندي في الصفات والقران والفتا كتابا نقضنا فيه كتابا
 الخالدي في الفقه في القران والصفات قبل ان يولف كتابه المنقذ بالحق
 والفتا كتابا نقضنا فيه كتابا الخالدي في اثبات حذو لراثة الله
 وانه شاملا بكونه كان طالما يشا واحسننا بطلان قوله في ذلك
 وسميها الفنا مع كتاب الخالدي في الازالة والفتا كتابا نقضنا
 كتابا الخالدي في الفلوات بسماء الهدى سميها نقضه فيما يراه
 فيه من كتابه الدافع المذهب ونقضنا كتابا الخالدي في بغي فيه
 لروية الله بالابصار والفتا على الخالدي كتابا نقضنا فيه كتابا
 الفه في في جملوا الافعال وقد سيرها عز رب العالمين والفتا
 كتابا نقضنا فيه على البيهقي كتابا ذكر انه اصله به غلط ابن الروندي
 في الجدال والفتا كتابا في الاستشهاد آرينا فيه كيف بلينم

فيها

المعتزلة على محبتهم في الاستشهاد بالشاهد على الغائب ان يفتوا
 علم الله وقدرته وبيبا وصفاته والفتا كتابا يسميها المختصر
 في التوحيد والقدر في ابواب من الكلام منط الكلام في اثبات روية الله
 بالابصار والكلام في بيبا واصفات والكلام في ابواب القدر كلها
 التولد وفي التعجب والقوي وبيبا الناهر فيه عن مسائل كثيرة
 ضا قوا بالابواب عنها ذرعا ولم يجدوا الى الانفكاك عنها حتى سبيل
 والفتا كتابا في شرح ادب الجدل والفتا كتابا يسميها كتاب
 الطبري بين في فنون كثيرة من المسائل والفتا كتابا يسميها جواب
 الحواشيانية في ضرورت من المسائل كثيرة والفتا كتابا يسميها
 جواب الاركانيين في ابواب مسائل الكلام والفتا كتابا يسميها
 جواب السبيرافيين في اجناس من الكلام والفتا كتابا يسميها
 جواب العكانيين في ابواب من الكلام والفتا كتابا يسميها
 جواب الحوجانيين في مسائل كانت تدور علينا وبين المعتزلة
 والفتا كتابا يسميها جواب الاستيعاب في مسائل من الكلام
 والفتا كتابا يسميها جواب الواسطيين في فنون من الكلام
 والفتا كتابا يسميها جواب الزمخشري في مسائل كان بعض المعتزلة
 من اهلهم مرتكب اليها في الجواب عن مسائل كانت تدور في نفسه
 فاجبت عنها والفتا كتابا يسميها المسائل المشهورة البغدادية

اللع السماع

وقبه مما ليس فارت بيننا وبيننا على ما المعتزلة والفت كتابا
 يسمونه المتخلف من المسائل المشوراة البصريات والفت كتابا
 يسمونه كتاب الفنون فيه الرد على الملحدين والفت كتاب النوادر
 في دقائق الكلام والفت كتابا يسمونه كتاب الاحوال في فنون
 من لطيف الكلام والفت نقض الكتاب المعروف باللطيف على
 الامبيكافي والفت كتابا نقضت فيه كتاب عباد بن سليمان في حقايق
 الكلام والفت كتابا نقضت فيه كتابا على علي بن عيسى من
 تاليفه والفت كتابا في صروب الكلام سميهاه المختار كنا
 فيه مسائل للمخالفين لربنا لولا اننا علمنا ولا يسطروها في كتبهم ولم
 يتجهوا اليه والفت كتابا في بيان ما وقعنا الله له والفت كتابا
 في باب سمي وان الاشياء هي اشياء وان عذمت رجحنا عنه و
 من وقع اليه فلا يجوز ان عليه والفت كتابا في الاحتمالات
 الاحكام والفت كتابا في ان القياس يمتحن ظاهر القرائن
 والفت كتابا في المعارف لطيفا والفت كتابا في الاخصار
 وتخصيصها والفت كتابا يسمونه كتاب الفنون في ابواب
 من الكلام غير كتاب الفنون الذين الفت على الملحدين والفت
 كتابا سميهاه جوائز البصريين اثينا فيه على كتب من ابواب الكلام
 والفت كتابا في ان العجز عن الشيء غير العجز عن خبره وان العجز

لا يكون الا على الموجود نصرنا فيه من قال من اهلنا بذكر ذلك والفت كتابا
 فيه مسائل على اهل الثلثية سميهاه كتاب المسائل على اهل الثلثية هـ
 والفت كتابا سميهاه كتابا فيه جميع اعتراض الدهريين في قول
 الموحدين ان الحوادث اولها في انها لا تصح الا من محدث وفي ان الحد
 واحد واجبتا ههنا بما فيه افتاء للمسيكين مشددين وذكرنا ايضا
 اعتناء لآل لاهم في قدم الاجسام وهذا الكتاب عن كتبنا المذكورة
 التي ذكرناها في صدر كتابنا هذا وهو من بيوم بالحيث نقضنا جميع
 اعتراض الدهريين وسيا بر اصناف الملحدين والفت كتابا في تلخيص
 الدهريين في اعتناء لاهم في قدم الاجسام بانها لا تخلو الوكوت محدثة
 من ان تكون احدها لنفسه اوله والفت كتابا نقضنا به
 اعتراضا على داود بن علي الاصمعياني في مسألة الاعتقاد والفت
 كتابا في تفسير القران ردونا فيه على الجبائي والبيجي ما حرقا من تاويله
 والفت كتابا في اذات النوادر والفت كتابا يسمونه اجابات
 اهل فارس والفت كتابا في نافية عن اعتناء لاهم ان الموت
 يفعل بطبعه ونقضنا عليهم ما اعتناء لاهم واوضحنا عن قلوبهم
 والفت كتابا في الروية نقضنا به اعتراضات اعترض بها علينا
 الجبائي في مواضع مستفردة من كتب جمعها محمد بن عمر الطبري
 وحكاها عنه فابنا عكس قبيارها واوضحنا وكشفنا والفت

كتابا يسميها الجوهر في الرد على الزيد والمنكر والقن كتابا اجبتا فيه
 عن مسابيل الجنان في النظر والاعتدال ومثرا بطله والقن كتابا
 كتابا يسميها اذ بان الجدل والقن كتابا في مقالات الفلاسفة
 والقن كتابا في الرد على الفلاييفة يشتمل على ثلاث مقالات
 ذكرنا فيه نقض على ابن قيس الرضوي وتكلمنا فيه على القائلين بالفرق
 والهباع ونقضنا فيه على اصطلاحهم في السما والعالم وبيننا عليهم
 في قولهم باضافة الاحداث الى النجوم وتعليل احكام البيعة والشقاوة
 بهاء قال ابو بكر بن محمد بن هاشم بن ابي اسحاق كنيته الذي انفق
 الى سنة عشر من ولادته سبوت مال به على الناس والجوابان المتفرقة
 عن مسابيل الوردان من الجحانات المختلفة وسبوت مال على الناس
 منها لم يذكر اسميه ها هنا وقد عاش بعد ذلك الى سنة اربع و عشرين
 و ثمانيه وصنف فيها كتابا من كتاب نقض الحاشية على الاميركا في
 في التسمية بالقدر وكتاب العدم في الروية وكتاب منقول من الله
 ومقدوراته انه لا نهاية لها على ابن العزبل وكتاب على حارة الوردان
 في الصفات فيما نقض على ابن الروندي وكتاب على اهل الشاخ
 وكتاب في الرد على الحركات على ابن الهذيل وكتاب على اهل النظر
 ومسبيل الوردان في الجنان في السما والاعكام ومعالجات
 يخبر الواحد واثبات القياس وكتاب في افعال الاله على ما علمنا

ص
اس قليس

عن

وكتاب في الوقوف والعلوم وكتاب في مشتبه القرآن جمع في بين
 المعتزلة والمحدثين فيما يطعون له في مشتبه الحديث ونقض كتاب
 الشاج على ابن الروندي وكتاب فيه بيان مذهب النصارى
 وكتاب في الاطامة وكتاب فيه الكلام على النصارى مما حكى به عليهم
 من سبائهم التي يعترفون بها وكتاب في المنقح على ابن الروندي
 في ابطال التواتر وفيما يتعلق به الطائفتين على التواتر ومسبيل
 في اثبات الاجماع وكتاب في كتابات عذاهم الهجيمة والهجوة
 وكتاب نقض شرح الكيام وكتاب في مسابيل حروف بيته وبين
 ابن الفرج المالكي في عجلة الخمر ونقض كتاب اثار العلوية على اصطلاحهم
 وكتاب في جوابات مسابيل الذي هاشم ابيهم لاها ابن ابي صالح الطبري
 وكتاب الذي سماه الحجج وكتاب الاخبار التي املاه على
 الذهان وذلك اخبر ما بلغنا من اسامي نضائيفه وله كتاب في حلال النبوة
 مفرد وكتاب اخبر في الامامة مفرد هذا اخر ما ذكره
 ابو بكر بن فورك من نضائيفه وقد وقع الى ابي شيانم بذكرها في تسمية
 نواليفه فمنها ربيعة في البحث على البحث ورسالة في الجواز هل
 يطلق عليه اسم الخلق وحوار مسابيل كتب بها ان لا تخفى في بين
 ما سئلوه عنه من زعم اهل الحق واحسن في الشرح ابو القاسم
 بن نصر الواعظ في كتابه عن ابن ابي عمير بن عبد الملك القاضي قال سمعت

من اثق به قال ثابت بن اجم كنى الامام ابن الحسين وعده نجا اكثر من ما بين
 وقلنا به مصنف وفي ذلك ما يدل على بركة علمه ونبي الجاهل به
 عن غرار فقهه فحبه وخطبته في اول كتابه الذي صنفه في
 تفسير القرآن اذ دل دليل على تميزه في العلم به على الاقران وهو انك
 سجاه تفسير القرآن والرد على من خلف البيان من اهل الاقوال
 المهمان ونقض حرقه الجبان والبلخي في كتابها قال في اوله
 الحمد لله الحميد الحميد المبدى العبد الفقير اليه الذي افصح
 بالحمد كتابه واوضح فيه سرهاته وتبين فيه حلاله وحرامه وشرق
 بين الحق والباطل والعالم والجاهل وانزله محكما وفتاها وناسخا
 ومبسوطا ومكنا ومدنيا وخصا وعاقا ومفكلا مضروبا خيرا فيه
 عن اخبار الاولين واقاصبي المتقدمين وعلم فيه في الطلعات
 والقبض فيه ورجوع عن الزلات والتبعات وخطوات الشيطان
 والضلالا شدة وعذبه بالتواب لمن عمل بطاعته ليوم القاب
 وتوعد فيه من كفر به وجانب التواب ولم يعمل بالطاعة ليوم
 الحشر والحساب جعله وعظما المومنين وعبر والفايين في حجة
 على العالمين لان له واولادنا اولادنا اهلنا اهلنا رسولنا
 اياك ونكون من المومنين جمع فيه علم الاولين والآخرين و
 اكل فيه الفرائض والذين في صراط الله المستبين وحيد المتين

مطبوع

من قبيك به نجا ومن جانيه ضل وعوى وفي الجهل نزلت وجعله
 قرانا عوينا غير ذي عوج ببيان الحريص الامين الذين لم ياتهم رسول
 قبله من عند رب العالمين بكتاب يتلوه بليبا هم من عند فاطر السموات
 والارضين وقطع به عذرا للمخالفين لنبوة سيد المرسلين اذ جعله حجرا
 يعجزون عن الاتيان بمثله وهو ارباب البيان والنهاية في البيان
 بين لهم فيه ما ياتون وما يتقون وما يحلون وما يحرمون واوضح لهم منه
 سبيل الرشاد والهدى والبيداد ومصنعه بالاولين الذين كانوا
 اديبه مخالفي وعنه مخرفين وما ينزل من النعمان بالكاثرين اذ اقاموا
 على الكفر وكانوا به متمسكين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى
 عن بينة واني اية ليمسح علمهم **است** بعد فان اهل الذبح والتظليل
 ناووا القرآن على اراهم وتيسروه على اهلهم تفسير الميمون الله به
 يسلطنا ولا اوضح به سرهانا ولا روه وعن رسول الله العالمين ولا عن
 اهل بيته الطيبين ولا عن السلف المتقدمين من الصابة والتابعين افترا
 على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وانما اخذوا تفسيرهم عن اهل الضليل
 يتباع العلف ومثعبيه وكان ابراهيم نظام الخرز ومقلديه وعن
 القوطن وناصريه وعن المنسوب التي في بينة جني ومنحليه
 وعن الشيخ جعفر بن حبيب ومجيبه وعن جعفر بن عيسى القمي
 ومنعصبيه وعن الامسكا في الجاهل ومعلميه وعن الفروكت

المسيوب الى هدمه بلخ وذويهم فانهم قاة الضلال من المعتزلة لاهل الجبال
 الذين قلدوهم دينهم وجمعوا لهم عقولهم الذي عليه يقولون وكنتم
 الذين البيهيتدون ورايت الجبال في تفسير القرآن كتابا اولا
 على خلاف ما انزل الله عز وجل وعلى اهل قرية العروفه تجي
 وليس من اهل البيان الذي نزل به القرآن وما ذوى في كتابه حرفا
 واحدا عن احد من العيسويين وانما اعتقد على ما وسوس به صدره
 ومشيطانه ولو لانه اشتهت بكتابه كثير من العوام واستمر
 به عن الحق كثير من الطعام لم يكن للتشاكليه وجه ثم ذكر
 بعض المواضع التي اخطا فيها الجبالي في تفسيره وبيننا اخطا
 من ثاويل القرآن بعوقبه وتفسيره وكل فكر مما يدل على كثرة
 علمه وظهور فضله فخره الله على جلاله في دينه ببيانه الحسيني
 واحله باحسانه في مستقر جنانه المحل الحسيني وذكر
 او المعروف فاضوا عيبك ولكن من كبر الصواب
 لانه انظر في كتب صنف المتقدمون في علم التوحيد قالوا في
 بعض الغلاصقة مثل الحق الكندي والاريفي زان وامثالهما وذلك
 كله حنا رجع عن الطريق المستقيم زان عن الذين القوم لا يجوز النظر
 في تلك الكتب لانه بحسب الاله والكل لانه مائة من الشرك والافاق
 صيانة بايهم التوحيد ولهذا امسك المتقدمون من اهل السنة

لا يجدوا ذلك في كتاب

شيئا من كتبهم ووجدت تصانيف كثيرة في هذا الفن من العلم للمعتزلة
 مثل عبد الجبار التوازي والجبالي والكعي والنظام وغيرهم ولا يجوز
 امسك تلك الكتب ولا النظر فيها كباقي الكتب المشكوك ويوهن الاعتقاد
 وليلا ينسب همسها الى البدعة ولهذا امسكها المتقدمون من
 اهل السنة والجماعة وكذا الجبالي صنفوا كتب في هذا الفن مثل
 محمد بن الهيثم وامثاله ولا يحل النظر فيها ولا امسكها فانهم بشر اهل
 البدع وقد وقع في يدك بعض هذه التصانيف فما امسك منها شيئا
 وقد وجد في بعض المخطوطات كتب كثيرة في هذا الفن وهي
 قريبة من ما يتي كتاب والواجب للمبني باي على جماعة ما في كتبه
 وقد صنف اشعرى كتابا كبيرا في المذهب المعتزلة فانه كان
 يعتقد مذهب المعتزلة في الاجتهاد ثم ان الله تعالى تميز لصلام
 فان مما اعتقد من مذهبهم صنف كتابا ناقضا صنفوا
 وقد اخذ جماعة اصحاب المشافعي بما استقر عليه مذهب اهل السنة
 الاشعريين وصنفوا اشعارا كثيرة على وفق مذهبهم
 الاشعريين تالا ان بعض اصحابنا من اهل السنة والجماعة خطا
 ابا الحسين في بعض المسابيل مثل قوله التكوين والمكون واخذوا
 على ما يتبين من خلال المسابيل ان سالسها على وفق مذهب
 المسابيل التي اخطا فيها ابو الحسين وعرو خطاه فلا يابن له بالنظر في

والذي صنفه ابو الهيثم الاشعري
 تصفه من مذهب المعتزلة
 كبره في تفسيره
 فانه كما يعتقد مذهب المعتزلة
 في الاشارة الى ان الله تعالى
 في الاشارة الى ان الله تعالى
 في الاشارة الى ان الله تعالى
 في الاشارة الى ان الله تعالى

فقد اميل كتبه كثير من اصحابنا من اهل البيعة والجماعة ونظروا فيها
وهذه المسائل التي اشار اليها لا تكسب ابا الحسين تشيها ولا توجب له
تكفير او لا تضليل ولا تبديعا ولو حققوا الكلام فيها لحصل الاتفاق وبيان
ان الخلاف فيها حاصله الوفاق وما زال العلماء يخالف بعضهم بعضا ويتصد
دفع قول خصمه ابراما ونقضا ويختبر في اظهار خلافه تحتها وفحصا
لا يعتقد ذلك في حقه عيبا ونقصا وقد عاها خالف ابا الحسين صاحباه و
اجابا في كثير من المسائل باجاباه والله يتعمد جميع العلماء اذ حقه وجمعا
في زميرهم بلطفه ورافته يا ذكره عرف من ابي الحسين رحمه الله
من الاجتهاد في العبادات وتقلعه من التقلد من الدنيا والزهادة
احسن ما الشيخ ابو المظفر بن ابي العباس الشيعي في الصوفية
قال الامام ابو الفضل محمد بن علي بن محمد بن الحسين البيهقي
قال سمعت علي بن محمد الطبري المتكلم قال سمعت ابا الحسين البيهقي
الفاضل في الكلام يقول كان الشيخ ابو الحسين يحيى المشعري رحمه الله
قريبا من عشرين سنة يصلي صلاة الصبح بوضوء العتمة وكان يحكي
اجتهاده شيئا لا اني احب ان يكتب اليه الشيخ ابو القاسم
بن ابي بن علي بن يونس بن العكبري اللواطي من بغداد فحدثني عن
القاضي ابي العباس بن علي بن محمد بن الحسين البيهقي قال سمعت
الشيخ الامام ابا عبد الله الحسين بن محمد الاعماني قال سمعت

ج
ساواه

مكانه ابو الحسين الاشعري
يا كافر من علماء الشيعة
وقتها جسد بالان الاشعري
ابن الاموي الاشعري
على بيعة قال وكان اشعري
انكرا
لشركه
الاشعري

احمد بن الشيخ ابو القاسم طيبة الله من محمد بن عبد الواحد بن الحسين
 ابو الحسن الحسين بن علي بن محمد التميمي ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان
 القطيعي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي اسحق بن ابي اسحق
 عن عبد الله بن شقيق عن ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واسلم
 اقال الثالثة ام لا ثم يحيى قوم تحبون الساعة يشهدون قبل ان
 يشهدوا رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن يعقوب بن ابراهيم
 الترمذي عن هشيم بن بشير الواسطي وقد جاء هذا الحديث من طريق
 من عن شريك في ذكر القرن الثالث بعد ذكر القرنين اخبى به
 الشيخ ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن ابي اسحاق القاضي المقرئ ببغداد
 القاسمي ابو الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي
 ح واحد بن ابيه الشيخ ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن محمد بن الحسين بن
 ابو الحسين بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي اسحاق بن علي بن الحسين بن
 الوزير ابو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن داود بن عمرو القاضي بن
 يونس ابو الاحوص بن منصور بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي اسحاق بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم
 الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم يشهدون
 ثم لا احد منهم بميتة وهم يشهدون قال ابراهيم

فكنا شهيان خلف بالعهد والشهادان من حديث مشهور على حديثه
 رواه البخاري بن يحيى بن محمد بن كثير بن احمد بن محمد بن يعقوب بن يعقوب
 التوركي عن منصور ورواه مسلم بن يحيى عن قتيبة بن سعيد وهذا
 على السير عن ابن الاصحاح مسلم بن تسليم الكوفي الا انها لم يذكرها الذين
 يلونهم الثالثة كما ذكرها داود بن عبد الصديق في حديثه واحمد بن
 به الشيخ ابو القاسم طيبة الله من محمد بن عبد الواحد بن الحسين بن
 محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن ابي بكر محمد بن عبد الله بن
 ابراهيم الشافعي بن الحرث بن ابي اسامة بن ابي القاسم بن ابراهيم بن شيبان
 عن عاصم بن خبيصة والشيخ بن عثمان بن شيبان عن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 قال خير الناس خويف ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
 ثم ياتي قوم يشهدون اما هم يشهدونهم وتسبق شهادتهم ايمانهم من
 اخرجه ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله في مسنده عن
 ابن القاسم هاشم بن القاسم الجعدي بن هكداو ذكر فيه القرن الثالث
 بعد قرن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه او في دليل على المعنى الذي
 اشترت في ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يخلوا ان يكون ابتداء القرن
 من وقت بعثته او من حين توفاه الله عز وجل ونقله الى جده
 مدة القرن من الزمان ما بين سنة فغى الزوايقين يدل على منقته
 لاني الحسن حسنة فانه ولد في القرن الثالث بعد قرن المصطفى
 صلى الله عليه وسلم

أبو محمد محمد بن العباس بن محمد الخزاز أبا الحسين أحمد بن معروف بن بشر
الختاب أبا محمد حارث بن أبي إسحاق أبا عبد الله محمد بن سعيد
أبو محمد بن عمر الواقدي عن غير واحد من أهل العلم قالوا كان بمنزلة
نوح عشرة قرون من القرن طيبة سنة وبين نوح وأبيهم عشرة قرون
والقرن طيبة سنة وبين إبراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون من القرن
مائة سنة فأما معرفة زمان أبي الحسين وتاريخ مولده
وذكر وفاته وبلغ عمره ومنتهى إمرته فأما **ح**
الشيخ أبو القاسم رضي بن أحمد بن محمد بن أحمد الملقب
أبا علي بن إبراهيم القاسمي قال سمعت أبا الحسين محمد بن محمد الوزان
بابصرة يقول سمعت أبا بكر الوزار يقول ولد أبي بشر سنة
سنتين وثلاثين ومائة سنة بينه وبين ولده ثلاثمائة لا أعلم القائل
هذا القول في تاريخ مولده مخالفاً ولكن إياه في تاريخ وفاته
رحمة الله سبحانه وأعله إن استنبه وعشرين من ذلك
في وفاته قول الأكثرين وقد ذكر **ر** الاستيفان
الوقبه أبو الحسين علي بن أحمد بن قيس وأبو منصور عبد الملك الملقب
أن أبا بكر الخطيب الخاف ذكر له قال ذكر أبو محمد علي بن أحمد بن محمد
أن أبا الحسين فاضل سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة قال الخطيب
أبو بكر وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن علي الملقب أنه كان يروي

ح

بعد سنة عشرين وقبل سنة اثنين وثلاثمائة وقرن في تاريخ
أبي بصير أبي يحيى بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمري بخط بعض أهل العمرة قال سنة
اربع وعشرين وثلاثمائة في طهات أبو الحسين علي بن أسير جليل الأشعري
وكان ذلك **الاستيفان** أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد المصعبي في
تاريخه فأمده أبا الحسين الباهلي وهو أبو علي بن ميمون وأما
الشيخ أبو القاسم رضي بن نصر بن علي العكبري في كتابه عن القاسم أبي الجعاني
عشرين من عبد الملك قال قيل لأبا الحسين ما قبل الثلثين وثلاثين
على جنانته بنصر الدين وروى الشيخ أبو الحسين بن محمد بن محمد بن صالح
كان في صاحب يازم مجليين متناولين في الظاهر كثير الجاهل
فما فتئت تجمونه وروفته بآب حروب فلما كان بعد أيام
زايته في النوم عشرين أو ثمانين من الخلق من ضوارة قبيح فقلت له
يا أبا عبد الله ما فعل الله بك فقال إننا مطرود كما نزلت فقلت ما كنت
حينئذ الطريق يا الله تعالى قال نعم ولكني كنت مسبي الطريق هذا الشيخ
فتظرت فإذا أنا بشيخ طوال ياتي المنظر حين الهيئة طبيب الراية
جميل الحامض وهو يمشي بصوت جهوي عن طبيب قد وجدنا وما
وجدنا رباحاً فقال وجدتم ما وعدكم حقيقاً وينظر إلى جمل
المسيكين مهاجرين وكان معه خلق عظيم فنزل الإحصاء في عينه
فقال لمن هذا أبو الحسين المصعبي قد عرفنا أنه قال الشيخ

ابو الحسين واظنهم والواو شفقت في احواله رضي الله عنهم اجمعين
 وقد كان الشيخ ابو الحسين كثر ما يروي عن الاشعري في مؤلفاته
 بحسن العتق فيها يلقي من بعض الوجوه كما راها ابو الحسين بن يعقوب
 في مناصبه بعد الموت بما اوصفت من عجايبه لاهل البدع وجاهل
 وذكر ما عرفت من نصيحتهم للائمة وصحة اعتقاد اخبرنا
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراء بن بيبا بنور قال سمعت الاسياد
 ابا القاسم محمد بن زهير بن الحسين بن يعقوب بن يعقوب بن يعقوب بن يعقوب
 الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه الله يقول سمعت ابا علي بن ابي حمزة
 القمي رحمه الله يقول طاب ابو الحسين الاشعري رحمه الله ورأسه
 في حجرى وكان يقول شيئا في حال نزوله من اجل خلقه فادبته الله
 فابى وادبته الله ان كان يتسرع في معنى فكل يقول ان الله لا يعزله
 من هواه وحقه فواسم الشيخ ابو محمد الجبار بن احمد
 بن محمد بن يعقوب القمي و ابا القاسم زهير بن طاهر بن محمد بن بيبا بنور
 يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن الحسين بن علي بن ابي حمزة يقول
 سمعت ابا حاتم محمد بن احمد بن عبد الله بن الحافظ يقول سمعت ابا علي
 زهير بن احمد السبكي يقول لما قرئت حقايل اهل الجيس الاشعري
 رحمه الله في دابة بغداد دعاني فانيته فقال اشهد
 على اني لا اقر احد من اهل هذه القبلة لان الكل اشيروا

الى معبود واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات كتب الى
 الشيخ ابو القاسم نصر بن نصر الوليد بن خبير بن علي القاضي ابن المعالي بن عبد الملك
 وذكر ابا الحسين الاشعري قال نصر بن الوليد رحمه الله وقد سئل عن وجهه فانه
 نظر في كتب المعتزلة والجمانية والرافضة وانهم عطلوا وابطلوا
 قفا لوالاعلم لله ولا قدرة ولا يسمع ولا يبصر ولا حياة ولا بقا ولا
 ارادة وقالت المشوية والجمانية والمركبة المحدثون ان الله علمنا
 كالعلوم وقدرة كالقدر وسعنا كالاسماع والبصر كالابصار فيلزم
 مني انه عن طريقته بينهما فقال ان الله سبحانه وتعالى علمنا
 لا كالعلوم وقدرة لا كالقدر وسعنا لا كالاسماع والبصر لا
 كالابصار وكذلك قالهم من صفوان العبد لا يقدر على اجداث
 شيء ولا على كسب شيء وقالت المعتزلة هو قادر على الاجداث و
 الكسب مما في كسبهم عن طريقته بينهما فقال العبد لا يقدر
 على الاجداث ويقدر على الكسب ونفي قدرة الاجداث واثبت قدرة
 الكسب وكذلك قال المشوية المشبهة ان الله سبحانه وتعالى
 بنى وخلقنا محذورا كسبنا بالمرئيات وقال المعتزلة والجمانية
 والنجاشية انه سبحانه لا يترك مجال من الاحوال فيسلكها
 طريقته بينهما فقال بنى من غير خلق ولا حذو وتكليف كما
 بنى انا هو سبحانه ونقاني وهو غير محذو ولا مكلف فكذلك

ساوله

ن

ع

عنه

وهو غير محدود ولا مكيف وكذلك قال النجاشي ان البارئ سبحانه
يخلق ما كان من غير حروف ولا جهة وقال المشويبة والمحيمة لئلا سبحانه
حال في العرش وان العرش كان له وطرفا ليس عليه في تلك الطريقة
بينهما فقال كان ولا يمكن خلق العرش ولكن في علم يخرج الى مكان وطرف
خلق المكان كما كان قبل خلقه وقالت المعتزلة لئلا يبدؤا بخلق
شيء من وجهه ووجهه وجود وقالت المشويبة بين جارية ووجه
وجنود في تلك صواب في طريقة بينهما فقال يبدؤا بخلق وجه
وجنود في كماله والبص وكذلك قالت المعتزلة ان النزول نزول
بعض اياته وما لا يكون والايستوا معنى الاستيلاء وقالت المشيئة
والمشيئة بالنزول نزول ذاته بجزئية وانتقال من مكان الى مكان
والايستوا اجزاء على العرش وحلول فيه في تلك الطريقة
بينهما فقال النزول صفة من صفاته والايستوا صفة من صفاته وفعل
قالت في العرش في الاستواء وكذلك قالت المعتزلة كلام الله
مخلوق مخترع مبتدع وقالت المشويبة المحيية من الحروف والمقطعة
والاحياء التي تكتب عليها والالوان التي تكتب بها وفي بين الذين كلوا
قد حجة ان اية في تلك صواب في طريقة بينهما قال النجاشي كلام الله
قد تم غير مغير ولا مخلوق ولا حادث ولا مبتدع قالت الحروف
المقطعة والاحياء والالوان والاصوات والمحدوثات

وكل ما في العالم من المخلوقات مخلوق مبتدع مخترع وكذلك قالت المعتزلة
والمحيية والنجاشية الايمان مخلوق على الاطلاق وقالت المشويبة
المحيية الايمان قد تم على الاطلاق في تلك صواب في طريقة بينهما قال
الايمان بايمان الله فهو قد تم لقوله المؤمن المهيمن بايمان الخلق
فهو مخلوق لانه من يبدؤا وهم متباينون على اخلصه معافون على شدة
وكذلك قالت المرجية من اخلص لئلا تعالى مرة في ايمانها لا يكفر باراد
ولا كفر ولا يكتب عليه كبيرة فقط وقالت المعتزلة ان صاحب الكبيرة
مع ايمانها وطاعته مائة سنة لا يخرج من النار قط فسلك رضي الله
طريقه بينهما قال المؤمن الموحدا الفاسق هو في مشيئة الله تعالى
ان شاعفا عنه وادخل الجنة وان شاعفا عنه في نفسه ثم ادخل الجنة
فاما عقوبة مفصلة مؤبدة ولا تجازي بها كبيرة مفصلة مقطعة
وكذلك قالت الراضية ان الرسول صلوات الله عليه اولعاب
علمه لم شفاعته من غير امر الله ولا اذنه حتى لو شفاع في القار
قيل وقالت المعتزلة لا شفاع لئلا في تلك صواب في طريقة
قال بان الرسول صلوات الله عليه وسلامه شفاعته مقبولة في المؤمنين
المستحقين للعقوبة بشفاعته كما امر الله تعالى ولذنه ولا يشفع الا
لمن اراد الله وكذلك قالت الخواجه بكفر عثمان وعلي رضي الله عنهما ونص
هو رضي الله عنه على الايمان وتفضيل المقدم على التوخر وكذلك

قالت المعتزلة ان ابي المومنين معوية وطلحة والزبير وام المومنين عائشة
 وكل من يرضى الله على الخطايا ولو شهدوا كلهم تجتنبوا حتى
 لم تقبل سكاوتهم وقالت النافضة ان هؤلاء كلهم كفار ارتدوا بعد
 اسلامهم وبعضهم لم يسلموا وقالت الاموية لا يجوز عليهم الخطا لجل
 نبيك صلى الله عليه وسلم بينهم وقال كل من يرضى الله بكلامه
 على الحق واتهم لم يخلفوا في الاصول فانما اختلفوا في الفروع فاذك
 اجتمعا ذلك واحد منهم الى النبي فمن صيب له الاجر والثواب على ذلك
 اني غير ذلك من اصول كثير فدادها وتذكرها وهذه الطرق
 التي يبليها لم يبليها شهوة وارانة ولم تحذر كما بدعة وانجسبانا
 ولكن انبتنا بربنا هين عقلية مخبوءة وادلة شرعية مسبوق
 واعلم هادية الى الحق وحج داعية ان التصور والصدق
 الطرقت الى طيبه سبحانه وتعالى والتيسيل الى النجاة والفوز من شمسك
 بها فان وجها ومن حاد عنها ضل ونوى م فاذا كان ابو الحسن
 رضي الله عنه كما ذكر عنه من خبير الاعتقاد وسينصوب المذهب
 عن اهل المذهب بالعلم والانتقاد بواقفه في التروايد هذا اليه
 اكار العباد ولا يندرج في معتقد غير اهل الجهل والعباد
 فلا بد ان تحكي عنه معتقده على وجه الامانة والجنون ان تزيد
 فيه او تنقص منه نراك الخيانة ليعلم حقيقة حاله في حق معتقده

في اصول الديانة فاسمع ما ذكره في اول كتابه الذي سماه بالادبانية
 فانه قال الحمد لله الواحد احسن الخالق الثالث كتاب التبيين
 ويتلوه اساتيدنا في الامن بلبها والاعتماد
 والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله
 فرج راسا حنونا وبوم الجمعة الناصب من الخبز كما يركب
 مع رفعت حياه اسد وكند الله الملاع في دويره السيليني
 لو انسى عند الصبح احسن الخبز كالمسحوق بعد الله
 وختمها بالبحر والجمع المسمى المسماة ليعلم الصواب
 له ارجها كالمسحوق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قال المصنف رحمه الله الخد الواحد العزيز الما جدا المتفرد بالتوحيد
المتفرد بالتعبود الذي لا تبلغه صفات العبيد وليس له مثل ولا يزد
وهو المبدئ العبد جعل عن اتخاذ الصاحبة والابناء وتقدس عن
ملاصية النساء فليست له عورة تشال ولا حد يضرب له ولا امثال
لم يزل صفاته اولاد قديرا ولا يبرك عالم الخبير السبق الاستي
علمه ونفذت فيها ارادته فلم تغرب عنه خفيات الامور ولم
يغيره بين الفرض والذمور ولم يخلق في خلق من خلق كلال
ولا ثقيل ولا ميسر لغوث ولا نصيب خلق الاستي بقدرته وديرتها
فمنشئته وفكرها حجب ونموذاتها بعزته قدال لعظمة المتكبرون
واستكان اعظم نوبته المتعظمون وانقطع دوز الربوب في
علمه السميتون وذلك له الرقاب وحارث في ملكونه فظن ذوق الالباب
وقامت بكلمته البيوان السبع واستقرت الارض الهاد وثبتت
الجبال الرقرا بين وجرت الرياح اللوايح وسيار في جوارحها
السحاب وقامت على حد هذا الجار وهو اله قادر فاهترضع
له المنعزوزن وخشعوا له المترفعون ويدين طوعا وكرها

له العالمون محمد كاحمد نفسه وكار مثاله اهل وليت عينه
استغاثه من فوح امره اليه وافتر انه لا ملجأ ولا منجا منه الا
اليه وليستغفروا استغفار مقرب يدينه معتر خطيته وشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرار ابو حنيفة وخالصا
لربوبيته وانه العالم بما يظنه الصابو وتطوى عليه اليسر وما
تخفيه القوي وما يخفى الجار وما توارى الا بقرار وما تقضى الامم
وما تن داد وكل شي عنده مفذرا لا توارى منه كلمة ولا تعجب عنه
عاينة وما تسقط من ورقه من شجرة ولا حبة في طمان الارض
ولا ريب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم باعمال العالمون والى ابن
يتقلب المتقلبون وليست تهدى الله بالهدى والى التوفيق لها من
الهدى وشهد ان محمدا عبده ورسوله الخ خلقه وامينه
على وحيه ارسله بالنور الميا طوع واليسر اج الامم والحق الظاهرة
والبراهين الزاهرة والاعجاب القاهرة فبلغ عن الله رسالاته
وضميره في جبرياته وجاهد في الله حوال الجاد وضميره في البرباد
وقاتل اهل العناد حتى تمت كلمته وظهر امره وانقاد الناس
للمحق اجمعين حتى اناه اليقين لا وانجا ولا مقصي اقلوا ان عليه
من قابدون الهدى ومبين عن ضلالة وعن اهل بيته الطيبين

وعلى اصحابه المنتجبين وعلى اوجه الطاهرات اهل بيته صلى الله
عليه وسلم من اظهر الشرايع والاحكام والحلال والحرام وعلم اياته شريعة
الايام حتى اجلت به عتاقها الظلم والجور بيننا والشبهات
وانكشف بها الغايات وظهرت لنا البينات جانا بكتاب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
جمع فيه علم الاولين والآخرين واكمل به القرائن والذم وهو
صراط الله المستقيم وسبل الفتن من طيبك بوجها ومن خلفه ضل وعجوك
وحيثما في كتابه على التمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال
ما انا الا رسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال فلما حذر الذين
بخالقون عن امره وقال لو يدوه اليك رسول فخذوا اليه من الامر
منهم لعلموا الذين يستنبطونه منهم وقال وما اختلفت فيه من شيء
فحكه الي الله يقول الذي كتاب الله هو سنة نبينا صلى الله عليه وسلم
وقال فاطمة بنت محمد عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابدا من خلف نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي قال ان كان
قول الله يبين او اذعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
واطعنا وامرهم ان يسمعوا قوله ويطيعوا امره وقال
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فامروهم بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
كما امرهم بطاعته وادعوا الي التمسك بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم

كما امرهم بالعدل بكتابهم فنبذ كثير ممن غلبت عليهم شقوتهم واستفوتت
عليه بليته سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وراظهم وهم مالموا الي
ايه لا فهم وقلد وهم خيهم وكانوا يباينهم واطلوا سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورفضوها وانكروها وحجروها افترأ منهم عن الله فذ
وطا كانوا هم الذين واصبكم عباد الله بتقوى الله واحذر كم الدنيا
فانها حلوه خضرة تغر لها وتخدع سكاها قال الله عز وجل ولا ضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما ان لنا من الدنيا ما فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيا تذروها والربيع وكان الله على كل شيء قديرا ان امرأ
لم يكن منها في حيرة الا اعقبته بعد عذرة ولم يلق من ستر ابطانها
الا منجته من ضرايبها ظهورا عسرا وعسرا فانيها فانية فان من عليها
كما حكم عليها بطا بقوله كل من هب لها فان فاعلموا حكم الله للحياة
الدائمة وخالقوا الابد فان الدنيا تنقضي عن اهلها وتبقى الهمم الابد
في رقاب اهلها واعلموا انكم ميتون ثم انكم من بعد موتكم الي ربكم
نصير ومن الحسن الذين اسيا واجاموا وكفى للذين احسبوا بالحسنى
فكونوا بطاعة ربكم عاملين وعما نهاكم عنه فانتهين اسباب
فان كثير من المعتزلة واهل المذاهب التي لها هو وهو الي التقليد
لروايتهم ومن مضى من سبيل لا فهم فتاوا للفران على اربابهم تاو بسبيل
لم يتزل الله به سبطا تا ولا اوضح به سبها تا ولا تفلو عن رسول الله

ولا عن الخلف المتقدم في الفوار واية العكابة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
في رواية الله بالانصار وقد جات في ذلك الروايات من الجاهل الخلفات
وتواتر في الآثار وتنابت بها الاخبار وانكرها شناعة من النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمنين ودخول الرواية في ذلك عن السلف المتقدمين وحيدوا عذاب
القبور وان اللذات في قبورهم بعد بول وقد اجمع على ذلك العوابة
والثابعون وكانوا يخلون نظير القول لحواله من المشركين الذين
قالوا ان هذا القول البشري من عموال ان الفزان كقول البشر وانبتوا
ان العباد مخلوقون بشر نظير القول الجوس الذين يثبتون
خالقين لحد ما الخلق والآخر يخلق البشر ونعمت القدسية
ان الله تعالى يخلق الخير وان الشيطان يخلق الشر وعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
يشاء لا يكون ويكون لا يشاء خلافا لما اجمع عليه المسلمون من ان
ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون ورد القول لله وما شاءون
الا ان يشاء الله فاحببنا ان لا يشاء شيئا الا وقد نشاء ان يشاء ولقوله
ولو نشاء الله ما فتشلوا ولقوله ولو نشاء الله لا يبينها كل نفس طراها
ولقوله تعالى فقال لما يريد ولقوله محمدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يكون لئلا تعود فيها الا ان يشاء الله ربنا ولهذا ما هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوس من هذه الامة لانهم دانوا بربانهم الجوس
وانه يكون من وصاها قواهم ونعموا ان الخير والشر خلقين

الفران
الجبر

كما زعمت الجوس وانه يكون من الشر ما لا يشاء كما قال الجوس في كل
وزعموا انهم يملكون الضر والمنع لانفسهم ردا لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه ضر او لا تنفعها الا ما شاء الله وانحرافا عن الفزان وعن ما اجمع
المسلمون عليه وزعموا انهم ينفردون بالقدرة على افعالهم دون
ربهم وانبتوا لانفسهم من غير الله عز وجل ووصفوا انفسهم بالقدرة
على ما لم يصقوا الله تعالى بالقدرة فعله كما انبتت الجوس للشيطان
من القدرة من الشر ما لم يثبتوه لله عز وجل فكانوا الجوس من هذه الامة
اذ دانوا بربانهم الجوس ونسبوا باقوالهم وما لو ان افعالهم
وقنطوا الناس من رحمة الله واسبغوا همز وحه وحكه على العصا
النار والخلق وحلا قالوا لله وانفسهم دون ذلك ان يشاء
وزعموا ان من خلق النار لا يخرج منها حلا قالوا جات به الرواية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج من النار قوما بعد
ما امتحنوا فيها وصاروا حنفا ودعوا ان يكون لله وجه مع قوله
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وانكروا ان يكون لله
بد ان مع قوله لما خلفت بيدك وانكروا ان يكون له عينان
مع خبرك بعيننا ولقوله واتضع على عيني ونفوا ما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قوله ان الله ينزل الملك بين الدنيا وانا ذاك الملك
ان سار الله بالما بايا وبه المعونة والتأييد ومنها التوفيق والتيسير

قالوا

فان قال قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجمهورية والحرورية
 والرافضة والمرجئة فعدوا قواكم الذين به تقولون وحياتكم التي
 بطرد بينون قبلة قولنا الذي به تقولون ودياننا التي تدبر بها التمسك
 بكتاب الله سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وطريقنا على الصواب والتابعين
 وائمة الحديث ونحن بذلك مفرقهمون وبما كان عليه احمد بن حنبل
 لقول الله وجهه ورفع درجته واجزاه من جنته قائلون ولم يخالف
 قوله قوله محققون لانه الامام الفاضل والديس الكامل الذي
 ابا ان الله به الحق عند ظهوره ووضعه المتكافؤ وقدمه يدع المبتدئين
 ويذبح الزابغين وشرك الشاكين فمنه الله عليه من امام مقدم وسير
 منهم وعلى جميع ائمة المسلمين وحجبه قولنا ان يقرب بالله و
 ملائكة كتبه ورسوله ولما من عند الله وما رواه اتفاقنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في من ذلك شيئا وان الله الذي
 قد اخذ صفة لا الا غير لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمد بن
 عبده ورسوله وان الجنة والقرى فان السبعة ائمة لا يربط
 وان اسبغت من قول القنود وان الله يتولى على عرشه كما قال
 الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال وفيه جند بك
 دون الجند والكرام وان له يدان كما قال بل يدها ملبسوطان
 وقال لما خلقت بيدي وان الله يجيب بلا كيف كما قال نحن باعينا

القول

وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالاً وان لله علماً كما قال انزلنا
 وقوله وما تعلم من ان شيء ولا تعلم الا بعلمه ونثبت الله قدره كما
 قال اولم يسروا ان الله الذي خلقهم فواشد منهم قوة ونثبت الله
 المسمع والبصر ولا نفخ كلك كما نفخ المعتزلة والجمهورية والخواارج
 ويقولون ان كلام الله غير مخلوق وانه لم يخلق شيئا الا وقد قال له كن
 فيكون كما قال انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون وانه
 لا يكون في الارض شيء من خير وشر الا ما شاء الله وان الاشياء
 تكون مستترة بالله وان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا قبل ان يقول
 الله ولا يستغنى عن امر الله ولا يقدر على الخروج من علم الله وانه
 لا خالق الا الله وان اعمال العباد مخلوقة له مفد وقوله كما
 قال ولا تخلقكم ولا تخلقون وان العباد لا يقدرون ان يخلقوا شيئا
 وهم يخلقون كما قال كل من خلق غير الله وكما قال لا يخلقون شيئا
 وهم يخلقون وكما قال ان من خلق من لا يخلقون وكما قال ان خلقوا من
 غير شيء ام هم من الخلق ومن هذا في كتابنا ائمة كثيرة وان الله وحق
 الموضين لطافته واطف بهم ونظرهم واصطبرهم وهداهم واصطبر
 الكافرين ولم يهدهم ولم يظلمهم بالابان كما زعم اهل الزيغ والكلاب
 المظلمين والاطف لهم واصطبرهم كما نزلنا عليهم وهداهم كما نزلنا
 بهتدين كما نزلنا تبارك وتعالى من بين يدي الله وهو المهدى ومن فضل

و
 في
 كتابنا
 ائمة
 كثيرة
 وان
 الله
 وحق
 الموضين
 لطافته
 واطف
 بهم
 ونظرهم
 واصطبرهم
 وهداهم
 واصطبر
 الكافرين
 ولم يهدهم
 ولم يظلمهم
 بالابان
 كما زعم
 اهل الزيغ
 والكلاب
 المظلمين
 والاطف
 لهم
 واصطبرهم
 كما نزلنا
 عليهم
 وهداهم
 كما نزلنا
 بهتدين
 كما نزلنا
 تبارك
 وتعالى
 من بين
 يدي الله
 وهو المهدى
 ومن فضل

قال الله تعالى ان يصل الكافر من اللطف حتى يكون اموه منسركته ارا
 ان يكونوا كافرين كما علم واتخذ الله قلوبهم وان الخبير المشرك
 بقضاء الله وقدره وانما لو من بقضاء الله وقدره خيرة وشكر وطوبى
 ونعلم ان الصابن علم يكن لخطيتنا وما اخطانا لم يكن لصيبتنا وانما لانك
 نفعنا ولاضرا الا كما شاء الله وانما الخبير انما الله يثبت الحاجة
 والفقير في كل وقت اليه ونقول ان القرآن يحلف وان من قال بالقران
 كان كافرا وهدى الله النبي بالابصار والسمع والفتنة كما هو في القصة المبر
 براه المؤمنين كما جات الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول
 ان الكافر من اذ اراه المؤمن عنده محجور كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ربه يومئذ محجورون وان موسى سبى الى التملار وبنى الدنيا وان الله
 يخلى الجبل فجعله دكا واعلم ان الكافر من اراه في الدنيا ونسويك
 لا تكف احد من اهل القبلة بدينه بكنهه كما اننا ويطرف وشرك
 كما انت ذلك الخوارح وندعو انهم يدرك كافرين ونقول ان من ظلم
 كبر من الكبار وما اشبهوا مستحلا ما كان كافرا اذا كان غير معتقد
 الخوارح ونقول ان الصلوات وسبع من الايمان وايسر كل اصيل ايمان
 وتدين بانك في قلب القلوب وان القلوب من اصعب من اصابع
 وانما يصير اليها في الارض من على اصبع كلبات الروايات عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتدين بان لا تنزل احد من المؤمنين الى الجنة

كالمشقة

بالايان الجنة ولاننا لا نعلم الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
 ونرجوا الجنة للمؤمنين وخاف عليهم ان يكونوا باننا ومعدن ونقول
 ان الجنة تخرج من النار فورا بعد ما انقضت الساعة عند صلوات الله
 ونقول ان الجنة القبر ونقول ان الخوض والميزان حق والصلوات حق
 والبعض بعد الموت حق وان الله يوقف العباد بالموقف فلهما بيت للمؤمنين
 وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ونسأل الله وان الجنة في ذلك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ولها الثقات عدل عن عبد الرحمن بن
 الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدين بحج البيلف الذي احثاهم
 لصحة يثبتون في كل يوم كان في الجنة عليهم وتولا هو ونقول ان العلم
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه وان الله تعالى بعز
 بطالدين واطهره على المؤمنين وقدمه بالمسلمون للامامة كما
 قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم عمر بن الخطاب رضي الله
 ثم عثمان بن عفان ثم ابي بكر رضي الله عنه فابو طلحة وعروة ثم علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه وتولا الاية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحلافهم خلافة النبوة وشهد العشرة بالجنة الذي شهد لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى بيابره ابى عبد الله صلى الله عليه وسلم
 بكف عن فاسخ يديهم وتدين ان الامامة الاربعه اشهدون مطلقون
 فتمت الايمان بهم في الفضل غيرهم ونصدق جميع الروايات التي فيها
 اهل الفضل من التول فيهما الدنيا وان الرب يقول هل من سائل

هان من بيت خريف وسابن فاقوه وايشوه خلافا لما قاله اهل النجف والتضليل
 وتقول في اختلافنا في كتاب التوفيق سنة بنجد صل على صلواتك واجعل المسلمين
 وما كان في معناه ولا يتبدع في دين الله يدعونكم باذن الله بطول القول
 على اعداء الله ورسوله وتقول ان الله تعالى يحيى يوم القيامة كما قال وحيا
 ربك والمسلم ما صفا وان الله تعالى يقرب من عباده كيف يشاء كما قال
 يحيى اقرب اليه من حيث يريد وكما قال من نافذك وكان قاب
 قوسين او ادنى ومن بيننا ان يصلح الله في الاعيان خلف كل حيز
 وغيره وكذلك شروط الصلوات الجماعات كما روينا عن عبد الله بن عمر
 انك ان يصل خلف الحاج وان السبع الخسيس في الحضر واليه من خلفنا
 لمن انك ذلك وسوى ذلك الامتة السليمة بالصالح والحق بل ما منهم
 وتضليل من ان الخروج عليهم اذا اظهروهم ترك الاستقامة وتدين
 بشر كل خروج عليهم بالتبعية وتترك القتال في الفتنة وتقتل خروج الرجال
 كما جئت به الرقاب فيقول رسول الله صل على صلواتك ونون من عذاب القبر
 ومنكر وكفى شيئا بلنهم المدفونين يتجربهم ونصدقت حديث المصراع
 ويصح كثير من الروايات المنام وتقول ان ذلك التيسير وتترك
 الصدقة عن موقف المؤمنين في الدنيا والهم وتؤمن ان الله يفتقهم
 بذلك ونصدق ما في الدنيا من الجنة وان المجرى كما في موجود في
 الدنيا ويدين بالصلاة على من طم من اهل القبلة مؤمنهم وفاجيرهم

ومواربهم ونفسر ان الجنة والنار مخلوقتان وان من طرقت او قيل
 فيما جليه فان او قيل وان الارض ارض من قبل الله عز وجل من قولنا ان جلاله
 وحكاما وان الشيطان يوسوس للناس ويشككهم وتخطئه خلافا لقول
 المعتزلة والجمهورية كما قال الله عز وجل الذين اكلوا من اثمهم بالارباب لا يقومون
 الا كما يقومون الذين تخطئه الشيطان من الميسر وكما قال من شر الوساوس النجاس
 الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ونقول ان الصلوات تجوز
 ان يختصم الله بايات بيظهرها عليهم وقولنا في اطفال المشركين
 ان الله عز وجل يوجه لهم نارا في الآخرة ثم يقول الفخيم وما كان الرواية
 بذلك ويدين ان الله تعالى يعلم العباد عاميرون والى ما هم صابرون
 وما يكون وما لا يكون ان لو كان كبر كان يكون وبطلان الامية ونسبة المسلمين
 وتكون مفارقة كل طاعة لبدعة ومجانبة الاصول وسيحتمل ما ذكرناه
 من قولنا وما يدين منه والم نذكره باثباتا وشيئا فاما **ك**
ر حكم الله هذا الاعتقاد الواضح وابينه ولعن من افضل هذا الامام
 العالم الذي سخره وبيته وانظر واسهولة لفظه واوضحه واحسنه
 وكونوا ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتبعوا
 فضل ابن الحسين ولا عسر قولنا اضافة واسمها وصفه لاحمد بالفضل
 اعترافه لتعلمها وانها كانت في الاعتقاد وتفتقير في اصول الدين والطلب
 البيسة غير معتزلة في علم قولنا الحنا بلة ببغداد في قدم الدهر عن معتزلة

قال جبرئيل بن عبد الله بن جابر قال غضبت منه فخرجت الى مسجد الرسول
 بالشاهور ومث فيه غاتا حينما انا نائم رايت في المنام كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد دخل من باب الشمال الذي من مشرق المسجد فجلست
 وقلت السلام عليك يا رسول الله فكان كالمضغ على وقال انك انت قنبر
 القران وتغضب اباك فقلت لان رجوا ان يغضب الله ان ما كان في
 حق اني محضوك قال انا لله عز وجل قال وطرا لينا كالأرجحة للعالين
 فكانه رضى عني ودعاني فخذ لي قوم في الجنة من حبيبي ابي جبرئيل
 المشاعر في بيوت الابرار حتى كيفة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقال
 صدق ابو حميد واثني عليه وسبالت عن قوله لعلي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لا تبرئ فخذك ولا تنظر اني فخذ حتى يولد ميت فقال صدق
 انا امرته بذلك ثم خرج من المسجد فابعدته وقلت يا رسول الله
 اني قد ايقظت من الحروف مخلوق وتوفا يقولون غير مخلوق وقد
 يجبرنا بينهم فانهن ما يقول فقال قل كما قال الله لا تشعرونه فقلت
 يا رسول الله كذا قال لا تشعرونه على وجه الالهيته كما قال النبي
 قل كما قال الله لا تشعرونه ثم توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 قبلة الشاهور خارجا من الباب وانا اقول هذا المثل هذا
 المذخر وهو واضع يديه على صدره كهيئة المصنوع ويصعد يدك
 اليسوى على يده وانا اقول هذا المثل هذا المذخر ثم استيقظت

وكانت عندى الرهبانة القدسية للغزالي وكنيت للاحسين نائى فيها
 واقول ما اصنع من احسن راى فيها بعد ذلك فقلت لها وقران عن غير ما والحكمة
 وحكى لي بعض اصحابنا عن ابي القاسم بن ابي بصير بن الحسين الوراق
 المعروف بالزبيرى روى انا فلقنيه في الجامع بدمشق في السنة من
 روياه وقلت له بلغني انك رايت الفقيه ابا الحسين محمد بن ابي القاسم فقال
 فقال لي والذي قبض روحه لقد رايتك في المنام كأنه هاهنا في اشارة
 الى مكان من الجامع بقرب باب البرازة وطقته وهو داخل الى صدر المسجد
 فقال لي يا ابا القاسم مذهب المشعري حق مذهب المشعري حق مذهب المشعري
 حق ثم استيقظت فقلت له ما قال لك الا الحق فانه كان صادق اللمحة
 وهو في خارجي فلا يقول الا الحق حـ حتى لي على الحسين
 بن علي بن اهدى بن علي بن يوسف الكاركي وكتب لي بخطه قال رايت في
 النوم كاني دخلت دارا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مستلقيا
 على فناء واحض فرميه الى جهة القبلة فجلست محاذ بالقه اليسرى
 فالتفت الي وقال صلى الله عليه وسلم لا تكن بتورك دين الاسلام فقلت جاسي
 لله يا رسول الله كيف اتورك دين الاسلام ثم اخذت بكفه اليمنى
 ها انا حدد الاسلام فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
 رسول الله ثم قلت عقيب ذلك يا رسول الله ان الناس اختلفوا
 في الحرف والصوت الحق فخرج من فقال عليه السلام الحق ما قاله ابو الحسين

وكان في تفسيره من اهل حديث الحروف وقد روي في كتابه السيل
 كما ذكر في بعض ما روي به ابو الحسن من الاشعار على وجه الجواز
 في ايرادها والاختصار استشهدني الشيخ الحافظ ابو الجاهلي عن المزيق
 بن محمد بن ابي نصر بن محمد الطيبي بن ابي اسود قال استشهدنا امام الامم
 ابو نصر محمد بن ابي عبد الله الكوفي من هوان القشيريك لنفسه
 شيئا من عجزتي فيها فهو على التحقيق في بيوت
 حيث ابي بكر امام المؤمنين ثم اعتقاد في مذهب الاشعري
 واستشهدني غير ابي الجاهلي بعضهم في هذا المعنى
 من كان في الحشر والعدو يتفقه في عروضة الحشر
 فعدت حيث نوى الهدى ثم اعتقاد في مذهب الاشعري
 استشهدني الشيخ الزاهد ابو محمد عبد الوارث بن عبد الغني الصولي وبعضهم
 وكتب على الشيخ ابو القاسم بن نصر العكبري بن محمد بن عيسى القاسمي بن ابي الحسن
 عن ابي بن عبد الله قال استشهدنا امام ابو الحسن عليه السلام
 السبيعي مديس وطفق في العهد في العلبي بن ابي القاسم عبد الله بن محمد
 بن الامام ابي الوضين القاسمي بن ابي اسود بن عبد الله بن جعفر
 اذا كنت في علماء اصول موافقا بعدك قول الاشعري السبيعي
 وعلمت مولانا الكرم مخالفا بقول الامام الشافعي في التوحيد
 واقفنت حروف ابي القاسم بن محمد ولم تعد في الجواب زاي المبرور
 فانت على الحق الرقيق موافق شرعية غير المنزيبين محمد

قال الامام ابو اسود بن عبد الله بن جعفر

استشهدني الشيخ ابو الفتح باصر بن عبد الرحمن الفريسي لبعضهم
 اصح الناس في معنى بيننا ومهترت جملوا دينهم طويك والهوى غير فيهم
 ونعماء وعلني الضدين ليس فيهم فمضرك مشبهوا والله بالودك وهو من جملهم
 حرموا الرشد من عدايتهم فيهم قالوا الحق لا تخرج واعتقد عقد الاشعريك
 استشهدني ابو جعفر محمد بن محمد الاسكندر بن ابي القاسم بن ابي اسود بن
 حذ ما بدأ الكذا وفتح كثر من مقالات البدع ان النبي المصطفى بيننا مشرع
 قد وضع به لجان ربك تغلق فارفع قد كان دين واحد حتى تفتروا ما اجتمع
 فومضوا لله في الاخر من كل شئ الله ايد شينا وبه البرية قد نفع
 الاشعريك امامنا شيخ الذي يانه والروح بسبب المقالة بالهدى وتطرح جهم طلع
 حتى استنضى بنوه والله متقن ما صنع من قال غير مقال له خطأ الطريقة وان بدع
 لا ينكر كلامه الا ابو جهل ككعب له العقول انفقوا فاله في الافق الصبح
 نيبوا الذين في العلي ما قوله منع زعموا بان كلامه مثل الكلام المشيع
 فسررت منهم انهم كتبوا فيهم الشنيع واستشهدني بعض اصحابنا
 لبعض اهل العصر في هذه الابيات
 قل الخلف باللع كفا ليسان عن المبدع وذر النصب جانبا واللعز للطراح
 فلام وجهك في العنيد قل ثلاثي والشمع لما بدأ جرى الهدى من شرو الصبح
 وعابن ما به فينته ما الخلع قد انقلع ما انت حلف زهاده بل انت عبد للطلع
 كد نزع التشبيه في سجع القلوب فاصرع فلهج ومشق واهلها واسكن بصرى اودع

فطبيع

وَأَزَادَ اللَّهُ الْبِضَاحَ الْخَوَّلِيَّ حِينَ رَاعَى بَقِيَّةَ مَنْ شَرَعَا
 هُوَ صَهِيمُ النُّجَبَا لِنَصَارَةٍ مِنْ حَبِيبٍ مِنْ نَوْمٍ حَبِيبٍ نَصْرًا
 أَوْضَحَ الْحِجَّةَ حَتَّى ظَهَرَتْ وَأَعْرَضَ الْحَوْجِيَّ لِيَسْتَهْزِلَ وَأَنْتَهَرَنَا
 أَيْضًا الشَّيْخَ الْأَدِيبَ لِدَوْلِ الْحَبِيبِيَّ مِنَ الْخَلِّ لِنَفْسِهِ مِنْ قَضِيَّةٍ مَدَّحَ بِهَا الشَّيْخَ الْأَمَامَ
 أبا الطَّيْفِيِّ إِجْرًا مِنْ الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْحَبِيبِينَ الشَّاشِيَّ بِرُحْمَةِ اللَّهِ

حُجَّةَ الْأَشْعَرِيِّ حُجَّتَنَا الْعُلَمَاءُ كَمَا قَدَّرُوا الرُّفُوحَ الْعَالِيَّ
 الْبَعِيدِيَّ الْمَدِينِيَّ الْحَبِيبِيَّ الْمَجِيبِيَّ فِي الْبَعْضِ وَالْمَصْلُوحِيَّ عَجْرًا
 وَالَّذِي أَصْلُ الْأَصُولِ الْوَصْفِيَّ نَظَرَ بِالْقَبْرِ وَأَسْتَدْلَاكَ
 لَمْ تَنْشِبْ صَفْوَةَ عَقْدِهِ نَشِبَهُ الشَّيْبَةَ فِي مَعْرَلٍ عَنِ الْعِزَّالِ
 وَحَدَّ اللَّهُ مَقْلَبًا صَارَ الْحَقُّ مُطِيبًا بِهِ دَمُّ الْأَصْلَانِ
 قَضَا اللَّهُ أَمَةً قَضَدَتْهُ بِالِشَّنَاعَاتِ بِالْوَبَا وَالْوَبَا
 حَمَلُوا قَدْرَهُ فَكُلُّ سَفِيهِهِ مِنْهُمْ جَاهِلٌ لِمَا قَالُوا

وَأَنْشَدْنَا لِعَضَلِ الْمُتَعَبِّينَ بِرُحْمَةِ اللَّهِ
 الْأَشْعَرِيُّ بِأَلِهَ شَيْبَةَ حَبِيبًا مَامَ عَالِمٌ فِقْهِيَّةً فَذَهَبَهُ التَّوْحِيدُ وَالتَّوْبَةُ وَوَعَدَهُ النَّفْسِيَّةُ
 بِقَوْلِهِ عَلَى الْفَدِينِ تَنْبِيهِ وَأَيْسَ فَمَا قَالَهُ قَوْلُهُ وَحَبِيبُهُ كَلِمَةٌ بِنِيَّةٍ فَا فِيهِمُ الْآخِرُ وَوَجِبَهُ
 مَرَقَلَا أَعْقَابَهُ سَفِيهِهِ وَمَنْ لِي تَضَلُّبِهِمْ مَعْنُوهُ أَنْشَدْنَا الشَّيْخَ الْفَقِيهَ
 الشَّهِيدَ أَبُو الْحَجَّاجِ دُوسَيْفَ بْنَ وَنَائِسَ بْنِ الْفَدَلِ لَوَيْلَةَ رُحْمَةَ اللَّهِ فِيمَا أَرَى
 لِبَعْضِهِمْ رَدَّ مَشْقَى الْأَشْعَرِيِّ قَوْمٌ قَدَّرُوا فِقْهَ الصَّوَابِ

النَّشِيْبَةُ
 فِي رُحْمَةِ اللَّهِ
 فِي رُحْمَةِ اللَّهِ
 فِي رُحْمَةِ اللَّهِ

وَأَعْلَمَ بَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَدُوًّا صَاحِبًا بِبِدْعِ
 حَبِيبٍ تَفِيَّ عَمَّا لَمْ يَجْمَعْ الدِّيَانَةَ وَالْوُدَّ
 وَاحْتَارَ وَمَا قَالُ التَّسْبُوحُ مِنَ الْأَصْوَابِ الْإِخْرَجِ
 وَأَبَانَ أَنَّ الْعَقْلَ لَا يُبْنِي الصَّوَابَ الْمَشْبُوعِ
 يَا حَبِيبِي مَا أَبَدِي لَنَا وَجْهَ الدَّلِيلِ وَالِإِتْرَجِ
 وَتَفَرَّقَتْ فِرْقُ الْفَضْلِ وَذَلَّ مَقْدُومُ الشَّيْخِ
 فَلَا يَنْحَرِبُ مِنْهُ قَضَدَ الْعَدْلُ فَاقْبَعْ
 لَوْلَا تَصَيَّفَ عَمْرُهُ الْآلَاءُ الْبَانَةُ وَالْبَلْعِ
 بِمَجْرُوعَةٍ يَنْبِي عَلَى الْهَابِئِينَ بِمَا مَشَّعِ
 فَهَدَى بِمَا الْمَسِينَةَ شَدِيدًا مِنْ لَفْظِهِ أَنْشَعِ
 وَخَافَ مِنْ لَفْظِهِ أَهْلَ الْكُنَائِرِ وَالْبَيْعِ
 فَعَلِمَهُ رُحْمَةَ رَبِّهِ طَغَابَتِهِمْ أَوْ طَلَعِ
 أَنْشَدْنَا الشَّيْخَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَبِيبِيَّ بْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ مَجْدِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ
 بِأَيْنِ الْخَلِّ بَغْدَادِيٍّ فِي الْمَدِينَةِ النَّظَامِيَّةِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَضِيَّةٍ مَدَّحَ بِهَا الشَّيْخَ الْأَمَامَ
 أبا الفَتْوحِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَمْدَانِيَّ بِرُحْمَةِ اللَّهِ وَذَكَرَ فِيهَا
 الْخَلْفَ فِي مَقَالِهِ وَرَعَا الْمُعْتَصِدَ النَّاسِيَّ فَلَمْ يَكِلْ لِمَطْلُومِ الْأَوْزَادِ
 وَتَلَاهُ الْمُقَدِّرُ وَاللَّيْبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَدِّمُ الْمُقَدِّرُ وَأَسْتَشَارَ النَّاسِيَّ فِي عَمْرِهِ بِمَا خَلَّ
 مِنْهُمْ مَنْ شَبَّهَ اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ حَالِ الْقَدْرِ
 ابْتِزَّازًا مَبْأُولًا لَكِنَ دَعَا أَنَّهُ مَشْتَعٌ أَنْ يَبْصُرَا

النَّشِيْبَةُ
 فِي رُحْمَةِ اللَّهِ
 فِي رُحْمَةِ اللَّهِ
 فِي رُحْمَةِ اللَّهِ

هذا هو المتن الصحيح
 وهو الذي ذكره في
 كتابه في شرحه

لم يخرجوا في اعتقاد حتى سنة او كتاب فكل من راع عنهم مصير لعذاب
 وبعضهم في هذا المعنى على هذا الوزن
 الاشعرية قوم قد وقفوا للسراة وبينوا البزاياطوا طريق الرشاد
 ونزهوا الله عما يقول اهل العناد وقد سبوه عن المثال والاندراج
 ونكوه عن الزوج عز والاولاد وهم نقوا عنه ما لا يصح في الانتقاد
 واشتواكل وصف يصح بالاسناد منهم بدور ان يابى وهو صلاة العباد
 وهذا بخلاف علوم وهو ضد للبلاد وهو كرام السجاءا وهو جرم الطائفة
 لم يخرجوا عن كسب اوسنة في اعتقاد ايسوا الى الغطيل ولا ذوى الخاد
 انتد على الشيخ اوزكر باجيني بن محمد بن يحيى قدم من مصر لبعض اهل العصر
 ان اعتقاد الاشعرية مثل عقود الجور ما ينكر اعتقاد غير هؤلاء فترك
 كرم يدعى بقصير من جاهل مقصو ليست له معرفة ثبوتات الدرر
 يسيد ان بنا لها جلا بئدك اليسر والدرا لا يطع في حصوله له حيسر
 فمن يد اولايت فليس من يشترك ومن عداذ انزوق حصله باليد
 ونا منه ما انتهي ان كان على الامك من رام ان يناله وهو من الفضل عرك
 ما اختلفنا حفته في حربه باليسر ولا لقي هسرت في حصر او سير
 ولا يصح في جمع في اصل او بكر ولا عند امية شذافيه قول النظر
 ينظر فيما ذكره باليسر والتفكر كمن ينفق نيل الشهي والشرك
 او ياتي قد فاته مفتاح قفل عيسر فلا تطع في حقه كل عذو ابني

نظام

واعلم يقينا انه مما يقولون بسري فهو لاهم واصل بافضله منكر
 شرف في علومه بل فضل طيب الغنى ذوممة بكر يتعزوا وعدل عمر كن
 ورافة نورية حلتا وعليه حيدر من مازاع في اعتقاد من عن سنة اوجبر
 او حجة عقلية تصح في المعنبر مؤجر في عقده ومثبت القدر
 والكسب لا ينكره مثل الجور والمجبر منزله كذبه عن محدثات الصور
 وعن اقول في انه كالمشهور كالقهر وهل تكون صورة الخالق المصور
 لانه ليس يدي جسم ولا يجوز ولا يبي في صفاته مثل صفات البشر
 لانه جاز عن الحدوث والتغير وليس يفي صفة له كفى المنكر
 بل ثبت الحياة والقدرة المستند والعلم لكن لا يركب العلم كعلم فطر ك
 وانه اذا ما كان من المفرد وثبت القول ولا يحده كالقدر
 وثبتا متواه كما ان في الشهور وثبت المنزول لا يطا به مندر
 من غير تشبيه كما ثبتت اهل الاثر ولا يعادى احد من صحبه بالندر
 بل يتوالى صفة والا لخير العثر ويعرف الفضل لهدر كما ان في السير
 ولا يركب المشي في بدعته فكفر فهل ترك في عظه من بدعة او ترك
 فكونه من حيث كفاية العقد المبرك وجزبه رين الوقت كرم به من حش
 لا يحس على اخره وبدن تم متمم منهم ومن منهم قد جاز عثر محو
 وبال حيسر منظر حقا وطيب حبر لا يترك في فضلها الا حيوه من ترك

مودودا بن النجيم وهو لاني البحر **لخبثهم** بنحو الذين يخبثهم في المحشر
 ورحمة الله على من آمنهم في الجف **وايد الباقين** في الورد خير الصدر
 باذكار جعة من ايمان مشاهير اعيان اذ كان فضل المقتدين بغير استعان
 فضل المقتدين به وقد قيس منهم حبي طبات **وجبنا على الله** اخرج
 قوله متفقات **قال طيف** الاول هو اعيان الذين اخرجوا عنهم
 ومن ادركه من قال بقوله او يقام منه **فمن** ابو عبد الله
 البصرى رحمة الله **احب** انا الشريفي ابو الفقيه علي بن ابراهيم
 بن العباس الحسيني الخطيب **وابو الحسين** علي بن احمد بن منصور الغساني
 الفقيه بد مشق **وابو منصور** محمد بن عبد الملك بن خبير وز القوي بن عزاد
 قالوا **ابو بكر** محمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي قال محمد
 بن احمد بن محمد بن محبوب بن مجاهد ابو عبد الله الطائفي المتكلم صاحب
 ابن الحسين الاشعري وهو من اهل البصرة سيكن بغداد وعليه
 دريس الغاضي ابو بكر محمد بن الخطيب الكلام وله كتب حسان في الاصول
وذكرنا غيره واخر من شيوخنا عنه انه كان شيخنا الشيخ
 حسين التيهدي صاحب الطيرفة وكان ابو بكر البرقاني شي عليه
 ثنا حبيتنا وقرا وركه بغداد في الحبيب واسم علم ابو بكر البرقاني
 هو احمد بن محمد بن محمد بن غالب الخوارزمي شيخ الخطيب وكان فقيها حافظا
 متفقا **وهو** ابو الحسين الباهل البصري رحمة الله

طع اسع

ت

احب في الشيخ ابو المظفر احمد بن الحسين بن محمد المشعري بن بيطلم
 ابا جعفر لا يروي ابو الفضل محمد بن علي بن احمد الباهلي قال حكى لي واخذ
 من اهل العمل والنسوق عن القاضي ابي بكر بن الباقلا في رحمة الله قال كنت انا
 والابستاد ابو اسحق الاليفي بنين والابستاد ابي فولد روىها الله
 في دريس الشيخ ابي الحسين الباهلي تلميذ الشيخ ابي الحسين الاشعري
 قال القاضي ابو بكر كان الشيخ الباهلي يدري لنا في كل جمعة مرة واحدا
 وكان متينا في حجاب برخي البستين بيننا وبينه كيك لا نراه قال وكان من
 شدة اشتغاله بالله تعالى مثل **والله** او ممنون لم يكن يعرف بل قد رسي
 حتى نذكره ذلك قال **وكتابهما** عن سبب النقب وارسل الحجاب
 بينه وبينه هو الاثنته كاجتيا به عن الرجل **فاجابهم** بيرون
 المبيوقه وهو اهل الغضلة فسروا بالعين التي بيرونهم قال وكانت
 له ايضا جارية تخدمه فكان حالها ايضا كحال غيرها من الحجاب
وارخا البستين قال ابو المظفر وسعت جدتي سمعت سفيان المتكلم
 الصوفي رحمة الله يقول سمعتنا احمد الفرس كان في رحمة الله يقول
 سمعت الاليفي ابا اسحق رحمة الله يقول كنت في جنب الشيخ ابي الحسين
 الباهلي كقطرة في البحر **وسمعت** الشيخ ابا الحسين الباهلي قال كنت
 انا في جنب الشيخ الاشعري كقطرة في جنب البحر **وهو**
 ابو الحسين عند ابي الحسين الشيرازي الصوفي خادم ابي الحسين رحمة الله

اخبرنا الشيخ ابو الحسين عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر في كتابه
 قال ابا ابو بكر محمد بن يحيى بن ابي هاشم المزني انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن الحسين
 في كتاب تاريخ الصوفية قال سئل عن محمد بن ابي طالب وهو الحسين
 من اهل شبر ان يكن اركان وكان عالما بالاصول له البيان المشهور
 على الحقيقة كان الشبل يكرمه ويقدمه ويثبته ويمن محمد بن خفيف
 مفاوصات في صيا بل ردا على محمد بن خفيف في مسألة الاغانة وغيرها
 حين ردا محمد بن خفيف عن اقاويل المشايخ فتقرب بندار اقاويل المشايخ ورد
 عليه باراد عليهم قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الواهبي
 محمد بن قول نوفي بندار سينه ثلث وعشرين وثلاثمائة وعشرين اوز رعية
 الطيرين اخبرنا الشيخ ابو اليسوع احمد بن علي بن محمد بن الحسن
 الواعظ بعد اذ انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال لما محمد بن علي
 الاصم كان قال سمعت ابا بكر السبيعي يقول سمعت بندار بن الحسين يقول
 من مشى في الظلم اذى في النعم اجلسه على سباط الليم ومن قطع له يانه
 يشغره السيلوت بني له بيت في الملائوت ومن واصل اهل الجهالة
 ليس ثوب البطالة ومن اكثر ذكر الله تعالى شغلة عن ذكر الناس ومن
 هرب من الذنوب هرب به من النار ومن جاشت عليه قال
 ابو بكر الخطيب سئل عن الحسين بن الصوفى كان من اهل الفضل والتقوى
 بالمعروفة والعلو وحكى عنه حكايات كثيرة ولم يكتب له شيئا

غير حديث واحد اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله
 الهاشمي انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السلوكي انا ابو الحسين بندار
 بن الحسين بن ابي هاشم بن عبد الصمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن بن مهدي
 بن زهير بن محمد بن موسى بن وردان عن ابي هاشم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من حال احسبه
 الشيخ ابو الحسين بن اسمعيل الفلاس في كتابه انا ابو بكر بن ابي بكر بن ابي
 احمد بن الحسين بن الصوفى قال سمعت عبد الواهبي بن محمد يقول سمعت بندار
 يقول اول ما دخلت على الشبل وكان معي جهاز بنحو اربعين الف دينار
 فنظر الشبل في المرأة فقال يا بالحسين المرأة تقول ان تم يسيب
 فقلت صدق المرأة فظننت فحملت اليه ست بدر ثم بعد ذلك نظرت المرأة
 وقال المرأة تقول ان تم يسيب فقلت صدق المرأة فحملت اليه ثلث بدر
 فكما اجتمع عندي من جهازك شي كان ينظر في المرأة ويقول المرأة
 يقول ان تم يسيب حتى حملت جميع ما لي اليه فنظر في المرأة وقال المرأة
 تقول ان ليس ثم يسيب فقلت صدق المرأة اخبرنا الشيخ ابو نصير
 عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن في كتابه قال سمعت ابي الامتيا و ابا الفهم
 يقول كان الامتيا ابو بكر بن قودر رحمة الله عليه يحكى عن بندار بن الحسين
 الشبل ان كان من اصحاب الشبل وكان ابو جهمه الى بغداد الخرافة
 فوقع الى مجلس الشبل فاثر فيه كلامه فامر بالخروج عن المال فكان

سورة

الشبل

كثيرا حضر الشيعي نظر الشيعي في امره عنده وكان يقول المرأة تقول قد
بقي شيء وكانت المرأة على الحقيقة قلته فكان يندار يقول صدقت المرأة
وكان الشيعي يكثر النظر في المرأة فسئل عن ذلك فقال يعني وبين انه هكذا
لم يترك عنه عاقبة فانما انظر في كل ساعة في المرأة هل اسود وجهي فلما
لم يبق ابدا شيء قال الشيعي المرأة تقول لم يبق شيء فقال صدقت المرأة
فقال الشيعي فخرج الاز من الجاه وجعل يدور على معارفه بلدى فكان
بعضهم يقولون يسكن وبعضهم يقولون قال يندار وكان شيء لم يعبك
الخروج من الجاه والرجل كل الرجل من ظهر عن امرأة الخلق حسب
الشيخ ابو النضر بن الايسناذ ان القيم الشيعي كان قال النياتي ابو الحسين
مندار بن الحسين الشيعي ان كان عالما بالاصول كغيره او الخيال صحت الشيعي
فان تبارحان سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة قال يندار بن الحسين الخناصم
لتفسيك فانها ليست كذلك لانا لكانا افضل مما بين يدك وقال يندار
صحة اهل البزج فوردت الاعراض عن الحق وقال يندار ترك ما فوكت
لما نامل **محمد ابو محمد الطبري** المعروف بالعراقي
رحمة الله عليه كتب **الشيخ الامام ابو بصير** رحمه الله عن عبد الكريم
القمي يروي قال له الايسناذ ابو بكر الحسين بن علي الملقب بالابو
محمد بن عبد الله الحافظ قال عبد الله بن علي بن عبد الله القاسمي ابو محمد
الطبري ويعرف بالعمرواني واهل جرجان يعرفوناه بالعمري في وقد

س

س

كان وليت قضا جرجان قديما وقل ما يروى من الفتاوى اذ اذ لنا ثمانية
ينظر على من هو الشافعي في الفقه وعلى من هو الحنفي في الكلام
وردت بسا بورد غير مرة واجزها ان صحته بيته يسع وخمسين وعشرون
من نيسابور الى جرجان ثم توفي في نيسابور في ذلك بخار ورحمة الله عليه
خرابيان عمران بن موسى وقرائه وبالعبيراق ابا محمد بن صاعد
اقرانه روى عنه الحاكم **محمد ابو بكر** الفقيه الشافعي
الفقيه احمد بن قرات **عنه** الشيعي ابو القاسم زهير بن طاهر الشافعي
عنه ابن بكر احمد بن الحسين البيهقي قال قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن
الحافظ محمد بن علي بن اسمعيل الفقيه الاديب ابو بكر المشاشي امام
عصره بتاورا القموي الشافعي واعلمه من الاصول والكثير من حله
في طلب الحديث يسمع خرابيان وبالعراق وبالجيزة وبالشام توفي
الفقيه ابو بكر الفقيه الشافعي في ذلك الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة
كتبته عند كاتبه حتى يحط به **احمد** والشيخ ابو القاسم اسمعيل
بن احمد بن محمد بن الحسين قديما بعد ذلك **الشيخ الامام ابو اسحق** ابي
سليمان بن يوسف الشيعي ان القموي زاباذك رحمة الله عليه قال ابو بكر
محمد بن علي بن اسمعيل الفقيه المشاشي حديث علي بن ابي العباس بن يحيى
وكان اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد غيرها وهو اول من صنف
المجلد الحسن من الفتاوى وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرباعي

ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني قال محمد بن ابي نعيم ابو نعيم
 الشافعي منكم عن هذا اهل السنة ينتحل مذهب ابي الحسن الاصبهاني
 عمادان اصبهان سنة ثلث و خمسين و ثلثماية و توفى بمطرف ربيع الاول
 يوم الجمعة لا تفتي بغيره خلت من سنة احدى و ثمانين و ثلثماية مع
 الكتب و الفرائض المصنفة في الأصول و الفقه و الاحكام
 و **توفي ابو محمد القوشى الزهرى** سنة ثمان و ثمانين
 الشيخ الامام ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بخيري قال كتاب ابو بكر احمد
 بن الحسين بن علي بن موسى الحافظ قال ان ابا عبد الله محمد بن عبد الله
 الحافظ قال عبد الواحد بن احمد بن ابي نعيم محمد بن عبد الرحمن الزهرى
 ابو محمد المندك من ولد عبد الرحمن بن عوف وهو ابن ابي الفضل
 المذاهبي الاثني عشرى مع ابا حكيم بن بلال و ابا بكر الفطاني و اقربهما
 ثم هبني عند ابي النصر بطوس و عينا الهجوتى و السببارى
 يتردد و يسمع معنا الكثير و كان يصوم الدهر و يختم القرآن
 كل يومين و توفي الزهرى سنة ثمان و ثمانين و عذارة الحسين الثامن
 عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع و ثمانين و ثلثماية و دخلت عليه
 يوم وفاته باكة اقبلت الكثير فقلت و قال ابي نعيم و كان استاير الحكم
 و اهل

اخبرنا ابي الربيع كتاب النبي
 و ينقله في الذين يلبه و منهم ابو بكر بن ابي روى
 و اخرجوه و صلى الله عليهم و لم يجمعوا و ابي نعيم
 في العترة الاخرى و ابي نعيم
 و ذكر السنة و مشيخته

قال صاحب كتابنا في اهل البيت
 قال صاحب كتابنا في اهل البيت

فانه قومه ودفع اليها من ثمنها نفقة لها فخرج مع الحجاج واخذ الخبز والحجاج
 واخذوه في الجملة قال ابن جهمون فميتت عروباً نادا وجد شمع رجل عبادة
 كانت على عدل فقلت له ان هذه العبادة ابي بن يقين بها قال خذها فميتت
 نصفها على كفن ونصفها على وسطي وكان عليها مكتوب يا رب سبل وبلغ
 برحمتك يا ارحم الراحمين وكنت اذا غلبت الجوع ووجدت قلوباً
 بالكور ففتت انظر البهر فبدر فعود الموت للبيرة فاقتم بها ذلك اليوم
 ووصلت الى مكة فغلبت العبادة واحسنت بها وبياتت احدى بي بيبيته
 ان يدخلني البيت وعرفتني ففترت فادخلني بعد خروج النابيين وطق
 الباب فقلت طمس الله ما انك بعلمك غني عن علمي بحال الله الذي
 معيشه استجني بها عن سواد النابيين فبعت قانياً بقول من ورائي
 الامارات ما تحسن ان يدعوك الله لارزقك عيشاً بالامعيشة فالتفت
 فالتفت اخيراً فقلت هذا الخضر او احد الملائكة فاعدت القول فاعاد
 الودع فاعدت فاعاد فقلت مبررات واعدت الى بغداد وكان الخليفة
 قد حتم جارية من جواريه وازاد اخراجهما من الدار فلو هناك
 اشفاقاً عليهما قال ابو محمد بن الحسين فقال الخليفة فاطموني رجلاً
 ميسنوا ابيح ان تزوج هذه الجارية به فقال من خسر قد وصل
 ابن جهمون من اخيه واصلها فابيتصوب الخليفة قوله وتقدم
 باحضاره وحضور الكشور فاحضروا وزوج الجارية ونقل معها

س

س

س

س

من غلظه ارضه يد اربا و جمال من الخنطة ما يكفه من الجمعة الى الجمعة و يخرج
بنفسه الى طحونة كيمه من خارج كابر السلاطه و يطبخ و يخبز و يخبزه
و يقبانه طول الايام و قال و سمعت عمار بن محمد بن الانبات
يذكر انه كان يقرأ عليه رجل يخله اولاد كانوا يشبهون عليه العظايف
مدة و هو من مطاير القري في ربيع ابن الحسين بن اود و هم فاند الله امرهم
فياله ان يخذله قطايف فنادى الرجل الى ذلك لان ابالحسين لم يكن له
عادة يطلب شي من يقرأ عليه ولا يقبوله و ان شئ يهتلك اولوا و
اخذها في لبا و ابيهم اكل منها و وجدوا فامسوا فنعى خاله من عمل
غيرها و جعلوا ان ابن اود متغافلا فاكل منها واحدة و قال اجعلها
الى صبا نك عجبا ان يتبع في جملها خوة فاطمها اولادها و قال
و سمعت الشيخ الفقيه الامام ابالحسين علي بن ابي طالب بن محمد بن
بن ابي السيل بن محمد بن محمد بن الحسين بن اود بن ابي جابر بن
في جامع دمشق ذكره في بعض النسخ و في كتاب الامام علي بن ابي طالب
بن الحسين بن الباقر بن ابي جعفر و ذكره في سبأه ان يوسيل الى مشق
من اصحابه من يخرج له الخبز فيعطى القاصي و البعيد و اباعه و اباعه الحسين
بن جابر الدر بن محمد بن الحسين بن اود بن ابي جابر بن محمد بن الحسين
بن اود و ذكره في بعض النسخ و في بعض النسخ و في بعض النسخ
فخرج له من مشق من طيبه و هذا من اول خداه و هذا

س

س
ن

معنى ذلك ان يخرج من ارضه ما يكفه من الجمعة الى الجمعة و يخرج
الى المغرب و يمشى الى بيتك الما جبهه و يطبخ و يخبز و يخبزه
و يقبانه طول الايام و قال و سمعت عمار بن محمد بن الانبات
يذكر انه كان يقرأ عليه رجل يخله اولاد كانوا يشبهون عليه العظايف
مدة و هو من مطاير القري في ربيع ابن الحسين بن اود و هم فاند الله امرهم
فياله ان يخذله قطايف فنادى الرجل الى ذلك لان ابالحسين لم يكن له
عادة يطلب شي من يقرأ عليه ولا يقبوله و ان شئ يهتلك اولوا و
اخذها في لبا و ابيهم اكل منها و وجدوا فامسوا فنعى خاله من عمل
غيرها و جعلوا ان ابن اود متغافلا فاكل منها واحدة و قال اجعلها
الى صبا نك عجبا ان يتبع في جملها خوة فاطمها اولادها و قال
و سمعت الشيخ الفقيه الامام ابالحسين علي بن ابي طالب بن محمد بن
بن ابي السيل بن محمد بن محمد بن الحسين بن اود بن ابي جابر بن
في جامع دمشق ذكره في بعض النسخ و في كتاب الامام علي بن ابي طالب
بن الحسين بن الباقر بن ابي جعفر و ذكره في سبأه ان يوسيل الى مشق
من اصحابه من يخرج له الخبز فيعطى القاصي و البعيد و اباعه و اباعه الحسين
بن جابر الدر بن محمد بن الحسين بن اود بن ابي جابر بن محمد بن الحسين
بن اود و ذكره في بعض النسخ و في بعض النسخ و في بعض النسخ
فخرج له من مشق من طيبه و هذا من اول خداه و هذا

قال الله تعالى

قال لما قدم القاصي الامام ابو بكر الاستخري بغداد ذرعا له الشيخ ابو الحسن
 الشيخ الحسين الجبلي رحمه الله امام عصر في مذهبه في شرح مبره في روضة
 وحضر الشيخ ابو عبد الله بن عبد الله والشيخ ابو الحسين بن محمد بن احمد بن
 وابو الحسين الفقيه فجزت مبهله الاحتوا ذين القاصي ابن بكر بن ابي عبد الله
 بن محيا فريد وتعلق الكلام بينهما ان ابن الجبلي هو ذا الضيق وظهر كلام القاصي عليه
 رحمه الله وكان ابو الحسين الخميني الجبلي يقول لا صحابه ميتا كوا هذا
 الرجل يبين المشقة عنده عنى ابداه قال وصعد المشقة ابا الفضل
 الشيخ الحسين الجبلي رحمه الله وهو عبد الواحد بن ابي الحسين بن محمد بن الحسين
 بنوا اجتماع راسي ورايس القاصي ابن بكر محمد بن الطيب بن هذرة واحلة
 سبع سنين قال الشيخ ابو عبد الله بن جعفر الشيخ ابو الفضل الخميني يوم
 وفاته الحزرا جوفنا مع اخوتيه واهي به وامر ان ينزل من بين يدي جنازته
 هذا نصي الدين وهذا ما لم يسله من هذا الذي كان يذبح عن الشيعة
 السنة المتألفين هذا الذي صنف سبعين القورقة ردا على الملحد من
 وقع ذلك مع اصحابه ثلثة ايام فلم يبيح وكان شورا وتربته كل يوم
 جمعة في الدار احسن من المشقة بن ابي الحسين بن ابي الحسين
 الشيخان ابو الحسين بن قيس وابو تراب المقدوني قالوا ما والشيخ ابو منصور محمد بن
 عبد الملك ابا ابو الحسن بن علي الحافظ حشني ابو الفضل بن احمد بن علي
 المقفري قال كنيث انا وابو علي بن شاذان و ابو القاسم بن احمد بن الحسين بن

السنة

قال لما قدم القاصي الامام ابو بكر الاستخري بغداد ذرعا له الشيخ ابو الحسن
 الشيخ الحسين الجبلي رحمه الله امام عصر في مذهبه في شرح مبره في روضة
 وحضر الشيخ ابو عبد الله بن عبد الله والشيخ ابو الحسين بن محمد بن احمد بن
 وابو الحسين الفقيه فجزت مبهله الاحتوا ذين القاصي ابن بكر بن ابي عبد الله
 بن محيا فريد وتعلق الكلام بينهما ان ابن الجبلي هو ذا الضيق وظهر كلام القاصي عليه
 رحمه الله وكان ابو الحسين الخميني الجبلي يقول لا صحابه ميتا كوا هذا
 الرجل يبين المشقة عنده عنى ابداه قال وصعد المشقة ابا الفضل
 الشيخ الحسين الجبلي رحمه الله وهو عبد الواحد بن ابي الحسين بن محمد بن الحسين
 بنوا اجتماع راسي ورايس القاصي ابن بكر محمد بن الطيب بن هذرة واحلة
 سبع سنين قال الشيخ ابو عبد الله بن جعفر الشيخ ابو الفضل الخميني يوم
 وفاته الحزرا جوفنا مع اخوتيه واهي به وامر ان ينزل من بين يدي جنازته
 هذا نصي الدين وهذا ما لم يسله من هذا الذي كان يذبح عن الشيعة
 السنة المتألفين هذا الذي صنف سبعين القورقة ردا على الملحد من
 وقع ذلك مع اصحابه ثلثة ايام فلم يبيح وكان شورا وتربته كل يوم
 جمعة في الدار احسن من المشقة بن ابي الحسين بن ابي الحسين
 الشيخان ابو الحسين بن قيس وابو تراب المقدوني قالوا ما والشيخ ابو منصور محمد بن
 عبد الملك ابا ابو الحسن بن علي الحافظ حشني ابو الفضل بن احمد بن علي
 المقفري قال كنيث انا وابو علي بن شاذان و ابو القاسم بن احمد بن الحسين بن

الى غير القاضي ابى بكر الاشعريك لستخرج عليه وذلك بعد موته بشهر فوفيت
مما كان موضوعا على قبره وقت الامم بين من في هذا الصنف خل
القاضي ابى بكر وما الذي كان اليه امره ثم فتح الصنف فوجدت
فيه يا قهر اربابك ان كنت على بيعة من ثوب وان انا في حجة من عنده
فحيت عليكم انتم كقولها وانتم لها رطوب وقال ابو بكر الخافط
حدثني عبد الله بن محمد بن طلحة المفسر عن القاضي ابو عبد الله محمد
بن عبد الله البيضاوي قال رايت في المنام وكان في حطت مسجدك
الذي ادرت فيه في ايت رجلا ميتا في الحراب واخر يقتر عليه
ويبتلوا نلا ولا شي احسن منها فقلت من هذا القاري ومن الذي
يقتر عليه فقيل ايت الجاليس الحراب فهو رسول الله صلى الله عليه
وامت القاري على هو ابو بكر الاشعريك بعد من عليه الشريعة
ابى **ابى** ابو القاسم العكبري عن القاضي ابى العلاء بن عبد الملك
قال سمعت القاضي ابى الفرج قال سمعت ابا القاسم يقول كنت استنم ان
ان في القاضي الامام ابى بكر في التوم فلم يتفوقت تحت لبله وصلت
على النبي صلوات الله عليه وآله في التوم فوجدت في ثوبه ثيابا
وهت فقلت ان كان محراب ايت في التوم طاعة حسنة ثيابهم ايضا
وجوههم طيبة في الحراب وضحكة اسنانهم فقلت لهم من اين
جيتم فقالوا من الجنة فقلت يا فعلتم قالوا انزلنا القاضي الامام

ابا بكر الاشعري فقلت ما فعل الله به فقالوا عفو الله ورفاهه والرحمة
قال ففار قومه فمشت وكاتي رايت القاضي ابا بكر وعليه ثياب حسنة
وهو جالس في رايض خضرة خضرة قال فممن ان اسأله فيمعه بقرا بوع
عاليها واما في الكتابي طنت اني ملاق حيا به وهو في
راضية في جنة عالية فقال في ذلك فرحا وانتهت قال القاضي
ابو المعاني ودكا ابو بكر الخطيب قال رايت القاضي ابو بكر الاشعري يوم السبت
الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثلث ولا عا به ودون في داره
ينهمو طابوق قال ابو المعاني عن غير الخطيب في قول الرث باب حروب
ودفن في تربة بقرب قبر الامام ابى عبد الله بن حبل اضا عنه في
ومنقوش على عا عند راس قبره ما هو عليه في حنة هذا
قبر القاضي الامام الشيخ فخر الامم وليا ز الله وسيف السنة عماد
الدين ناصي الاسلام ابى بكر محمد بن الطيب البصري فدير الترد حه
والحقه ببيتة محمد صلوات الله عليه وآله وبنار وبيتش في
يتشرك به **احمد** بن الشريف ابو القاسم بن ابي الحسن والشيوخ
ابو القاسم بن ابي العباس وابو تراب عن احمد وابو منصور بن عبد الملك
قالوا الشدنا ابو بكر احمد بن علي البغدادى قال انشدك محمد بن محمد
بن محمد بن عبد الواحد القفبه لبعضهم بنون القاضي ابى بكر محمد بن الطيب
انظر ان تجيل في شيء بالرجال به وانظر ان القبر ما تجو في الصلوة

وانظر ان صايم الاسلام منغولا فانظر الى ديرة الاسلام في الصدف
 واخبرنا الشريفة ابو الفهم والشهيد ابو الحسن الغيباني في ابيوتاب
 الانصارين فابومصطفى خير من قالوا انشروا فابو بكر الخليل قال انشدت
 ابو عبد الله محمد بن علي بن دلان قال انشدت ابو الحسن علي بن عيسى ^{لنفسه}
 مدح القاضي ابا بكر محمد بن الطبيب من قصيدة اولها
 يا غيب فعلى الغيب من غيب امره لذيكر اغرب من مرعب ان ان قال
 انما من علمت فلا ينطق عنهم صمت على خطب الوراثة المصعب
 لكنني طوع ليكل حريفة روي الشهاب ولكن خود حري
 من كل سباجيه الحفوز كالتايرتوا الى ابطوت يعني يبور
 ايضا اخلصوا النعيم كانتا نخلوا محبوا حاشا شنة
 فكانت كجواز القلوب بلجة مخلوقة من عفة ونجيب
 فكانت من حيث ما قابلتها بشيم الامام محمد بن الطبيب
 البعري في فصاحة وديانة والاشعرين ابو العزيم الحار
 قاضي اذ ليس القضاء على الحي بكتفت له الراكل معيب
 لا يستريح اذا الشكوك تجلت الخالق لت كن المنوب
 وصلت همته بايقظ اعني المرید لاهتبلوا كالمطلب
 اهدى من القلوب بحبة وحباه حبيب الذكر من لم يحب
 ما ان يصر دين الهدى صادقا بالحق يهدى بالطريق الاربوب

احضرت

والناس من ضلوا ومضوا فكلت بالمال في عكوب
 حتى اجهت كالمسئلة وامسوا بالبيان واشترى كل العيوب
 فوايسر له التيب من كل كبريى حبيبة له ذيب
 وبدت له في التوليد وانما في الدنيا من العيوب
 من غير ما ابكر وقد اصعدا بعمى في شروا العيوب
 من كل من يرد في ربه ومروا من شروا العيوب
 اعند حبه ذلك في ان اوله اذ وان من شروا العيوب
 هلقد بالثمن العاريد ووصفها كبريى حبيبة
 حيث كل الامال بعد ما نزلت في شروا العيوب
 فاذا رغب من غيب صرع واذا رغب من غيب
 واذا رغب من غيب اصعد من شروا العيوب
 انبت في كل انبت في شروا العيوب
 واذا الكلام تهاوت في شروا العيوب
 التي من شروا العيوب وليس له بيت انه في غيب
 لا يلبس في شروا العيوب وخبر كل امر في شروا العيوب
 من شروا العيوب والشروا العيوب
 يا سيدي ان شروا العيوب في شروا العيوب
 ان شروا العيوب في شروا العيوب

على يوم واحد في الحسبوع فالتفت الي وقال ان لم يكن في الحسبوع
 يومين او ثوب حمر في الحسبوع مرة واحدة فمشيت قليلا فطوبى الي
 مشي ثالث فالتفت الي وتزوج بالاختار عنده على الفوطه قال وكان الاستاذ
 ابو علي رحمه الله لا يستند الي شي وكان يوافق جميع فاردت ان اضع
 وسادة خلف ظهري لاني رايتني غير فيستند فتحتي عن الوسادة قليلا
 فتوقفت ابته نوقم الوسيادة لانه لم يكن عليه حرقه او شيارة فقال
 لا اريد الاستناد فماتت بعد حاله وكان لا يستند الي شي
 ومنهم من كان له الحسبوع في الحسبوع فالتفت الي وقال ان لم يكن في الحسبوع
 يومين او ثوب حمر في الحسبوع مرة واحدة فمشيت قليلا فطوبى الي
 مشي ثالث فالتفت الي وتزوج بالاختار عنده على الفوطه قال وكان الاستاذ
 ابو علي رحمه الله لا يستند الي شي وكان يوافق جميع فاردت ان اضع
 وسادة خلف ظهري لاني رايتني غير فيستند فتحتي عن الوسادة قليلا
 فتوقفت ابته نوقم الوسيادة لانه لم يكن عليه حرقه او شيارة فقال
 لا اريد الاستناد فماتت بعد حاله وكان لا يستند الي شي

محدثين منكم في حقنا فماتت في كذب
 فاسلمت من ان كان في الحسبوع مرة واحدة فمشيت قليلا فطوبى الي
 مشي ثالث فالتفت الي وتزوج بالاختار عنده على الفوطه قال وكان الاستاذ
 ابو علي رحمه الله لا يستند الي شي وكان يوافق جميع فاردت ان اضع
 وسادة خلف ظهري لاني رايتني غير فيستند فتحتي عن الوسادة قليلا
 فتوقفت ابته نوقم الوسيادة لانه لم يكن عليه حرقه او شيارة فقال
 لا اريد الاستناد فماتت بعد حاله وكان لا يستند الي شي

وتزوج

يقرب من الفقيه رجل فتر القزان على الصرام وامن الامام بليبيا بود بالعرفان
على ابن علي بن ابي طالب الكوفة وامن عيسى بن بكر البغدادي وتفتت
عند الامية ابن علي بن ابي طالب بالعرفان والولاية حبان بن محمد
هو الصلواتي الشريفي وكان يميل نحو محمد بن سليمان الخنفي سمعنا يقول بغير
منه من صفه ما من مزموم وبها التمسك لمن يورث في حيل التصفيف فوقع من قضايفه
قدم لربنا اليه ووقف في آيدى الناس وابتلع التكاوش في ابي جبرائيل
والحاكم من الصبيان والاعيان والامان وقرب بالمشي وحق ايدى الحنايا بين
المانع من امان العشيقات والخصم والبوليت وتراجم الشيوخ فامسا
المحدث في الكتب التي تورد باحواها معرفة انواع علوم الحديث وتاريخها
اهل بليبيا بود وكتاب مسرور في الاخبار والمدخل اليها الذي يروى كتاب
الكامل في دلائل النبوة والاستدراك على الصبيحين وافتقرت كما خلد
كل واحد من الهاميين وفتح باب الشافعي ومراجم المشيخ على بشرط
الصبيحين وغير ذلك كما سلا ورا التمهيد في تفسيره في العيوان
سنة سبعين في بلادهم من المنطق والدار فطن في وامله بعد اذ
والذين مندقين حفظه يجمع من المشايخ احمد بن ابي عثمان الجبرين
الراشد بن الزاهد والامام ابو بكر الغفالي الشافعي وابو احمد بن مطرف
والشيخ ابو محمد بن زبارة العلوي وليد عبد الله العنقري وابو احمد
بن شعيب المزني وابو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ومن سبب يورث العرفان

ابن ابي حاتم وابن علقمة والدار فطن وابن ابي عمير الزاوي من اهل
الدين في القضاة في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
وزارة العيون في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
الحنيني في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
تاريخه في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
فتاويه في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
للشفاة في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
والله اعلم بالصواب في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
وبعضها في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
صحبته في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
اهل بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
بن شعيب واولاده في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
كان الشيخ ابو بكر بن ابي عمير في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
عن ابي بكر بن ابي عمير في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
يقول كتب علي بن ابي طالب في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
وهو في بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود
وانما اراد من اهل بلبيا بود في بلبيا بود في بلبيا بود

والزهراء الفاطمية سيمع بليساورد ابنا محمد بن يحيى منصور القاضي والمعمور
بن محمد واباعلى الرضا الهيروى وابا احمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني
واقوازم وثقفة للشافعي على ابن الحسين الماتيسوي ومع بالعرفان بعد التبعين
والشفايه ثم حردح ابن الحجاز وجاؤن حردم الله وانه فله وصح بالعباد
الصالحين ومع بالحدِيث من اهلها والواردين وانفروا الى وطنه بليساورد
وقد اخذت منه موعود على ايمان نبيه العظيم صل الله عليه وسلم في حديث
يسهل عن ابيه عن ابن سيرين عن النبي صل الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب
عبدا نادى جبريل ان امه قد احب فلان فاجبه فينادى جبريل بذلك
اليها فحبه اهل السما فوضع له القبول في الارض فله منزل ومجالسه
ويزل الفيس والمال والحياه المستودين من الثواب والفقرا المنفقون
حتى صار الفقرا في مجالسه كالحمد ثوبان عن اهل البيت الحسيني
ماحيتي بن الريان قال كان الفقرا في مجلس شفيان كما مر وقد وفقه الله
لعراق الايطلي والجياض والقناطر والذروب وكسوة الفقرا العرة
من الغراب والبليدي حتى جنى دار الامرين بعد ان خربت الدور
القديمه لغرب بليساورد ووكل جماعة من اهل بيتنا من فقهاء
وجمل مياهد الى الاطباء وشرا الادوية ولفد اجرو في الثقافة ان
الله تعالى ذكره قد شفي جماعة منهم فكما هو في قوله تعالى
او طاهروا وقد صفت في علوم الشريعة كسب ودلائل النبوة وفي

القاصد
سبح الزهاد كتب في جامعنا من اهل الحديث وسيمع ما منه وبارت
تلك الصفات في بلاد البيلين تاريخا لبليساورد واهلها الذين هم
والباقيين وكثيرا من اهل ان لا يباين باجمعه من علماء واولادها
التي استرغلت ذكره والى شريعة بيته المصطفى صل الله عليه واله والارواح
في الدنيا القانية والتمرد ومعه الاخوة الباقية ان الله توفى قوايسها
بائاميه ووقفنا للشكر لله على ذكره فكانه انما جبريل وهو فوق
وقد دفع عنه الحكام وهو اسند منه احسننا البشار الى الحسين
علي بن احمد الغيباني بن مشوق وابو منصور عبد الرحمن بن محمد الشيباني بن خداد
قال قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخليل عبد الملك بن ابي جعفر وابيهم
ابن جعفر بن محمد بن ابيهم وكان عبد الملك ابنا عبد الواعظ من اهل بليساورد
فقد اذن داود لما حدثت ما عن يحيى بن منصور القاضي وحامد بن محمد
الهرودي ومحمد بن الحسين بن اسعيل البستراج وابي جعفر بن محمد واسعيل
بن محمد وابي احمد محمد بن محمد بن الحسين البليساورد بن محمد بن عبد الله بن
جبريل الشيباني بن محمد بن احمد الاصفهاني بن علي بن محمد بن الحسين بن
واين الحق المذكر وان سهل المصنوع في حردمها عن ابي محمد الخليل
والارواح بن فهد بن العزيب بن زحر والتموض وقال في الترخيم قدوم علينا
ابو سعد الزاهد بن داود حاتف بن سنة ثلث وانبين واما ابو جعفر ال
فانما هو ما قال ابو بكر الخليل وكان ثقة صلحا ورعا ناديا بوسود

توفي له المير بسنة التي لم يكن بليبيا بور قبلها مثلكا ودرسي فيها وحده سمع
مخرا سياتي الشيخ ابا بكر الاسعدي وافرائده والعراق ابا بكر محمد بن عبد الله
الشافعي بوابا محمد بن علي بن احمد السجزي واقراهما اخبيرا
الشيخ ابو القاسم اسعدي بن ابي عبد الله القتيبي الامام ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف
الغبير وزاباذي من لطفه قال ابو اسحق ابراهيم بن محمد القسيري وكان قفيظا
مكثا اصوليا وقلبه حديس شيخنا القاسم ابو الطيب اصول الفقه بليبيا بن
وعنه اخذ الكلام والاصول جماعة مشيخ بليبيا بور كتب الكتاب
الشيخ ابو الحسين عبد الغافر بن اسعيل الفارسي قال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
مهرا ان الامام ابو اسحق الاصفهاني اخذ من بلخ بعد الاجتهاد
من الغناء المتجوزة في العلوم واستجابه شرار بط الامامة من العينة
والفقه والكلام والاصول ومعرفة الكتاب والسنة وكان من الجهد في
في العبادة الدنيا الغنية في الورع والتجوز ذكره الحاكم في التاريخ لعلو منزلته
وكمال فضله وكرامته عمل ابن بليبيا بور استدعا وكرامته للاحتياج
اليه وانتخب عليه الحاكم اربع عشرة عشرة اجزا وقال ابو صالح الودعي
سمعت ابا حازم العبدوي الحافظ يقول كان الامام يقول لي بعد
ما رجعت من ابيس بن ابي اسعدي ان يكون مؤلف بليبيا بور حتى يصلح على جميع
بليبيا بور فتوفي بعد هذا الكلام بنحو من خمسين اشهر بيو عاشر راسه
ثمان عشر واول عامه وصل عليه الامام الموفق وحسن الحسين

الثوبه ان الصاحب بن عباد كان له القدر كوا بالافلاكي وابن عوف بن
وكافوا متعاصرين من اصحاب المشعرون والاصحاب ابن الباقلا في معرفة
قابر عوف ذكره في قطر في القسيري بن ابي اسعدي وكان روح القدس
في روجه حيث اجبره كحال هو لا الثالثة كما هو حقيقا لجمال فهدر وقيل
هذا الامام وخصا بلبه ولحان ربه وخصا بلبه اكثر واشهر من ان يمتنع
في عبادات فضلا عن لطايف واوراق وهو ابو علي بن شاذان
البعدي اذى ما حثون قنانه وجماعته اخب من المشركون بنو محمد
من عبد الملك القسري وابو الحسين علي بن الحسين بن سعيد والاقال النخاوي بن
احمد بن علي بن ثابت الحافظ الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن محمد
ابن شاذان بن محبوب بن مهرا بن ابي البراء بن ابي اسعدي الحسين
لا تفتي في حثه ليلته حثت من شهر ربيع الاول سنة اثنى عشر في كتابه
كذلك قنانه بخطابه وبيع حثت من اهل التقاوي واهل سلع بن
العبدوي واهل من سلمان النجاد وطقا حثت من بطون ذكاه كبتا حثه
وكان صرد وفاضله الكتاب وكان فوهه الكلام على من اهل المشعري وكتب حثه
جماعته من مشيوخا كالي بكر البرقاني وعمر بن محمد بن محمد الخلال
واي القسري الازهر بن محمد بن الحسين بن ابي اسعدي الحسين
بن اذقون به يقول ابو علي بن شاذان قوله وسمعت الحثت يقول ابو
بن شاذان من اوثق من نصر الله في الحديث ويطايع منه احب الي من

فيجمع من الدار فطن وطبقته واسينوطن بعد اذ ان حيز وفانده وولن
 النضا بعكبترا من قتل القاضي ابن بكر محمد بن الهيب وكان يتحمل في الفقه
 مذهب الشافعي وفي الاصول مذهب المشعري وله حظ في معرفة الادب
 والعربية وحدث شيئا يسيرا كتبت عنه وكان صدوقا ومات ليلة
 الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر ربيع الاول سنة اربع وثلثين واربعمائة
 ودفن بمسجده تلك الليلة بمسجد المشعري في سنة ٤٥٥
ذكر بعض المشهورين من الطريقة الثالثة
 ممن اشتهر بابائهم وكانوا اخذوا عنهم
فصل ابو الحسين الشيرازي البغدادي المشهور بحمد
 وهو من اولاد متقدم الوفاة اخبرنا الشيخ ابو منصور محمد
 بن عبد الملك بن خبير بن خبير قال قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخاطا
 علي بن عيسى بن سليمان بن محمد بن سليمان بن ابي بصير ابو الحسين
 الفارسي المعروف بالشاعر اصله من قزو وهو اهل عمان
 النخس من بلاد الفرس وكان مؤدبا في عيسى بن محمد بن ابي بصير
 لم يخلو من صفة سبعة وخمسين وثلاثمائة وصحب القاضي ابا بكر
 محمد بن الطيب المشعري وحدث عليه الكلام وكان يحفظ القرآن والقرآن
 وكان من تفتنا في الادب وله ديوان شعر كثير وكله الا اليسير منه
 في مدح الصلوات والرواية والرائضة والتفصيح على شعرهم وتوفيت
 يوم الثلاثاء سابع شعبان من سنة ثلث عشر واربعمائة ودفن من الغد

طلع السماع

نوا

في مقبرة باب الدبير التي فيها قبور معروف والرخن رحمته الله
 ومحمد بن منصور الكوفي النيسابوري رحمه الله كتب
 الشيخ ابو الحسين عبد الغافر بن اسمعيل قال محمد بن الحسين بن ابي بصير
 الامستاد الامام حجة الدين صاحب المبين والحجة والبيان والبيان
 الفصيح والنظر العميق اظهر من كان في عصره ومن تقدمه ومن بعده
 على مذهب المشعري واقول لها عدا من الثقات في المشهورة الشهيرة
 عند ائمة الاموال مثل نجيب الدين ابي بكر بن محمد
 بن صباحة وخرجه من طريقتهم وحدثوا عنه في قزو وقلعة من
 ذات اليد حتى كان يخلو في بيته ويطلعها في القمطر الضيق
 عن خصيل من البسراج وهو مع ذلك يكابد الفقر ويلازم الودع
 ولا يأخذ من مال الشهرة شيئا الى ان نشأ في ذلك وصار من منظور
 اصحاب الامام وطلعت بركته عند من عليه فاذن له ان يفتح
 منه ابيه الكسوك وكان انقذ من الاستاذ واشجع من قوت
 في ذي الحجة سنة احدى وعشرين واربعمائة ودفن بمسجده شاهين
فصل القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي
 رحمه الله اخبرنا الشيخ ابو الحسين بن علي بن محمد بن قيس بن هاشم
 وابو منصور محمد بن محمد بن عبد الواحد بن ابي بصير قال قال لنا
 الشيخ الخاطا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت عبد الوهاب بن علي بن محمد
 بن منصور بن ابي بصير

سنة

الفقيه المالكي شيخ ابا عبد الله بن العيينة بن محمد بن محمد بن شيبان بن ابي حفص
 بن ساهين وحدثت بشي يسير كتبت عنه وكان ثقة ولم يلق من المالكيين
 افضه منه وكان حريص النظر جيد العيان وتولى القضاء بباد رابا و
 بالقيابا وخروج في اخير عمره الى مصر فمات بطريق في عيان من سنة اثنين
 وعشرين واربعمائة اخبرنا الشيخ ابو الفقيه اسمعيل بن احمد
 قال لي الشيخ ابو الفقيه ابراهيم بن علي بن يوسف الفقيه لفظا قال ابو محمد
 عبد الوهاب بن علي بن نضر ادر كثر من كرامته في النظر وكان قديرا
 ابا بكر الايجون الا انهم لم يسمعوا منه شيئا وكان فقيها شاعرا امانا دينا
 وله كتب كثيرة في كل فن من الفقه وخروج في اخير عمره الى مصر
 وحصل له هناك جاز من الدنيا بالعارفة ووات له من سنة اثنين وعشرين
 واربعمائة وانشد في خروجه من بغداد

ببلا فم على بغداد في كل موطن وكفى لها مني سبلا مضاعف
 في السبلا فارتفع عن قلبي لها وان يسطع جانبيها العارف
 ولكن مضائق علي باسرها ولم يكن الهزاق في طياتها عاف
 وكانت كحل كفتها هو خلوه واخلاقه ثنائيه ومخالف
 ومالكه ابو العيينة العيني البصري في حقه اجدد احببونا
 الشيخ ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن حبرون والي الحسين بن علي بن
 قال قال النابلسي بكر احمد بن علي بن الحافظ علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن

ابو اسحق

ابو الحسين المعروف بالشيخ بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد
 بن العباس بن ابي سفيان بن محمد بن علي بن ابي اسحق بن ابي بكر بن
 و احمد بن عبد الله بن ابي اسحق بن علي بن محمد بن علي بن ابي اسحق بن
 بن حو المنقري و ابن ابي اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حو المنقري
 سفيان الكوفي و ابن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 وعبد الله بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 وكان حيا فطحا حيا في سنة ثمان مائة اخبرنا الشيخ ابو اسحق بن ابي اسحق
 بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 ابو اسحق بن علي بن ابي اسحق بن حو المنقري وكان فقيها شاعرا امانا دينا
 متا واربعمائة انشد في ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 المقر بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 يعرف وقال له في ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 المعروف بالشيخ بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

اد الله انك ائت اللذات كفتوك القناعات شيقا ودينا
 فكن في بلاد جلاء في النون وهامت همته في الشربا
 ايضا النابلسي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 فان ارقم العيون دون ارقم العيون من النابلسي
 اخبرنا الشيخ ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ابو منصور الابي ساد الامام الكامل
 ذو القبول الفقيه الاصولي الاديب الشاعر الفقيه الماهر فاعلم
 الحساب العارف بالعرفان ورد في بيوتهم مع ابيه عن عبد الله بن طاهر
 وكان ذاقا وشروفاً ومروفاً ونطقاً على اهل العلم والحديث وابنه
 ابقوا لله على اهل العلم حتى اقتصرت في العلوم ولدى علي بن ابي
 في القبول ودرسي في سبعة عشر نوعاً من العلوم وكان قد درس على
 الابي ساد ابي اسحق الابي في واقعة بعد ذلك في مسجد عقيل
 للاسلام كانه واما سببنا واختلف اليه الاجمة فتروا عليه مثل
 الامام ناصر المبرورين واهل القسمة القسري وغيرهما وحدث عن
 الحسن بن علي بن ابي احمد بن عبد بن خرج من نيسابور في ايام التترانية
 وقتلتهم الى ابي اسحق بن قات بطائفة شيع وشيخ في ارضها
 اثنتي عشرة الشيخ ابو جعفر بن علي بن احمد الفاطمي بنوقان والاشيا
 ابو الحسين بن علي بن محمد بن المودن بنيسابور اثنتي عشرة الابي ساد
 الامام ابو منصور البغدادي لنفسه

يامن عبد الله عندني ثم اقررت ثم اثنتي عشرة ثم اقررت ثم اعترف
 البشور يقول الله في ابي اسحق ان يفتوا بغيره في قد يلف
 وهو ما يورد بالهرون والحفاظ امة اسما خيرا
 ابو الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الحكيم الفكري قال قال

لنا ابو بكر احمد بن علي بن ابي ساد الفقيه عتبه بن احمد بن محمد بن ابي الهرون
 بن ابي الحسين وحدثت بعد ذلك عن ابي اسحق بن محمد بن ابي الهرون
 ابن منصور المبرورين وليست من محمد المبرورين وطبقته وكنت
 لتحدثت ما يربح ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 واقام في القسمة وكنت في كل عام واقيم مكة ايام الوجود وحدثت
 ثم يرجع الى ابيه وكنت في القسمة وكنت في القسمة وكنت في القسمة
 وكان ثقة فاضلاً صالحاً وكان في كل عام واقيم مكة ايام الوجود
 وحديثه في القسمة في كل عام واقيم مكة ايام الوجود
 سنة اربع وعشرين واربعه اربعين في القسمة وكنت في القسمة
 بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 بلغني ان ابا اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 مشهور في القسمة واربعه اربعين في القسمة وكنت في القسمة
 وكان في القسمة في القسمة في القسمة في القسمة في القسمة
 الشيخ الفقيه ابا الحسين بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 الحسين بن علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 الفقيه بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 انت من هرون بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 الذي قد مر بن جراد في القسمة في القسمة في القسمة في القسمة في القسمة

قال ابو اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

اربع

الامام ابا سعيد يعني عبد الواحد بن عبد الحكم الشيرازي يقول كان المتنا
 في عصره والحقون من اصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والجمال
 الحديث انه لو حبا ان يبعث الله نبيا في عصره لما كان الا هو من حين
 ظهرت في ورعيه وزهده وديانته في كمال فضله حديثي القاضي
 ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد الساسي يده مشوق عن ابيه ابي جعفر
 قال قال ابو علي بن نصر بن كاكا المروزي الفقيه حدثني ابو القاسم بن
 منصور بن ابي عمير عن ابي جعفر الجوهري قال من اظفر اخلاقه واحبها
 انه رجل كبير الهمة وافضل العقل جادا في امره كله لا يكون منه شيء
 من الرعونته لمساواة ظاهرها طنه وموافقته غيره علانية وهذا
 في الاربعة التي صارت تطلبه وهو يفر من مناهجها وترعب فيدها ويخبر عندهم
 ومعه **ابو القاسم بن ابي عمير** المروزي البغدادي رحمه الله
احسن الشيوخ ابو الحسن بن علي بن احمد بن قيس والي منصور محمد بن
 بن جبرون قال علي بن محمد بن احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال
 علي بن الحسين بن محمد بن الثقات ابو القاسم المعروف بابن ابي عمير الوراق
 سمع ابا بكر بن مالك القطرعي و ابا محمد بن قاسم بن علي بن محمد بن سعيد
 بن ابي بصير بن ابي جعفر الجوهري وعبد العزيز بن جعفر الجوهري و ابا جعفر
 ابن الزيات وعلي بن ابي حمزة بن ابي عمير القطرعي و ابا الحسين بن الربيع
 و ابا بكر بن شاذان كنيته عنه وكان شيخا صالحا صديقا قادرا على ما يشاء

يسكن نهر الفلاني وسبأته عن مولاه فقال في ذين الحجة من سنة خمس
 وعشرين وثلاثمائة ومات في يوم السبت السابع والعشرون من شهر ربيع الاول
 سنة اربعين وثلثمائة ودفن في مقبرة الشيرازي **ابو جعفر**
ابو جعفر الشيرازي قاضي الموصل رحمه الله **احسن** الشيرازي الواسطي
 علي بن ابي اسحق الحسيني والشيخ ابو الحسين بن احمد الغساني والي منصور محمد
 بن عبد الملك الخيري قال قال ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب محمد بن
 احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الفاضل الشيرازي يسكن بغداد حدثت
 بها عن علي بن محمد السبكي و ابي الجبر الدارقطني و ابي القاسم بن حنانه
 وغيرهم من بغداديين وعن محمد بن احمد بن الخليل الموالي كنت عنه و
 كان ثقة عالما فاضلا يحتاج حين الكلام عزاء في المذهب يعني حين يبلو
 يعتقد في الاصول فذهب الاشعري وكان له في داره مجلس نظر المحاضرة
 الفتوى وينكبون سمعت المصنفك يسئل عن مولاه فقال ولدت في
 سنة احدى وستين وثلاثمائة ومات بالموصل وهو على الفضايل وكان له فاته
 في يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول من سنة اربعين وثلثمائة
 ومعه **ابو جعفر** الطبري المعروف بالقرظيني رحمه الله **احسن**
 الشيخ ابو الفهر بن محمد بن احمد بن السهمي قدى به الشيخ ابو اسحق بن محمد بن علي
 الشيرازي له طائفة من منتهى فنائه في الحديث وهو من الحسين الطبري
 المعروف بالفروسي تفقه بأهل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد

وحضر مجلس الشيخ ابي جابر وحديث الفرائض على الشيخ ابي الحسين بن ابيان
 واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشتهر بجملة الله وكان له في المذهب
 الخلافة والاختصاص في كتب كثيرة في الخلاف والمذهب والاصول والحجرات
 وهو من بغداد واقبل ولم يقع بلخ في الرحلة كما انتفعت به وبالفاقي
 ابي اقطيب الطبري ونوفلي باطل وهو **م** هو ابو الحسين بن شاذان
 تلميذ المقرئ ابي شاذان رحمه الله احببنا الشيخ ابو محمد بن الكفائي
 الاميني في عهد العزيز بن احمد بن محمد الكفائي قال توفي في سنة ثمان مائة
 رثا بن طريف بن طاشا الله يوم السبت بعد صلاة العصر اليه بايع والعشرين
 من المحرم سنة اربع واربعين واربعمائة ودفن يوم الاحد وكان ثقة تامونا
 مسمى على بن زياد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن
 الوليد الكلابي وغيره من المصنفين والعراقيين وغيرهم اتمت هذه التراجم
 في قرابة ابن عباس رحمه الله سرا على ابن زود في **س** **م**
 ابو محمد المصنف المعروف بابن اللبان رحمه الله احببنا
 الشيخان ابو الحسين بن احمد الفقيه بدمشق وابو الجهم بن عبد الله
 الشيباني الشافعي ببغداد قال لنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي الخطيب
 عماد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 بن حبيب بن خزيمة بن عتبة بن خشم بن وابل بن مكانة بن محمد بن ثعلبة
 بن عكابة بن صهيب بن علي بن بكر بن وابل ابو محمد المصنف في المعروف

س

نا

بابن اللبان اخذوا عبيد بن اهل الدين والفضل مع باصبيان ابا بكر
 بن العنبر وابي بصير بن عبد الله بن خورشيد قوله وعلى بن محمد بن احمد
 بن جيل وغيرهم وسبع ببغداد اياكاه والخاص ومكة ابا الحسين احمد بن محمد
 بن فراهين وكان ثقة صاحب الفقه ابا بكر الاشتهر بجملة الله وهو من
 المدريانات واصول الفقه ودرس فقه الشافعي على ابن حاتم الاصبغاني
 وقرا القرآن بعدة روايات وولى قضاء ابيدخ وحدث ببغداد فسرعا
 منه وكه كنهت كنه في مصنفه وكان من اجنب النابيين الا انه كان يتردد
 او جبر النابيين على الا في المناظرة مع زيد بن جهميل وعلمه كثيرة وروى
 بينه وتقدمت في ظاهره وخلق حبيب بن سعيد بن جهميل بن الفزاران
 في شهر ربيع الاول من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة
 واربع مائة **م** ببغداد فقلنا اننا بين هذه الروايات في جميع الشهر وكان
 اذا خرج **م** لانه بالنابيين في كل ليلة لا يزال قائما في الجود ليلتي
 حتى يطلع الفجر فاذا صلى جرد من احواله وبعثته يقول في الصبح حتى تقوم
 في هذا الشهر واليلا ولا ينار اذا كان رده كل ليلة فيما بين نفسه
 سبعة عشر الا ان يعرفه بتمويله في كل يوم ارا جود ولا يحسن فراه منه
 مات باصبيان في سنة ثمان مائة وسبع مائة واربعمائة وبعثته
 بعدة اذ من عدل ابن ابيان بن الفراء وابو محمد القمي بن يحيى الخنابلية
 كانا يقران على ابن محمد بن اللبان واصول في داره وكانوا يحد منها

ولقاء الحسين وجميع مشائخنا وابتسنا وجميع المسلمين انما
 الشيخ ابو الفرج ابن الحسين بن الامام زين العابدين قال كل من
 ابكر الخطيب في طريقي الحج وكان يحتم كل يوم ختمه التي قربت العباب
 فانه يترقب ثم يجمع عليه الناس وهو ابكر يقولون خذ شاة فاجتدهم او
 كما قاله وقال ابو الفرج ايضا قال ابو الفرج كان من عبد السلام المقدسي
 كنت فابكر مني الشيخ ابن الحسين بن الزعفران ببغداد ليلة الاحد الثاني عشر
 من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين واربعمائة فابكرت في المنام عند البصر
 كانا اجتمعنا عند الشيخ الامام ابن بك الخطيب في منزله بباب الرضا في قراءة
 التائخ على العار فكان الشيخ الامام ابابكر جاليس والشيخ الفقيه ابو الفرج
 لضر بن ابي بصير عن يمينه وعن يمين الفقيه لضر بن جالب لم اعرفه شيئا من
 عنده فقلت من هذا الرجل الذي لم تجر عارته بالخطور معناه فقلت لي هذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاليس في التائخ فقلت في نفسي هذا جلاله
 للشيخ ابن بك اذا حضر النبي صلى الله عليه وسلم بجلبه فقلت في نفسي وهذا
 الجار فقلت من يعيب التائخ وبذر ان فيه شاهرا على اقواله وشغلني
 التفكير في هذا من النهوض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله عن اشيا
 كنت قد قلت في نفسي اسأله عنها فانبهت في الحال ولم اكلمه صلى الله عليه وسلم
 فانت خطا الشيخ الامير ابن الفضل احمد بن الحسين بن جبرون
 اباقلا في بغداد سنة ثلث وستين واربعمائة ابوبكر احمد بن علي بن ثابت

من احمد بن محمد بن الخطيب الحافظ صحوة تزار يوما اثنين ودر في يوم الاثنين ثامن
 ذي الحجة بباب حرس الحسين بن الحرث وطل على عليه في جامع المنصور
 عليه الفاضل ابو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله وقد في جميع طاله وهو
 ما يتاديبا وفسر في ذلك على ابي الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه وصي
 ان تصدق بجميع ما خلفه من ثياب وعشيره او وقف جميع كتبه على المسلمين
 واخرجه جنانته من حجرة تلي المدرسة النظامية من ظهر معالي ونبغه
 الفقهاء والخلق العظيم وجلت الحنارة وعين بك على الجيسر وجلت الحكام
 المنصور وكان بين يدي الحنارة جامعة ينادون هذا الذي كان يدعي عن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي كان يفتي بالكذب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعين بالحنارة في الكرخ ومعها الخلق العظيم وكان اجتمع الناس في جامع
 المنصور وحضر جميع الفقهاء واهل العلم وتقيب الثقبنا وتبع الحنارة خلق
 عظيم الى باب حرس وختم على القبر ختمات من ابيهم وعقله والحقه
 لعبارة الصالحين فقلت انتم في ابيه علم الحديث وحفظه له سنة في خمسين
 مصنف في علم الحديث فكانت بغداد اذ اذت سنة اربعة وستة اجزا ولدته
 احدي وثبت عين والتمايه اخيرا الشيخ الامير ابو محمد هبة الله
 بن احمد الاكفاني بن ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكندي الحافظ قال ورد في
 كتب جماعة من بغداد التي في مشنوك واحد يذكر في كتابه ان الامام الحافظ

فزاد بها على كل اديب ورتق من التوسيع في العبارة وعلقها ما لم يقصد
 من غيره حتى انبى ذكره بجان وفاق في الاقوان وحمل القرآن واخرج
 الفصح اللذ و جاوز الوصف والحد وكل من سمع به اورد في اثره فاذا
 شاهدته اقربان خيرة بزيدي كثير اعلم الخبر وتيسر على ما عهد من الاثر
 وكان يرد وشايق كل واحد منهما في اطلاق واورد لا يتبعه في كل
 ولا يحتاج الى مخصص استدراك عشرة مترات بها كالتسويق الخاطف صوت مطابق
 كالزعد القاصف ينفق فيه البروز ولا يدرك شارة المنشد قبل المشعقول
 وما يوجد منه في كتبه من العباران المبالغة كنه الفضاحة عيوض من فض
 ما كان على اسبانه وعرف في من وراج ما كان يعهد من بيانه تفقه في صباه
 على قائله ان الاسلام كان في طبيعه وتخصبه وجوده في كنهه و
 كتابه غيرته في كتابي الميز من الخبايا مختلفه فيه من بعد وفاته وان
 على جميع صفاته فقلبه ظهر البطلان وتعرف فيما خرج المسائل
 بعضها على بعض ودر بين من يري في شياهم تقليد الدر والعباه
 حتى اخذ في الغيبيون وجدوا اجتهاد في المذهب والخلاف ومجالي النظر
 حتى ظهر بجانبه ولا خراج ايات مة همة ابيه وقراسنه وسبلك
 طريق المباحثه وجمع الطرق بالمطالعة والمناظرة والمناقشة حتى اذنت
 على المنفذ من والبيبي اضرفات الاولين وسبح في دين الله سبحانه
 اثره الى يوم الدين ومن استدار من انما توفي ابو بكر

دون العشرين او فربما منه فاقعه مكانه للتدريس وكان فيهم الذي في
 ويقوم منه وتخرج من مدرسة البيهقي حتى حصل الاصول والفقاه
 عن الاستاذ الامام ابي القاسم الشافعي السيفراني وكان يواظب على محاسبته
 وقد سمعت طبرستان اشيا كلامه كنت علفت عليهم في الاصول اجراء عرونة
 وطالعت في نفسي ما به مهارة وكان يصل الليل بالتمار في التحصيل حتى فرغ
 منه ويذكر كل يوم قبل الاستغفار يفتن نفسه الى مسجد الاستاذ في
 الحضانة يقرأ عليه القرآن ويقتبس من كل نوع من العلوم ما يمكنه من فوائده
 على التدريس وينفق ما ورثه وما كان له من الدخل على اجور المتفقهة
 ويجتهد في ذلك ويواظب على المناظرة التي ان ظهر التقصير من الفقيهين
 واضطربت الاحوال فالامور فاضطر الى السفر والخروج عن البلد فخرج
 مع المشايخ الى العسكرة وخرج الى بغداد يكوف مع المعسكر ويكتفي
 بالاكابر من العلماء ويباريهم ويناقضهم حتى اهدى في النظر وشاع
 ذكره ثم خرج الى الحجاز وكجاور مكة اربع سنين يدرس ويفتي ويحرم طرق
 المذهب ويحصل على التحصيل التي ان اتفق رجوعه بعد منى او بقا التقصير
 فعاد الى نيسابور وفي ظهر نوبة ولاية السلطان البرارسلان
 وتزين وجه الملك باشتراك نظام الملك واستقرت امور الفقيهين وانقطع
 التقصير فعاد الى التدريس وكان يفتي في العلم فاقته مستجعا اسبابه
 فبنت المدرسة الميمنية والتطهيرة وافرغ للتدريس فيها واستقامت

امور الطلبة ونفق على ذلك قريبا من ثلثين سنة غير من اجم والحداف سلم
 له المخرجات والمسير والخطابة والتدريس في مجلس التدبير يوم الجمعة
 والمنظرة وحيث ان المجالس والجمعوية من الفقهاء علمه وشيخته
 وكسرت الاسواق في جنبه ونفق بنوق المحققين من خواصه والافرنه
 وظهرت تضائفه وحضر درسته الاكابر والجمع العظم من الطلبة وكان
 يتعدون بيديه كل يوم نحو من ثلثماية رجل من الائمة ومن الطلبة ونحو
 به جامع من الاجيعة والنجول واولاد الهدور حتى بلغوا محل التدريس
 في زمانه وانتظر اقباله على العمد ومواطنه على التدريس والمنظرة
 والمباحثة اسباب ومجاقل ومجامع وامعان في طلب العلم وسوق
 باقتضاه له ارفع رقبته واقبل بمصائبه من نصيبه من القبول عند السلطان
 والوزير والاركان ووفق الحشمة عند هدم حيث لا يزل عن مكان
 الخطاب والمشار اليه فالقبول من قبله والمحمود من هجره والمصدر
 في المجالس من ينهي الحج من كالمسوق اليه من يتعرف في الاموال
 والفرع من طريقته وانفق من ضائفه بربهم المحضرة الناطقة مثل
 التمام والغيان وايقان حال المحضرة ووقوعها في القبول ^{فما بلتها}
 بما يليق بها من المشكر والرضا والخلع والقائه والمركب الثمينه و
 الهدايا والموسومات وكذلك كذلك ان كان قلدر عاقد الامتاع
 ورياسة الطائفة ووقض اليه امور لا وفاق وصارت حشمة دار

العلم والامتداد والقضاء ونفق في الفنون شرح الفقه والاكابر والولاه
 وانفق له نصيبه في اعل وكان من ايامه الى اصبهان بسبب مخالفة بعض
 من اصحاب علمه من طين الطيب النظامي فكان اللوق منصبه من الاستشار
 والاعتزاز والاكرا من انواع المنار واجيب بما كان عوقه طوبه وقاد
 مكن ما الى نيل اور وصار اشرفها بسمه صر وقال في نصيبه المنصب الكبير
 المبتقى بشايه المطرب في دراية الهدى حتى حوزة واملاه واتي في من
 البحث والتقصير والسبك والتقصير والتدقيق والمحقق كما شفي الغليل
 واولها السبيل ونسبته على قدره ومحلته في علم الشرعيه ودرس في كل النواص
 من التلامذة وفسر خمسون من اثاره فحقها على الشريعة الكبار حضر
 الايمه والكبار وخدم الكتاب على راس الاملا والايمنه والاملا على الكبار
 ودعواه واثموا عليه وكان من المعتدين باثام ذلك الشاكر حتى انه عليه فما
 ضيق في الاصيلام مثله قبله ولا انفق لاحد من انفق له ومن فاقه طريقته
 بطريقته المتقد حيز في الاصول والفروع واشرف فتر بعلمه منصبه ووقوع
 نعبه ونصبه في الذين وكثرة يسره في استنباط القوامض وتحقيق

الميسائل وتوفيق التذليل والحمد لله وحده

اخر الكور البها ديس من كتاب التبيين سلاوا سلا وسلا في ايامه ولقد كانت
 فصل ذكره على من زينها الطيب البغدادي في كتابه هنة النصير
 والحمد سلاوا واخا وظاهرها واطنا من اهل العلم والادب والاسلام الكرام
 من اهل البها ديس وهو الاملا والايمنه والاملا على الكبار
 او الكرام من اهل البها ديس وهو الاملا والايمنه والاملا على الكبار

بيت المقدس مدة ثم انتقل الى صور فقام طبع ثمانين نسخة العلم بها
 مع كثرة الخلفاء من الرافضة ثم انتقل منها الى دمشق فقام طبع ثمانين
 نسخة وبيد يد غيره على طريقة واحدة من الرشد في الدنيا والشريعة عن
 الدنيا والجزيرة على نهج السلف من النصف وكتب السلاطين ورفض الالهي
 والاجتهاد بالبيد مما يصل اليه من علماء الرشد كانت له باليسر بائنه منها
 ما يقناه ولا يقبل من احد شيئا سمعت من بعض من تخرج الدولة التي
 بزوال ربيعان فانه بوقاها لهم له وسيله عن اجل الهوال التي تصرف في
 السلطان وقال الفقيه اجلها اموال الجزية فخرج من عنده وارسل اليه مبلغ
 من المال وقال هذا من مال الجزية فخرقه على الاصاب فاقبله وقال لا
 بنا اليه فخرجت ربه الرسول لا من الفقيه ابو الفقيه لانه من محمد وقال قد
 علمت طاعتنا اليه فلو كانت قبلته وفرقتنا فبقا لانه لا يخرج من فوه
 فيسوف ياتيكم من الدنيا كل ما فيها بعد فكان كالتفسير فيه رحمة الله

من طريقها كما سمعت الشيخ الفقيه ابا الفتح نصر الله بن محمد بن علي الفقيه
 المصنفي يقول في الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم في يوم الثلث التاسع من المحرم سنة
 ثمانين في ايامه بدمشق وخرجنا بجنازة بعد صلاة الظهر فلم يكن احد منه
 الى قريب المغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق متوقفا فكر
 الومشفتون انهم لم يروا احدا من مثلها واقفنا على قبره سبع ايام فترا اكل اليه
 عشرين خمسة و...
 كتاب في شرح ابي الحسن بن علي بن ابي عمير قال الحسين بن علي بن ابي عمير
 الطبري في الامام نزيل مكة ثقة على الشريفة ناصر بن الحسين المروزي
 بنيسابور وخرجوا فامر بنيسابور وولد ثم خرجوا الى مكة وجاناعه سبعة
 وثمانين وذكر اختلف في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ولا يعرف مكانه
 ويدرس ويروي الحديث بحكاية فاه بلا عقيب

في بعض المشهورين من الطبقة الخامسة
 التي ادركت بعضها بالمتأخرة وبعضها بالارضية الخالصة

في شهر ايلول المظفر الحوافي بنيسابور في سنة ثمان مائة
 ابو الحسين بن ابي عبد الله الفارسي في كتابه قال احمد بن محمد بن ابي المظفر
 الحوافي في الامام المشهور انظر اهل عصره واهل عصره في بطون الجدل في الفقه
 له العبارة التي شقها المهذبة والتميز في المناظر فعلى الخصر والارهاق
 الى الانقطع ثقة على الشيخ ابي ابراهيم الضريبي وكان مباركا النفس

س

وكانت تلك الحضرة محجة رجال العلماء وفضل الاممة والفضيلة فو تعنى الخزان
انفاذت حسنة من الاحكام والامانة ومطناه الصوم اللذ ومناظرة الخول
ومناظرة الكبار والاهل من الافاق واتفق بذلك اهل الادب والادب
حتى اذت الحال الى ان رزق الصبر الى بغداد لان الفياض يندى بين الامانة
المهيوقة المتطامنة بلضار اليها والى الكلى تدريسه ومناظرة
والتي تمثل نفيه وصار بعد ما من حراسان امار العراق في نظري علم
الاصول وكان قد احكمها فصف في تصانيف وجرده الهدى من الفقه
تصنيف في تصانيف ويسكن الخلق في حروف في تصانيف وعلمت حسنة
و درجته في بغداد حتى كان في حشمة الاكابر والامراء او دار الخلافة
فانقلب الامور من وجه اخر وظهور عليه بعد مطالعة للعلوم الدقيقة
وهما رتبة للكتب المصنفة فيها وبها طريق التزهد والتأله ونسرك
المشورة وطرح ما نال من الدرجة والاشتغال باسباب التفرغ في
را والاخيرة فتخرج عما كان فيه وقصد بينا بينه تغان وخرج من دخل
اشتم واذا في ذلك الذي اقر بيا من عشر سنين بطوف ويزول
المشاهد العظمى واخذ في التصانيف المشهورة التي لم يستوف اليها
مثل حين علوم الدين والكتب المختصرة منها الاربعين وغيرها من التماثيل
التي من ناملها علم محل الرجل من فنون العلم واخذت بمهارة النفس
وتعبي الاخلاق وحسين الشمايل وتهدى المعاشر وانقلب

شبان الامانة وطول طريقتهم والاشارة الى الخلق بالاحكام والادب
مبتكر في العيش وكرم الاخلاق في الفروع والاعمال واليوم والمشي بينك و
التي هي بسبب المصالح في هذا الاصل ووفق الاوقات على هداية الخلق
وقايمهم ان ما يعينهم من الاخرة ويستفيض اليها والاشتغال بها على
السياسة والاستعداد للرجل الى الامانة والباقية والادب والادب من توفيق
فيه او من جهة اخرى المعرفة او التفتيش من اهل المشقة فحينئذ
على ذلك في ان حيا والى وطوره كمن في حشمة الاكابر والامراء
لوقت مشورة اشياء اخرى الفتن في كل من يقصد ويريد ان
ان ان كل ذلك في الامانة والتصانيف وقصدت الكتب في اتمامه
ما في ذلك ان في الامانة من حيا في الامانة في قوة الرواية
ان الامانة في الامانة التي تارة تارة في حشمة الاكابر والامراء
بحشمة دولته وتوفيقه في حشمة الاكابر والامراء وكان الفضل
وكانه وصفا في حشمة الاكابر والامراء في حشمة الاكابر والامراء
فاستدعي منه ان لا يبق في الفانين وهو ايد عزيمة لا استغناء منها
ولا امتناع من اوارها والى حيا في الامانة وتشد في الامانة
التي ان كان في حشمة الاكابر والامراء في حشمة الاكابر والامراء
والدوام في حشمة الاكابر والامراء في حشمة الاكابر والامراء
الدرجته المشهورة في حشمة الاكابر والامراء في حشمة الاكابر والامراء

فان باطهارا اشتغله هذابة الشداف واقان القاصدين روى الرجوع
الى العلم عنه وتخرج عن رقة من قلب الحام ومما راف الاقران ومما تروى
العائدين وكر فرغ عضاة بالخلاف والوقوع فيه والطعن وبابته و
رايته والسعابه به والنشيب فانا شريه ولا اشتغال بحوار الطعنين
ولا الهراستيا الحيرة الخاطين ولقد رثت من اراوا كنت
اجتهد في نفسي فبعدهت في سالف ان علمه من العارة واعاش
الماين والتطواهم بعين الوجدان والاستخفاف بهم كبر او خيلا و
اعتزاز ابا رثت من البيضة في التلوق والخاطر والعبارة وطرب الجاه
والغلو في التبرلة انه صار على الضد ونص في الكدوريات و
كناظر انما تلتق بحباب المتكلم فتتم من باصار اليه فتخفت بعد
البيضة التي تقبل ان الامر على خلاف المتفنون وان الرجل اذا بعد
الجنون حكى لنا في ليل القيمة احواله من ان بعد ما ظهر له سياتوك
طريق التاه وطلبه الجاه عليه بعد تبعه في العلوم واستطامته على
الكل تكلمهم والاستجداد الذي حصه الله به في تحصيل انواع العلوم
وتكثير من العتق والتطوحي نبرم من الاشتغال بالعلوم العربية عن
المعاملة وتفكر في العاقبه وما يجد في وينفع في الآخرة فاستد العتبه
الطاردين واخذ منه استنتاج الطريقة وامثل ما كان يشربه
عليه من القيام بوظائف العبادات والاعمال في التواكل والاستقامة

الاذكار والحد والجنه د طلبا للنجاة الى ان جاز تلك العتار وتكلف
تلك المشاق وما تحصل على ما كان يطلبه من مضمونه ثم حكى انه رجع للعلوم
وخاض في الفنون وحاول الحد والاجتهاد في كتب العلوم الدقيقة
والنقى باربا حاشي انفتح له ابوابها وتي مده في الوفايع وتكافؤ الاجلة
واطراف المسائل ثم حكى انه فتح عليه باب من الجوف بحيث شغلته عن
كل شي وحثه على الاجتهاد عما سواه حتى سهل وهكذا اهكذا الى
ان لاراض كل الارياضة وظهرت له الحقايق وصاروا كذا يظن به ناموسا
وتخلق طبعها وتحققا وان فلد اثر السعارة المفندة له من اهل القان
ثم سبالتا عن كيفية رغبته في الخروج من بيته والرجوع الى ما رثت
اليه من امير نيلسا بور فقال معنونا اجنه ما كنت اجوز في ديني ان اقف
عن الدعوة ومنفعة الطالبين بالادارة وقد حق على ان اروح بالحق
وانطق به وادعوا اليه وكان صادقا في ذلك ثم نزل فهدى كذا قبل ان
شرك وعاد الى بيته واخذ في جواره مدرسة لطلبة العلم وخطاه
للتوفيق وكان قد رجع اوقاته على وظائف الحاضر من ختم الامران
ومجالسته اهل القلوب والعبود المتدربين بحيث لا يخلوا الحظ من لظلمته
ولحظان من معه عن فله ان اصابه عيب من الزمان وضيق الايام به
على اهل عصره فنقله الله الى كرم جواره بعد مقاساة انواع من القصد
والمناواة من الخضوم واليسعى به الى الملوك وكفاية اسدقان وحفظه

وصيافته عن ان تنوشه ايدي النكبات او يتهتك سينه دينه شي من الزلات
 وكانت عاقبة امره اقباله على جريته الصافي من كل عيبه وعلانية اهله
 ومطالعة العجيبين البخاريين مسلم الذين هما حجة الامم وواعظهم
 الكثر في ذلك الفتن بل يبير من الايام يستقره في تحصيله ولا يشك
 انه يهرع الا حاديت في الايام الماضية واستغل في اجزائه وبيهاها
 ولا يتفق له الرواية ولا يضرر في خلقه من الكتب المصنفة في الاصول
 الفروع وسياير الانواع كذا ذكره ونقره عند التالعين المتفهمين المستفيدين
 منها انه لم يخلف مثله بعد وهو ان يدحمة للمعاذ في يوم الاثنين الرابع
 عشر من جمادى الاخرة سنة خمس وخمسة ودفن بظاهر فبصية طابوت
 والله تعالى يخصه بانواع الكرامة في اخره كما خصه بفتوح العلمات
 ونباهته ولم يعقب الا البنات وكان له من الامتياز اربابا وكسبا ما يقوم
 بكفليته وشفقة اهله وارلاده فما كان يباينها حذرا في الامور الدينية
 وقد عرفت عليه ما قال فما قبلها واعرض عنها واكتفى بالقدر الذي
 يكون به دينه ولا يحتاج معه الى التعرض لسؤال او منال من غيره
 سمعته الشيخ الفقيه الامام ابا القاسم بعد من علي بن ابي القاسم
 بن ابي حمزة بن الاسفراييني الصوفي الشافعي يروي عن قال سمعت الشيخ الامام
 الاوحد بن القاسم ابا القاسم يروي عن عمه بن عامر العزوني السبكي
 انه كان يقرأ في المسجد الحرام يوم الاحد فيما بين الظهر

والقصر الاربعة عشر من شوال سنة خمس واربعين وجمعه وكان يوم نوح تكبير
 وحدث ان راس جيتاني لاقدرا ان اقف او اجلس لشدة فاني وكنت اطلب
 موضعا يستريح فيه يساعده على جيتي فوايتنا بيت الجماعة للرباط
 الالمشني عند باب العزرة مفتوحا فقصدته وخطت فيه ووفقت على
 جيتي الا بين يدي الكعبة المشرفة مفترشا بين يدي تحت حدي للجليل
 ياخذني النوم فينقض طهارتي فاذا برجل من اهل البرقة معروف
 جا ونشر مضاه على باب فلك البيت واخرج واخرج من جيبه اظنه
 كان من الحجر وعليه كتابة فقبله ووضعته بين يديه في صلاة
 طويلة من سبيل لا يد به فيها على عادتهم وكان يجرد على ذكر اللوح
 في كل مرة فاذا فرغ من صلاته يجرد عليه واطال عليه وكان يمد يده
 من الجانبين عليه ويتضرع في الدعاء ثم رفع راسه وقبله ووضع
 عليه على عينيه ثم قبله ثانيا وادخله في جيبه كما كان قال فلما
 رايت ذلك كرهته واسنوت حشنت منه ذلك وقتلت في نفسي لبيت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جيتا بيننا بالخير من سبيل صبيحهم وعلمهم
 عليه من البرقة ومع هذا التفكر كنت اطرده النوم عن نفسي كسلا
 ياخذني فيفهد طهارتي فبينما انا كذلك اذ طوى علي النعاس
 وعلين النوم فكانت بين الميضة والطعام فابت عرضة واسعة
 فيها ناهش كثير من واقفين وفي بيد كل واحد منهم كتاب مجلد

كتاب فيله وقد كتبه المشافعي بقران الكتاب منه في حق الله

قد خلقوا اكثر على شخص في التناهي عن الامور وعن من في الخلق
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يملك كتابا من كتاب الله
ان يقربوا منه منهم واعتقادهم من كتبهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي نحوها عليه قال فينا انك لا تطرا في القوم اذ جاوا حيا من
اهل الخلقه وبيرة كتابت قيل ان من اقره المشافعي رضي الله عنه
ورحل في حقه الخلقه وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلاله وكماله مثل انبيا الكتاب المبين
المحيية النقية من العمامة والقميص وسائر الثياب على من
اهل التصوف فرده عليه الجواب ورجب به وفق المشافعي بين
يد يوقر من الكتاب منه واعتقادهم اني بعد ذلك صاحب
منه ان ان له في القليل وكل من يتر ايقن بحسب الخلق
فلما فرغوا اذا واحد من المبتدع عن الخلقه الترافضة قد جا
وفي بيده كرايس غير مجلدة في ذكر عقايد هذا الباطلة وقد ان
يدخل الخلقه ويقر اعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج واحد ممن
كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ورجوه واخذ الكرايس
من يده ورمى بها الى خارج الخلقه وطورج واهانه قال فلما
رايت ان القوم فرسوا وضايقوا احدث في عليه شيئا تقدمت
فيلما وفي بيوت كتاب مجلد فتا ديت وقلت في ان رسول الله هذا

عليه وآله في ذلك ما يتفق عليه في حق الله

الكتاب محققين ومعتقدا ان المنطق او العقل حق اقراء على ان قال
صلى الله عليه وسلم او ايش ذلك قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قراءه على ان
صنفه الغرض ان فاذا ان في القراءه تصدقوا بتدريث
ليس في الايمان الا ان كتاب في القراءه العباد وفي ابيهم في
الغيب في الايمان في من عتق الله له في كل من في النور
احتمال ان لا يعلم في ان في الايمان في الحب في العباد
الانسان في ان في الايمان في العباد في الايمان في العباد
ان النور في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
بحر ان في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايمان في الايمان في الايمان
والنبي في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
الانسان في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
لا يابيه له في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
له في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
بالانقضاء في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
والباطن والظاهر في الايمان في الايمان في الايمان في الايمان
مجدد ومقدر وانه لا يملك الاجسام في الايمان في الايمان في الايمان
الانقضاء

لا يخرج عن مشيئته لفته ناظر ولا فلتة خاطر بل هو المبدئ المعبد
 الفعال لما يريد لا ارادة له ولا مقتضى لقضائه ولا مكاتب لغيره عن مشيئته
 الا بتوفيقه ورضاه ولا قوة على طاعته الا بحبيته واولادته والاحتياج اليه
 والانس والملائكة والشياطين على ان يحركوا في العالم ذرة او يسكنوها
 دون اذنته ومشيئته عجزوا عنه وان ارادته فاجبه بذاته في جملة
 صفاته لم يزل كذلك وصوفاً بها مرئياً في ازلها لوجود الاستيان او قانها
 التي قدرها فوجدت في بلوقانها كما ارادة في ازلها من غير تقدمها
 بل وقوعها في علمه واولادته من غير تبدل وتغير ذم الامور لا
 بترتيب افكار وتربص زمان فلذلك لم يتغلب شان عن شان السمع
 والبصر وانما في سمع بصير يسمع ويبرك لا يجزي عن سمعه
 ميسوع وان حجب ولا يخب عن رؤيته من حيث اراد في كل حين سمعه
 بعد ولا يدفع رؤيته ظلام يرى من غير حرقه واجفان ويجمع من غير
 اصمجة واذا كان كما يعبر في كسوف قلبه ويبيض بغير حياكة ويخلق
 بغير آلة اذ لا يشبه صفاته صفات الخلق كما لا يشبه ذاته اذ الخلق
 الكبر وانما متكلم امرناؤه واعده متوقعد بكلام ازل في
 قديم قديم بذاته لا يشبه كلام الخلق فليس يصوت كحدث من اسلاك
 هو او اصطفاك اجرام ولا يحرف في قطع باطنه في شفة او يحترق
 لبيان وان القرآن والتورينوا انجيل والتور كتب المنزلة على

واحد

رسيله فان القرآن مقروق بالابستة مكنى في المصاحف محض طواف
 القلوب وانهم ذلك من قديم بذا ان اسم تعالى لا يفتل الانصال والقران
 بالانتقال الى القلوب والاوراق ولز موسى على الامم باسم كلام الله يعبر
 والخروف كها يركن الاموار بذا ان الله من غير جوهر والعرض واذا كانت
 له هذه الصفات كان جلياً فاذ ان اسم بذا اسم بصلية اشكل بالحروف
 والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام كصحة والذات
 الافعال **وانه لا موجود سواه الا وهو حارث بفعله وقابض**
 من عدله على احسن الوجوه والايها وامتها واعدها وانما حكيماً في افعاله
 محاد في انصبيته ولا يقايس عدله بعدل الاعمال اذ العبد يتصور مية
 الظلم يتصرف في ملك غيره ولا يتصور الظلم من الله فانما انصاف
 لغيره ملكا حتى يكون تصرفه في ملكه ما يبوه من حيز وانما يشبهان
 وملك وهما وارض وحيوان ونبات وجوهر وعرض ومركب ومحيون
 حادث اختر على قدر فهم العلم اختراعا وانشاء بعد ان يكون
 شيئاً اذ كان في الازل موجوداً اوجوه فلم يكن معه غيره فاحد الخلق
 بعداها ان القدرة وتحققاها ميقن من ارادته وحوق في الاقل
 من كهنه لاختراع الاله وحاجته وانما تعالى بتفضل الخلق والاختراع
 والتكليف لا عن وجوب ومتطول الامام والاصلاح لا عن لزوم
 فله الفضل والاحسان والنعمة والامنان اذ كان قادراً على ان يحب

وصفته في اعلمها انه مثل طباق السهول والارض من يوزن فيها الاعمال
بقدر الله تعالى والسيخ يوم يذم ثاقبل المذر والحزول في حق العالم العدل
وتطرح على ايف الجسبات في صبور حبيسة في كفة التور فيثقل بها
الميزان على قدر درجاتها عند الله تعالى وتطرح صراف البيئات
في الاظلمة فيخف بالميزان بعد اللذات وان يوم يات
الضراط حق وهو جيترومذود على من جهتم احد من الشريف وادق
من الشجر تزل عليه اقدام الكافرين في حرم الله تعالى فيهمون بهم الى
النار وثبت عليه اقدام المؤمنين فيساقون الى دار القرار وان يوم
ماخوض الودود وحوض محمد صلى الله عليه وسلم يشرب منه المؤمنون قبل
دخول الجنة وبعد جواز الصراط من شرب منه شربة لم يطعموا بعد اربا
عشر مائة شهر ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
حواله اباريق عذبة ما عند جوه السما فيه ميزان ان يخبان من الكون
ونوم من يوم الحساب وتطوى الخلق فيه الى مناقش في الحساب
والنهي ياتي فيه والى من يدخل الجنة بغير حساب وبعز المقترون
ويستل من شتامس الانبياء عن تليج الرسلية ومن شامس الكفار عن
تكذيب المرسلين وسؤال المسند عن البيعة وسؤال المسلمين
عن الاعمال ونوم من باخر ارج الوجود من النار بعد الانتقام
حتى لا يبقى في جهنم من حد فصل التبعالي ونوم من تشفاعة الانبياء

ثم العسا ثم الشهادة يساير المؤمنين كل على حسب جاهه ومنزلته
ومن يوم من المؤمنين ولم يكن له شفيع اخرج بفضل الله تعالى ولا يخلد
في النار ومن بل يخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان وان
يعتقد فضل الصلوة وثقتهم وان افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وان يحسن الظن بجميع الصواب
ننتج عليهم كما شئ الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في كل ذكر ينادون
به الاخبار وشهدت بها الاثار فمن اعتقد جميع ذلك وثقتا به كان من
اهل الحق وهصانة البيعة وفارق رهط الضلال والبدعة فنبال الله
تعالى كمال اليقين والثبات في الدين لنا ولكافة المسلمين انه احر
الراحمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم **تتم الامام ابوبكر**
الشاشي راحة الله واسمته محمد بن احمد بن الحسين ثقة على الشيخ
ابن اسحق الشيرازي وعقبه وكان معبد الله وولي التدريس بالمدرسة
النظامية وعبر ما بغداد ولما تضاف كثيرة حبيسة ونفقته به جماعة
ابنة كالفاضي الامام ابن العباس بن ابي طالب وابنه ابي المظفر واهل محمد
ابن ابي بكر وعقبهم وذكر سبغنا الشيرازي او محمد بن الاكفاني
انه مات في يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة سبع ومسألة
قال واليه اشهدت الرياسية لاصحاب الشافعي رحمة الله عليه ببغداد
وم **تتم الامام ابن القيس الانصاري** النيسابوري رحمة الله

مثل ابن الحسين بن عمار بن واين سيد الجيزي وواين سيد الخشاب الصوفي
وطبق عليهم ولهم جليل الوعد والتذكير المشجونة بالقواعد والمبالغة
في التصريح وحكايات المشايخ وذكرها هو لهم وإن الإمام محمد بن القزويني
كانت رحلتها الثانية لأنه كان المفضول بالرجلة في تلك الناحية لما
اجتمع فيه من علو الإسناد ووقور العلم وصحة الاعتقاد وحسن الخلق
وليس الجانب والاقبال بكاتبه على الطالب فافتتحت في سنة كاملة
وعلمت من مبعوثه قوايد حسنة طابله وكان مكرماً لله ودين
عليه عارفاً بحق فهدى إليه وميرضه في هذا مقامه عند نهاية
الطبيب عن التمكن من القراءة عليه فيها وعرفته أن ذكرها كان سبباً
لزيارة ناله فقال لا يستحب أن يصعد من القسرة وربما يكون قد حثت
سبباً لزيارة الأجلاء فكنت أقرأ عليه في مجالسهم وهو يقرأ في آياته
ثم عوفي من تلك المسونة وفارقت من وجهها إلى جهراة فقال ابن حنبل
بعد أن أظفر الجوز في القسرة في هذا المكان كما قال في كتابنا
نعيه أن هدره وكان مؤثراً في العشر وشوال سنة ثنتين وخمسين وروى
في سنة ابن بكر من حزمية ومحمد بن شيخنا الإمام أبو سعيد
اسم علي بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري
المعروف بالكرمان سبباً في قوله وأنا أسمع فقال في أوائل القسرة
سنة اثنين وخمسين وأربع مائة تفرقة على الإسناد إلى القسرة

ع السماع

والإمام ابن المعالي الجوهري وكان أفاضل في الأصول والفقه حين النظر
مفتقراً في التذكري مع الحديث الكثير بأقارة والرهاب في حفظ المعروف
المؤذن وحسن حله والره القوايد وسكن كرمان ابن مات ما وكان في
عند سلطانها معظمها في أهلها حيز قباين العلماء في سائر البلاد لفتنة بعد
سنة إحدى وعشرين وخمسين مائة وسعت منه وبهالة بعض العرب الذين
هل قرأت كتاب الإرشاد على الإمام أبي المعالي فقال نعم فاستأذنته في قرأته
عليه فاذن له فشرع في قراءته على عادة أهل الحديث فكأنه
يخوض في حجة قال له إن هذا العلم لا يقرأ كما يقرأ الحديث للرواية وإنما
يقرأ استنباطاً للذراية فإن اردت أن تقرأه كما قرأنا والآثار له
فإن سنة إحدى وثلاثين وخمسين مائة وقامت وإنما يصحها
ومحمد بن شيخنا الإمام أبو الحسين السلمي ولد مشفى برجله
وهو أبو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن علي بن الفتح بن علي بن الحسين بن
محمد بن عقيل الشهرزوري ولد سنة خمسين وأربع مائة أو سنة إحدى وثلاثين
وتفقه أولاً في الفقه على أبي المظفر عبد الجليل بن عبد العباس الموسوي في بلد
دمشق وغيره وعنى بنفسه بكثرة المطالعة والتكدر واليقظة
الفقيه أبو الفتح نصر بن أبي القاسم المقدسي لازمته وكان معيداً للدراسة ولم
الافاق بالجامد القزويني متقدم فيه بدمشق وهو الذي أمره بالتقدم
بعد موت الفقيه نصر وكان يثني على علمه ووصف حين فقهه

س

انتهى اليه امر التدبير والفتيا والتدبير به مشق فكان اجرت اهل طائفة
 قائما بالفتوى واعترافهم على الامع التواضع وقلة الدعوى على الكفاية بالتفسير
 والاصول والفقه والتدبير والقرابض والحساب والمناسبات والتعبير
 النماذج مع غارزق من ليل الجانب وميلاته الصدر وقضاة حق والتاير
 والتوفيق على نشر العلم والارشاد الى الحق ومخترى الصدق الخليل
 فبعضه الله الى سر حفته سبحانه في الكون والهيبة من صلاة الصبح يوم الاربعاء
 الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثلث وثلثين ومصرطه **ومهم**
 شيخنا الامام ابو منصور محمد بن عبد المعين بن عيسى بن ابي اسحاق
 القمي القمي الفقيه الفقيه رحمه الله من اعيان العلماء وشركه الفضلاء
 قد رغبنا في اجابته سنة اربع وعشرين وخمسة مائة حين كنت بمكة فاجابني
 من المذكورين اخذنا الاثنا عشر واظهرها وسيرها وافتدوه من البيروت
 الساق والحق راوي المومنين الميسر شدا الله الاكرام له والاحترام
 وعقد المجلس في جامع القصر وسير بكلامه ائمة العصر وحضر من حليته
 ميراثا ثم لقيه بلصون سنة ثلث وثلثين وحضر مجلسه اياه وندكبه
 وشاهدت جماعة شفعوا بارشاده ونصروه وعابثت علوم من بيته
 في بيته وحشمته في نفسه وولده وتوفيق في الحاد عن شمس
 سنة بينه وبين حسانه فجاءه بلصون كتب اليه بوقانه ثقة
ومهم الامام ابو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد بن المعتز بن ابي
 القاسم

رحمه الله اجرا من زايته لبيانا وحنانا واكثره من فناء لورد اعوانا واحيانا
 وايشرهم عند السؤال جوابا واسيلهم عند الازم اذ خطا بامع ما رزق
 بعد صحة العفيدة من اجابا بالكرامة والحضال الحبيبة من قلته المراباة
 لابنا الدنيا وعدم الهلابة بذكور الرتبة العليا والافعال على ارشاد
 الخلق وبطل النفس في نصره الحق والصلابة في الدين واطهار صحة اليقين
 وما يضاف الى هذه الشيم من سعة النفس وشدة الكرم والتخلي بالانصاف
 والرهانة والتخلي لوظائف العباد والاستحقاق لوصف السبابة والنفوذ
 في اخرهم بالاستحسان **بمهم** لانه لما وقعت له تلك الواقعة بمقدار
 اجتمع اليه جماعة من اصحابه وشكوا اليه ما يتوقعونه من وحشة فراقه
 فقال لهم في ذكر حبيبه وحسبك ان بعض المشايخ جوي له مثل
 واقعته وقيل له كوا قبله فقال لعلى في ذكر حبيبه فقبل لهواي حبيبه في
 ذكر فقال لعلى لموت الا فتر ان جنب رخص اليه فكان كما وقع له حشر
 من بغداد متوجعا الى جنس ابيان فاصابه مرض البطخ فان عمره بشا مطوقا
 شهيدا ودفن ببيطام الى جنب قبر ابي يزيد البيطاني في شهر ربيع
 ثمان وثلثين ومصرطه **وحسبك** جماعة من اهل البيطام ان قديم مسجد
 ابي يزيد البيطاني راه في المنام وهو يقول غدا يخرج من بيوت
 بيضا في مقدم الشيخ ابو الفتوح وعمل في وقت واقام ثلثة ايام ببيطام
 ثم مات **بمهم** في من وجه اخر ان قديم مسجد ابي يزيد قد رزق

نس
 رس
 هم

ابا يزيد في النوم في الليلة التي فصبحت في الامام ابو الفتح وهو يقول
 عن ابي القاسم بن جني رجل صالح فاحضره فقرأ اقصم القيم وحضره القبر
 وتلقى العجبة التي قدم بها فوجدها قد مات ورقته التي حمله
 وقد كنت لا ارى حضوره بالسيعة اذ وداه من الهمم وكلامه و
 الا يستلذاد فارايت مثله واعطا ولا مذكرا ولا شامرا نظره فترتدا
 منبرا سمعت الشريفة العارفة
 ابو حسن بن يقول في كتابه رباط ابن يزيد بن بيظام انه زار ابا يزيد
 البسطامي في المنام بكبير الرباط وبعلا الانية التي فيه ما كلف انا
 اكفيك فقال انه يقدم في عند صيف اجب ان اقول في حوضه واما قال
 فاستيقظت ووجدت الانية ملي ما وقره فليت الشبان الفتح عليه
 وسمعت ابا عبد الله بن يوسف الشيرازي في
 في خطه يقول سمعت ابا عبد الله بن يوسف بن ابي بصير خادم الصوفية يقول
 بيظام يقول ابي الشيخ ابا يزيد في المنام وكان في قد وصل اليه صيف
 فامر مؤه فقدم بعد هذه الزوايا ايام الشيخ ابو الفتح الحسيني
 وان عن قوس فائزته موضع كنت اذ خربت نفسي فذكرت في القرب
 من تربة الشيخ ابن يزيد كمناسك عليه او كان اوصاف الشيخ باكر امه
 في النوم وسمعت علي بن بيظام يقول في حديثه عن الشيخ ابو الفتح
 فكان من حاشي القبر وصدد بن ابي ابي ابي فتناولت في حشر بين

الضيقة فاذا انا بعد ذلك بسبعة كثره في القبر وكانه اخذ من يدي
 فاحسن العيون واصعدت من القبر وانا لا اعقل و
 شيخنا الامام ابو الفتح نصر الله محمد بن محمد بن عبد القوي المصيصي رحمه الله
 خاتم الجماعة مؤثرا وذكر اول حيدرهم خاطرا في الاصول والفقهاء وفكرا
 فراعلم الكلام على ابي عبد الله محمد بن عتيق بن محمد القزويني المنكر
 بصور عند اجتنابه ان الاعراف وصحبا الفقيه ابا الفتح نصر بن ابي الفتح بن
 مدة مقامه بصور ودمشق وخلفه بعد وفاته في خلقته مقديرا
 باقائه في نشر العلم بقدر طاقته فحضر ما عند الولاية والرحمة محليا
 بالاصناف المرضية ان ان مات ليلة الجمعة الثاني من شهر ربيع الاول
 من سنة اثنى واربعين وخمسين وكان مولده بسنة ثمان واربعين والعمامة
 وقد رجع الحديث من الامام ابن بكر الخطيب وغيره فمن
 اخبر بلقب كاسه عز وجل ذكره ممن اشتهر من العلماء اصحابه وكر
 امره ومن اذكره من اكثر ممن ذكره والمقصود منه اظهار فضله
 بفعل اصابه كما اشترت ولولا خوف من الغلال الاسهاب واليتار
 الاختصار لهذا الكتاب لمحت ذكر جميع الاحباب واظنبت ومن علم
 غاية الاطياب وكنت اكون بعد ذلك الجود في مقتضى امر نفسي
 بالاحلال نذكر كثير منهم فبعثنا في كماله يمكن احصاء حجومه في
 اليسا كذا كذا امكن من استيفاد جميع العلماء مع تذاذ الازكار

الاشرى
 ومفهم

القاصي

والاعصار وكثرة المشهورين في البلدان والامصار واستشارهم في
 الاقطار والافاق من المغرب والشام وخراسان والبراق فاقفوا من
 ذكر حربه من سمي ووصف واعرفوا فضل من لم يسمه من سمي ويعرف
 ولا يسموا ان مبع الاعيان وقوط الامعة فعند ذلك تنزل الرحمة
 فان في **سبل** ازل الم العقب في سباب الازمان واكثر العامة في جميع
 البلدان كحيتون بالاشعوت ولا يقدر منه ولا يبروز من ذهبه ولا
 يعتقد منه وهو الشواذ الاعظم ويسبب لهم السبيل الاقوم
فيل الحيرة بكثرة العوام والفتن التي الجبال الاغنام
 واعمال الاعتياد بارباب العلم والافتد او اصاب البصيرة واتقوا
 واولئك في اصابه اكثر من سواهم ولهم الفضل والتقدم على من
 عتاهم فان الله عز وجل وامن معه الاقليل وقال عز وجل قابل
 وقيل بن عبا وبن النكود احسن الجزاء لسانه وكنايته من كذا المشرك
 بنون لسانه في الزمان بلبه وقال الضمير من عاين حاله
 واحمد من عاين حاله وقال علي بن ابي طالب في قوله صلى الله عليه وسلم
 ما ركاه فرج ولسان ظهره نور الثعلب والعرس الارط
 والجرح في عيون اعداءه وما من منعه من شئ في الدوسه
 المساطب طاماه للبرهان وعبرها امون لكاه عند
 الرضا عن لسانه ولله في الامور الحيل

قال وقد قال الفضيل بن عياض رحمه الله ما احببنا اليه
بن طاهر فيما قرأته عليه عن ابي بصير عن ابي بصير الخفاف قال لو علمت
الحاوية قال سمعت ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الواعظ بن محمد بن ابي حمزة المروزي عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال الحسين
بن علي بن ابي بصير سمعت ابا بصير عن ابي بصير قال قال الفضيل لا تبتغي حطية في
قلعة اهلها ولا تغترب بكثرة المال لئلا يتركه فمن خرج من قوفه على كتاب
حيزت الشعرك من منقذت كذا ان عليه ما على المقترب وقد جرت
في حيزه وكذا بعض الثقات في اوله عقبه ما اذكره بعد من الجواب ان قلته
على نصه ونسخه ليتفعل به من يتفعل به ليعرفه وهو

بسم الله الرحمن الرحيم ما فوق السادة الجملة الآية الفقرة الاولى
توفيهم ورضي عنهم في قوله تعالى على اذن فرقة المشركين في قوله
ما الذي يحب عليهم في هذا القول يفتونا في ذلك في معنى ما بيننا وبين
الجواب **والله اعلم بالصواب** ان كل من اقر على اعين فرقة المشركين
وتغيرهم فقد ابتعدوا عن الله والى الاقدام عليه وعلى الناظر
في الامور انما انصارت الاثبات عليه وناديه كما بين تدع هو وامثاله

عن ابن عباس مثله وكتب محمد بن علي الرضا في وجده الجوار والتميز بين
ان الاستغربة اعجاز اهل البيت ونصار الشريعة انصبوا الدرر على المبتد
من القدرية والرافضة وغيرهم فمن طعن فيهم فقد طعن على اهل البيت واذا
رفع امر من يفعل ذلك الناظر في امر المسلمين وجب عليه تاديبه كما بين تدع
به كل احد وكتب ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وكتب محمد بن احمد الشاشي في قوله اجوبة هو الاية الذين كانوا في
عمرهم على الامامة فاما قاضي القضاة ابو عبد الله الحنفي في الرضا فان
كان يقال انه من عصره ابو حنيفة الثاني واما الشيخ الامام ابو بصير
فقد طبق ذكر فضيلة الاقان واما الشيخ الامام ابو بصير الشاشي ولا
خفي على منتهى من العلم ولا تاشي فمن وفقه الله للتدبر وكما
من الشقاق والعداوة انتهى ان لا يذكر ولا يفتن بحسنه احبوا والله اعلمنا
من قول الزور والبهتان وبغضنا ولا حوائنا الذين سبقونا بالايان
ويحسنا من المنايع لهم بالاحسان وحسنهم في غير الجبان
فان **بسم الله** ما تدعون به ابا بصير ان تبتوا الله منكم وتدلونا
على الله بالمعروف مشروهم ولا تخشون ذلك عند العلماء من ذوي اليقين
والاتباع لا يهرون من ان من تشاغل بذلك من اهل الابتداع وقد خط
عن غير واحد من علماء الامم عيب المتكلمين ودم الكلام ولو لم
يذكر غير الشافعي في كونه قاتله قد بالذي في فهمه واضع حاله وشغفه

بسم الله الرحمن الرحيم

وانتم تفتشون المت مذمبه فلا تفعلوا افتدبتم في ذلكه مما جاف في ذلك
ما احسننا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال
باصفان ابا ابي طاهر بن محمد بن احمد بن احمد التقي ابا ابي بكر محمد بن ابي
بن ابي قزوين كذا نقل عن محمد بن محمد بن ابي القاسم الطبري عن ابي يوسف
القاضي عن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال من طلب الدين بالكلام تزدق ومن
طلب المال اليه ما افسد ومن حدث بغير الحديث كذب هكذا
رواه ابن ابي عمير عن ابي يوسف ورواه غيره عن ابي يوسف قوله
وهو اشبه بالقراب احسننا الشيخ ابو المعالي محمد بن اسمعيل
بن محمد بن الحسين النعماني ابا ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي
ابا ابي يعقوب احمد بن محمد النعماني جرح واحسننا الشيخ ابو القاسم
ابن عبد بن احمد بن ابي هريرة ابا ابي القاسم لسبحان بن مسعود الجرجاني
ابا ابي القاسم حمزة بن يوسف السبيعي قال ابا ابي احمد بن عبد بن جعفر بن
محمد بن الحسين بن المستفضل النوري ابا ابي جعفر بن ابي شبيب الوليد قال
يعت ابا ابي يوسف يقول من طلب الدين بالكلام تزدق ومن طلب غوايب
قال البيهقي عن ابي عبد الله كذب ومن طلب المال اليه ما افسد
قال ابو بكر البيهقي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن ابي عمير قال وانما
ما الكلام كلام اهل البديع فان في بعضها اهلها كان يعرفون بالكلام اهل
البديع فاما اهل المدينة فقال ما كانوا يجوزون في الكلام حتى اضطرروا

مفضل

اليه بعد هذا وجه في الجواب عن هذا الحكاية وانه يمكن ان يكون
البيهقي فقد كان من اهل الرواية والذميمة وتحتل حقا اخر وهو ان يكون
المؤاد فان يصح عن اهل الكلام ويترك تعلم الفقه الذي يتوصل به الى معرفة الحلال
والحرام ويوفى العمل بما امر به من شرائع الاسلام ولا يلتزم بفعل ما امر به
الشاعر ويترك ما نهى عنه من الاحكام وقد يقع في حكام بن عوان الامم وكان من
افاضل الزهاد واهل العلم انتقال الكلام اصل الدين والفتنة فقهه والعقل فقهه
الكتفي بالكلام دون الفقه والعمل تزدق ومن اكتفى بالعمل دون الكلام والفقه
ابتدع ومن اكتفى بالفقه دون الكلام والعمل يفسد ومن تفتش في الجواب كلها
تخلص وقد روي مثل قول حاتم الاصبهاني عن بعض اهل البيت الاحمر بن
الشيخ ابو القاسم بن ابي بصير عن ابي عبد الله بن الحسين الخلال قال سمعت
البيهقي يقول سمعت ابا عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن ابي القاسم بن عبد الله بن
يقول سمعت ابا بكر بن ابي عوف يقول سمعت ابا بكر بن محمد بن ابي القاسم بن عبد الله بن
تزدق ومن اكتفى بالزهد دون الفقه والكلام ابتدع ومن اكتفى بالفقه دون
الزهد والودع يفسد ومن تفتش في الامور كلها تخلص واما قول
الشافعي فيه فاحسننا الشيخ ابو الاعرج مكي بن ابي بكر بن ابي عبد الله بن
ابا ابي محمد الحسين بن علي بن محمد بن ابي بكر بن ابي عبد الله بن
مروك ابا ابي محمد بن ابي عبد الله بن ابي حاتم الرازي بن ابي يوسف بن عبد الله بن
المصري قال سمعت الشافعي يقول لان الناس كلهم يفتنون بالله عن سبوت

س

س

الحديث في بيان معنى الساجد في رواية هذه الحكاية عن النبي صلى الله عليه وآله

وقد بين ذكر بيان معنى الساجد في رواية هذه الحكاية عن النبي صلى الله عليه وآله
اراد بالهوى عن الكلام قوماً تكلموا في القدر فلذلك حكم بالابتداء وبذلك
ما اخبى بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءون لواء عثمان بن سعيد بن الحسن
الصباغوني اذ كان اول الفضل عمر بن ابي بصير الزاهد ابا اول العباس بن عبد الله بن محمد
بن جعفر البوشنجي محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت يونس بن عبد الرحمن
يقول حيث اشتهر في عهد ابي الحكم حفص الفرد فقال عنت عينا بابا موسى
لقد اطلعت بين اهل الكلام على شي وانته ما توهمته قط ولا في بيتي المرسو
بكل ما هي اليه عند مخالفة الشرك بالله خير له من ان ينزل بالكلام فالشافعي
رحمة الله تعالى مقال كلام حفص الفرد القدرت وامثاله وبذلك علمت
ما اخبى بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءون لواء عثمان بن سعيد بن الحسن
ابو عبد الرحمن بن ابي جهم بن ابي بصير بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي
بابا موسى اذ اطلعت من اهل الكلام على شي وانته ما توهمته يكون ولا في بيتي المرسو
بكل ما هي اليه عند مخالفة الشرك بالله خير له من ان ينزل بالكلام فالشافعي
يعني في الابهوا واخبى بن الشيخ الفقيه ابو الحسن بن علي بن محمد بن ابي
الاسلم بن ابي نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طاهر الخطيب بن محمد بن ابي
محمد بن احمد بن علي بن ابي الحسين بن ابي بصير بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي
المعروف بالعسكري بن محمد بن ابي بصير بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي
يقول لحي بن بلقيش بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي

س
مفت
سورة النور

لما اخبى بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءون لواء عثمان بن سعيد بن الحسن
الصباغوني اذ كان اول الفضل عمر بن ابي بصير الزاهد ابا اول العباس بن عبد الله بن محمد
بن جعفر البوشنجي محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت يونس بن عبد الرحمن
يقول حيث اشتهر في عهد ابي الحكم حفص الفرد فقال عنت عينا بابا موسى
لقد اطلعت بين اهل الكلام على شي وانته ما توهمته قط ولا في بيتي المرسو
بكل ما هي اليه عند مخالفة الشرك بالله خير له من ان ينزل بالكلام فالشافعي
رحمة الله تعالى مقال كلام حفص الفرد القدرت وامثاله وبذلك علمت
ما اخبى بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءون لواء عثمان بن سعيد بن الحسن
ابو عبد الرحمن بن ابي جهم بن ابي بصير بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي
بابا موسى اذ اطلعت من اهل الكلام على شي وانته ما توهمته يكون ولا في بيتي المرسو
بكل ما هي اليه عند مخالفة الشرك بالله خير له من ان ينزل بالكلام فالشافعي
يعني في الابهوا واخبى بن الشيخ الفقيه ابو الحسن بن علي بن محمد بن ابي
الاسلم بن ابي نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طاهر الخطيب بن محمد بن ابي
محمد بن احمد بن علي بن ابي الحسين بن ابي بصير بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي
المعروف بالعسكري بن محمد بن ابي بصير بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي
يقول لحي بن بلقيش بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي

من الامام

جبل من الجبال في خلافة الرشيد كان قد دخل على الناموس في بيته عابه
فخوابه عليه ورأى يقرب منه بشر الرئيس وامثاله من اهل البدع وغير عاد
الى العراق في خلافة المهدي ثم عاد على الكوفة على عيسى بن عيسى
ثم انا واهل البيت من عتبة اهل الامم في عصره ثم ما اصابهم من الجحش في
ايام العيص والاشع بن شامه لا شاعني يوما اذ كان واحدا من بعض ما كان
وراء ذلك من كرامته وكرامته انما من اهل اوزع الرخول على السبيلين في
الاشع بن شامه استفتى كرامته بن كرامته في علي بن ابي طالب في خلافة
فيما لا يكون ذلك سببا في حقهم وانما قال امرى يعقوب بن ابي طالب
بين الاحسين ثالث في العقبه ابو الحسين علي بن ابي طالب في الجحش
من محمد بن الحسين في اهل البيت من اهل البيت في ارض العراق قال سمعت
الرسول يقول كنت عند المشركين انا والمسلمين واولو يعقوب بن ابي طالب في نظر النبي
فقال ان انت متوت في الحديث وقال المشرك في هذا الواظرة الشيطان
قلعة لوجدته وقال المشرك في الحديث في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
على النبي في ايام الحجة فحانته مقيدا ان انصاف بها في مغلوبة يعقوب بن
البدع قال العيص بن كرامته في كرامته في ذلك لانه كان يتدبر اهل اهل
البدع ذابا بالكلام عن اهل البيت في ايام الواثق بن القوي
على القوي في ايام منتهى من قريش من اهل البيت في حق ما في
في ايامه في يومنا هذا على وبيته صاحب اهل اهل البيت في
رحمة الله

الاحسين

رضوانه عليه وشبهه عند اهل العلم ما اصاب احمد بن حنبل رحمه الله في ايام
العقبة من الجحش والضرب وما اصاب احمد بن حنبل رحمه الله في ايام الواثق
من القتل والصلب وما اصاب غيرهما من الجحش العظيمة حتى اجاب بعضهم الى
ما دعى اليه خوفا على نفسه اعادنا الله من امتنا لاهل البيت من هذا الخبر
ابو عبد الله الخافق قال سمعت عبد الله بن محمد الخوارزمي يقول سمعت ابايعم
يعني عبد الملك بن محمد الحسيني ابا ذر يقول سمعت ابا القاسم الانصاري يعني
عثمان بن سعيد بن اشيار استاذي بن مسروق يقول سمعت ابا القاسم الحسيني بن مسروق
قال كان لخير اخوة في جوار بعض اهل بيته فقلت اتحدت في يوم من
المرقى ويقتسمون له الى امة يتكلم في القرآن ويقولون بالخلق فلو سبانا
قال فقلت من اية فقلت ايا ابوهم انا ليس معك هذا العلم ويجب ان
يؤخذ عينا ليس معك وانما ليس يذكر فيك انك سبكت عن القول ما يقول
اهل الحديث في القرآن ونحن نعلم انك تقول باليسنة وعلى اهل اهل
الحديث فلو اظهرت لنا ما تعتقده فاجابنا فقال اننا لم نعتقد قط الا ان
القران كلام الله غير مخلوق ولكني كنت اقول في هذا مخافة ان يكفر
عليه واطالب بالنظر في هذا وانت تعلم ان الفقه فلتا كان من العبد
اليه ربي من روي الجحشية فمضى فقال له ابن الصنيع وسولت ابا القاسم
بعثني اليك فلان وهو يقول لم يقل خبيك عن الخوض في القرآن والكلام
فيه فما الذي بدل لك ذلك الان وقد بلغني انك احببت بكذا او كذا فما حاجتك

فيما اجبت ان الله ان غير مخلوق فنظرنا اليها وقال لم اقل لكم اني كنت افتتح
من اجل اني اطالب بمثل هذا قال ابو القاسم قلت انا اتوليت عمك جوابه قال
شأنك فمضيت اليه فقلت له اني سئو لك بما لي بيوهم بلدا وكذا اجبت
لا تولى عنه الجواب وانا اعتمد من عمل عند العلم فقال واجبتك بقول له
الفران غير مخلوق واذل عليه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارجاع امته ومن حج العقول لا تقول كما اشتهت في عبادة قال واوردت
عليه ذلك في حق من غير اهل البيت في المشرق ووجه السنة كان وزعا
نا هذا بجنب النيبلاطين فافتتح من الكلام مخافة ان يبتلى بالدخول عليهم
مع ما شاهد من اهل البيت من عجة البويهي واما الله من اهل السنة في
ايام العقبم والواثق وفي كل ذلك ولادة على ان يستجاب من استجبت من
استجاب من الحق من الكلام انما هو المعنى الذي اشتهر بالله وانزل الكلام
المذموم انما هو كلام اهل البدع الذي يخالف السنة فاما الكلام الذي
يوافق الكتاب والسنة ويبين بالعقل والعبارة فانه محمود ومعروف فيه
عند الحاجة تكلم فيه المشافعي وغيره من استنابوا في اهل البيت عند الحاجة
كما سبق ذكره قاله وقد كان عبد الله بن زيد بن عوف من اهل البيت
شيخنا الذي اشتهر استناد المشافعي رحمه الله بصيرا بالكلام والرد
على اهل الاهواء اخبرنا الشيخ ابو القاسم عن اهل البيت من اهل البيت
البيروني قال ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب الطبري قال في الفران

وقال في الجنب

محمد بن الحسين بن الفضل القمي لما اورد في كتابه من جعفر بن محمد بن ابي
يعقوب عن سفيان الثوري عن محمد بن ابي بكر بن ابي بصير قال قال مالك
كان ابو بصير من اهل البيت ان اقبلت منه وكان فليلا الكلام فليل القتيلا
شد به الخطف وكان كثير ما يفتي الرجل ثم يبعث في امره فيسره اليه
حتى يخبره بغير اذنا فقال وكان يعنى ابا الكلام وكان يسرق على اهل الاهوا
وقال من اهل البيت ما اختلف لنا فيه من هذه الاهوا قال وحده يعقوب
ما ابو الحسين احمد بن ابي الجواد قال سمعت مسروبا عن محمد بن مالك قال
جلست الى ابي بصير من ثلثة عشر سنة قال وكنت في السنة قد اخذت
بسر ابي بصير انا بغير معرفتي من الهن فاشتا قال فاستجلفني ابي بصير
اسم في الحديث و قد امنت به غير واحد من علماء الاسلام ومن اهل السنة
قد بما علم الكلام احبنا الشيخ ابو بصير عبد الله بن عبد الله بن ابي بصير
بن عبد الله بن محمد بن ابي بصير قال ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
بن عبد الله الخوافي قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي بصير
الحميري من اهل البيت يقول سمعت الحسين بن الفضل يقول في حق الله يقول
دخلت على ابي بصير بن حبيب بعد ما قدم من عند المأمون وقد امتحنه فلجأ به
الى ما سألته فكان لول قال لول يا ابا بصير كنت في السنة قد اخذت
بالله من رتد وقد قال له في بارك وتعالى من كفر بالله من بعد ايماننا الا من
اكره وقلب عظمته في الامم من وعى الله من المكره واليسر في الفران

ثم يقال عن اشياء بطول ذرهما فقال اشهد على ان قال النكاح قولون
في معنى من اشياء بطول ذرهما فقال اشهد على ان قال النكاح قولون
قال وكلمة قلنا نعم قال فانه قولون فمن قال ليس عيسى بكلمة الله قلنا كافر
بالله الذي سبق قال فقال لانا ليس عيسى بكلمة الله قلنا كافر قال فخلقوا
مخلوق قلنا مخلوق قال فمن تراءت غير مخلوق قلنا كافر يا امير المؤمنين
قال فانه قولون في القرآن قلنا كلام الله عز وجل قال فخلقوا او غير مخلوق قلنا
غير مخلوق قال فمن زعم ان عيسى مخلوق وهو كلمة الله قلنا كافر قال سبحان الله
عيسى كلمة الله وروحنا نزلنا من افلاكنا من غير شئ خلق
كافر قال الحسين فاعلمت ما يجب من القول والاشارة فذكر ان الملك يختلف
اليكم ويقول لكم انتم اهل هذا الباب لا تعلمون فاعلموا انكم اهل هذا العلم
ان رايته على ترك ذلك ويقول لكم يكون لكم فانقلبتهم فموتى عيسى وكلمته وما
لا بعد انكم فان هم ولو عالم محتاجوا ان طلب العدة فان احتجوا بعد ذلك
عليكم ولم يحضرهم الاعداء لم يتركوا الاعداء فماتوا فماتوا في ذلك
والحجة في هذا الباب كبرت وكبرت فقالوا واسمهم لو حدث اني كنت اعلم
هذا ما فعله يوم دخلت على الناموس وان قلت روايتي ساوية
عني من ظهر ان محسنين وهو معناه فقال وانا قول كل قول فقال ان
زهير علم ابنه فانه حدثت خلقا من اهل البيت فقلت ذلك ثم انفتحت
قال محسن دين محمد الله الحكيم الحسين بن الفضل الجليل صاحب هذا العلم

صاحب عبد العزيز بن الملل المتقدم في معرفة الكلام اخبرني
الشيخ ابو القاسم بن ابي الواعظ في كتابه عن القاضي ابي المعالي بن عبد الملل
قال من اعترف بان السيلف الصالح فوالله انهم كانوا من معرفة الله وخلقها
او فاعلوا عنها واهلها وافقوا بعقيدتهم عجز او سبنا بهم فانا لله يسجل
في العقل والدين عند كل من انصف من نفسه ان الواحد منهم يتكلم في مسألة
العول وقضايا الحد وكيفية الحدود وكيفية القصاص لفصول ومباهل
كل علمها ويلاعن ويحامي فيها ويبالغ ويدكر في انالة الجاهلان يحشون
ولبلا انفسه والمخالف وتنطق الشعر في النظر وطول لا يعرف ربه
الامر خلقه بالتجليل والتخريم والمكلف بيان للشرك والتفهم فهذه
ان يكون ذلك وانما هو ليجر برادته واقرا ان اسول الله وجوته
فان اسمى الله ونجاني بعث اليها محمد اصلوا ان اسم الله فابره
بالايات الباهرة والمعجزات القاهرة حتى اوضح الشريعة وبينها عليهم
صوابها وعينها فلم يترك لها اصلا من الصواب الا بناء وشيئها ولا حكمة
من الاحكام الا اوضحه ومهده لقواه سبحانه وتعالى وانزلت عليه الكتاب
ليبين للناس طريق الحق والهدى ويذكرون خاطيات قلوبهم الصواب
لما ينوون من عجايب السور وشاهدوا من صدق التنزيل بديهة العقول
والشريعة عظمت طريقتهم متداولة بينهم في مواهبهم ومجالسهم
يعرفون التوحيد بمشاهدة الوحى والبياع ويتكلمون في ادلة الوحى الخالصة

بالطبائع مستغيبين عن خبر بيزاداتها وتقويم حججها وعلما كما انهم كانوا يعرفون
 تفسير القرآن ومعاني الشجر والبيان وثبتت النجوم والاعراض وفتاوى
 التوافل والفرود من غير خروج بر العلة ولا تقويم الادلة ثم لما انقضت
 ايامهم وتغيرت طبائع من بعدهم وكلامهم وخالطهم من غير حبيهم وطال
 باليلد المظالم والعرب العسرا عهد هذا اشكل عليهم تفسير القرآن ومروا عليهم
 علماء البيان وكثيرا ما لقوا في الاصول والفروع واضطروا الى جمع الفروع
 والتجويد وتميز المراد من التسانيد والاحاديث التواتر حتى صنفوا التفسير
 والتعليق وبنوا التدقيق والتحقيق ولم يقل قابل ان هذه كلها بدع ظهرت
 او انها محالات صحت ودونت بل هو الشرع الصريح والتراخي الصريح وكذلك
 هذه الطائفة كثر الله عددهم وقوى عددهم بل هذه العلوم اوتت
 بجمعها الحسنة معلومة فان مراتب العلوم تترتب على حسب معلوماتها
 والصانع نكر على قدر مصنوعاتهما فمن فاضل الاعيان وغيرها اما من
 قرأ في الكفايات او كالمندوب والمسخت فان من جهل هذه من صفات معلومة
 لم يعرف المعلوم على ما هو بسوء فهم بعبر والباري سبحانه على ما هو بسوء فهم
 ايسر الامعان ولا الخروج من الفياضة من النبوي ان احسن
 الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن احمد الجرجاني الصوفي المعروف بالشيخ
 يونس بن ابي عمير قال سمعت ابا الحسن بن احمد المديني يقول سمعت الامام ابا محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني يقول لربنا بسم الخليل عليه السلام في التمام

فاهويت لان قبل رحليه فمنعني عن ذلك نكرت في فاستدبرت ففعلت
 فاوتت الرفعة والبركة بتقوى وعقبي ثم قلت يا خليل الله ما تقويت في الكلام
 فقال ترفع به الهبة والباطيل احسن الشرح الامام ابو نصر عبد الرحيم
 بن عبد الكرم بن هوان بن ابي اسحاق بن ابي القاسم المشيخي رحمه الله عليه
 له ان باب التوحيد هل يتفاوتون فيه فقال ان فرقت بين صل ومصل ومصلت
 ان هذا يصل وقلبه مشيخي بالفضلات وذكر صل وقلبه حاضر وفرد بين
 عالم وعالم هذا لو طرات عليه مشكلة لم يمكن الخروج منها وهذا تفاوت
 كل عدو وصلى للاسلام وحل كل عضله لغز في مقام الخصام وهذا هو الجهاد
 الاكبر فان الجهاد في الظاهر مع اقوام معينين وهذا جهاد مع أعداء
 الذين وهو ايات بنات ويصدر الذين اوتوا العلم والمخرج في البلد
 قانون معروف فاذا اشكل خارج بقعه وجعل النابير الى ذلك القانون في
 قانون العلم بالتهذيب الخارفي به في واه الاخبار خزان الشرع والقرا
 من الخواص والفقها حفظه الشرع جعل الاصول هو الذين يعرفون ما
 يجب ويستحيل ويجوز في حق الصانع وهو الاصول اليوم
 امر وهو الزهر بالفتيان حتى كانوا باكتاف اطر او السباحون
 وهكنا نعدهم قليلا وقد صاروا اقل من القليل
 قلت عن اية الشاير بعد الاصول اذ ليس فيه وصف ورفق بالكونه في الله
 الى ما يقرب من الدنيا ويوليهم الاوقاف والفضا والطريق ايضا مشكل

جميع

فمن غير تفرقة والظن في الاعترة عن برون وقد تسمى بعض الجواهر
انتم له ذلك من العز لا يوجد جبالا من خواص فهو وان كان حيزا غير متبدل
فما اطلق في غير المعرفة احسن من التفرقة او القسمة او القسمة
واول الحيز على اولها العيان والابا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخليلي
ابو حازم بن ابي بصير القبياني هو من الحيزين من الحيزين الثاني هو الهذليان

قال الشيخ ابو عبد الله مجاهد المنكح بعضهم
ابا المغيرة لظن على كل علم الكلام
نظن الفقه في بعض الحكم
احسن من الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل القزويني قال في كتابه
ابو القاسم الكندي في حوزة القسمة ان الاشتراك لا يثبت في كل
الاجزاء ما قلوه يعني من شئ عليه ان اعمار العوام عنده غير متوحد
لانهم يلبون عن علم الكلام بل هو وجميع اهل التحصيل من اهل القبلة
يقولون يجب على المكلت ان يحرقوا الصانع المعبود بدلا لبله التي يصعب
على توحيدهم واسمها في دعوت الربوبية وليس الى المعبود استيعال
الفاظ المتكلمين من لفظ الجواهر والعرض وانما المقصود حصول النظر
الاستدلال للزودى الى معرفة الله وانما استيعال المتكلمين هذه الالفاظ
على سبيل التوقيف والسيوطي على المتكلمين والسيوطي الصالح وان لم
يستعملوا هذه الالفاظ فلم يكن باعتبارهم حلال والكلام الذي استعملوا

هذه الالفاظ لم يكن ذلك منهم لطريق الحق صابئة ولا في الذي بين يدي عن
ان الشاخير بن من القضاة عن طالع الصوابه والتاثير في استعمال الالفاظ القضا
من لفظ العلة والمحلول والقياس وغيرها لم يكن اشتغالهم بذلك بدعة
ولا خلوا بسلف عن ذلك كان لهم قضاء وكذلك بشأن الخويين والنظر في بين
ونقله الاخبار في القاطم مختص بكل فرقة منهم فان قالوا ان الاستعمال
علم الكلام بدعة ومخالفة لطريقة السلف فيلزم ان يختص هذا السيوالي الخويين
دون غيره من متكلمي اهل القبلة ثم لا يبين وان الى مثل هذا الكلام صفة الجشونة
الذي لا تحصل لهم وكيف يظن بسلف الامة انهم لم يسلكوا سبيل النظر وانهم
انصفوا بالتقليد حاش الله ان يكون ذلك وصحبه وقد كان السلف من الصحابة
مستقلين بها عن قول من الخو ومبعضهم من السيواليين لانهما من اصناف
المعبود وتماثوه من الادلة المنصوبة في القرائن وانما السيواليين
فيما يبل التوحيد وكذلك التاثير والنتائج التي يعين لغيره من
السيوطي علم الالفاظ ظهر اهل الامم وكثيرا من اهل البدع من الخوان و
الجمهوية والمعتزلة والقدونية واوردها الشبه ان تدب ائمة اهل
السننة لمخالفتهم والاصالة السليبية في بيان طرقهم فلما اشفقوا
على القلوب ان تخلفها من شئ عوامي الذي عليه وكشف عن علم
واجابهم عن اسيوتهم وحامولهم من ائمة بايضاح الحجج واما قال السيوالي
تعالى وجاد لهم بالتي احسن قال قبا با وانه سبحانه ولم يقولوا في ما يبل

التوحيد الايمان بالله سبحانه عليه في حكم التوحيد والعجب من يقول
ليس في القرآن علم الكلام والادب التي هي الاحكام والشريعة تحدها
محدود والماديات المتبينة على حجة الله تعالى في قوله تعالى في ذلك
وتروي كثيرا من الجاهل لا يحسد علم الكلام الا لحدود جاهل ذكر
ان العقل وشوق عليه سبلون طوار هذا القليل في خلق من طوار اهل
النظر والتأثير بعد ما جعلوا العلم المتبني عن التخلو في ذلك في التائس
بعض كاضل او رجل يعتقد مذاهب فاسدة فيسئلون على يد حجة
بليس على التائس عوار مذاهب وتعلم عليهم من ~~العلم~~ فاضح عقيدة
ويعلم ان اهل التفسير من اهل النظر من الذين يعتقدون ان التفسير عن عمر و
بعض من التائس في مقالاتهم والفتاوى التي من تحتها التور والكلل
فيما لا يدور من التور والتائس في الاعتراف في التفسير والبصيرة
وقد قال لسر تال من التفسير في التور والذين لا يعلمون
فمن الحاضر من من مدح الكلام والمنكسرين وذكر بعض من كان
يعلم من علم التائس فان قال بعض المجالس المتدعة لينا تعرف عن
المذاهب الخدفة في ابي ابي هذا المذهب الكافي الذي اخبر عنه
ولم رضيت لا تفيدك بالاشياء التي لا تشعرون الذين انتم فيهم وهذا
افتنعتم بالاشياء التي لا تفيدكم الا من يروي عن عبد الله بن ابي
الشافعي وانا اول من لا تفيدك بلية عن سبيله واحق بالاتباع الى مذاهبه

ممن بعده قلنا هذا قول غيرك عن الصادق وقابله بعد عن الخ
فمن ذال الذي حصل المذاهب بالعدد الذي جزمتم ومن بعدكم من قولكم انكم
بل المذاهب لكثير كما لا يتحصر بهذا العدد الذي عددهم ولو كان في حقه
لم يحصل لكم بذلك ما قدتم وكانكم لم تيسر هو المذهب للبت بن سعد البصري
وعثمان بن سليمان البصري واسحق بن راهويه الخراساني وداود بن
علي الاصمغاني وغيرهم من علماء الصيام الذين اختلفوا في الفتاوى في
لا في اصول الدين المبينة على القطع واليقين وليس اقراض ارباب هذه
المذاهب التي سميت بهذا الجاهل هذه المقالة التي عنده حكينا و
ليتنا يعلم ان ابا الحسين اخرج هذا خامسا واما اقام من مذاهب
اهل السنة فاصار عند المتدعة دار سينا وادخل من اهل من تقدمه
من الاربعة وغيرهم ما قد اصابنا وجرده من معالم الشريعة ما
اصبح ينكر من اعتدى منطهينا وليتنا نثبت مذاهبنا في التوحيد
على معنى اننا نقله فيه ونعتمد عليه ولكننا نوافقه على اصدار اليه من
التوحيد لقيام الادلة على صحته لا لمجرد التقليد وانما بنسب عن ان نثبت
ان مذاهبه ليمتدعي المتدعة الذين لا يقولون به من اصناف المعنوية
والجهمية المعظلمة والمجتمعة الكرامية والمشبهة البهائية وغيرهم
من سائر طوائف المتدعة وهي والمقلات للفاسدة المتدعة لان
الاشعري هو الذي ابتدئ للرد عليهم حتى فجعهم واطهر لمن يعرف

البرج يدعيه ويسمونه الاممة الاربعة الذين عنيتهم في اصول الدين
 مختلفين بل في اصول القول بتوحيد الله وتزويده في ذاته وصفاته
 مؤلفين وعلى نفوس التشبيه عن القديم سماهون ثقاتي في جميع المعنى
 وحملة الله في الاصول على منهاجهما عن قول علي من التشبيه المسمى
 هذا الوجه يحتاج ولا يترجم لمن يترا من عقيدته الصبيحة فلاح من
 عدم القول بالاشربة وتلك التشبيه تشعرا فالواجب ان يترجم
 اشعرية ولا يضر عصابة انتم التي موجد مجرد التشبيح لهما ما هن
 منه بوية وهذا هو القاسم الشافعي المطلب اي عماد الصلبي النبي
 صلوات الله عليه وسلم فيما اخبرنا الشيخ ابو القاسم عبيد الله
 بن احمد الوائلي بن بغداد ان ابا بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ابا ابي
 اسحق بن علي بن الحسن بن محمد بن المشي الاملسترا ياذي ببيت المقدس
 اذ علي بن الحسين بن حموية الدامغاني كان يبين عند الواحد محمد بن
 الشافعي في الاربعة فواتي سليمان قال التثنية الشافعي احمد
 بار اباؤنا في الحقيقة مني واختلفوا في طر حيفها والتامض
 بغير اذا افاض الجلال في فضائلهم الفرات القابض
 ان كان رفاحت الرضا فليشهد الثقلان اي رافض
 وانشدت لبعضهم في المعنى المتقدم
 ان العقاد المشعري هوذا لا يترى في الحق الامم من

وبه يقول العالمون ليس من من في قلم وصاحب منبر
 والمدعون عليه غير مقالة ما فهم الاصول مفسر
 فذرا العاني واعظم مقالة واعلم يقينا انه القول الميرت
 وادفن سلامة من قال بحمله عن اهل البيت لانه لم يشعر
 واذا الخاك العادلون ظلهم قول الميرت في دينه مستصير
 فان كان من بيني النفايس كلها عن ربه ثم مؤثره مشعر
 وتروقه ذابرة في عقده فليشهد الثقلان اي اشعر

قرا في خط الشيخ ابن الحسين عن سليمان القطر بن سمعت بعض الثقات
 من اهل بلاد بلخ عن القاضي الامام الرباني محمد بن يحيى بن ابي افاضني
 المرويه ببلاذ الاندلس نعتة الله بن صوانه قال سمعت الشيخ الامام ابا عبد الله
 ثمنا الشي يقول وقال بعض من حضره ان ابا اسحق بن علي قال قالوا
 من نعتوا محمدت فامتن مادكره ذوا المعليب والخازن ابو علي
 الحسين بن علي بن ابراهيم الاخوان فيهما لا يعبر بغيره لبيب ولا يبرعه سمعه
 نصيب لانه رجل قد ثبتت عدلته لاهل الحق وشنانه وكفيا من
 كتابه نرحمته وعنوانه ولو كان من ذوى الدكيات لم يتفرغ لذكر القائل
 ولوانه من اولي المواقف لا سيما من تتبع العجايب ولولانه وجوها
 كثيرة في نفسه لما اختلفوا لمن ليس هو من اهل جليسه وقلاخه
 الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني بغداد

قرا في خط الشيخ ابن الحسين عن سليمان القطر بن سمعت بعض الثقات
 من اهل بلاد بلخ عن القاضي الامام الرباني محمد بن يحيى بن ابي افاضني
 المرويه ببلاذ الاندلس نعتة الله بن صوانه قال سمعت الشيخ الامام ابا عبد الله
 ثمنا الشي يقول وقال بعض من حضره ان ابا اسحق بن علي قال قالوا
 من نعتوا محمدت فامتن مادكره ذوا المعليب والخازن ابو علي
 الحسين بن علي بن ابراهيم الاخوان فيهما لا يعبر بغيره لبيب ولا يبرعه سمعه
 نصيب لانه رجل قد ثبتت عدلته لاهل الحق وشنانه وكفيا من
 كتابه نرحمته وعنوانه ولو كان من ذوى الدكيات لم يتفرغ لذكر القائل
 ولوانه من اولي المواقف لا سيما من تتبع العجايب ولولانه وجوها
 كثيرة في نفسه لما اختلفوا لمن ليس هو من اهل جليسه وقلاخه
 الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني بغداد

لا تخفى الأرض من قائل عليهم وعالم حكيم يقول الحق ويرفع الباطل ولا يبرح ذلك
بدعة قول لا يعلموا ولا امترا ليسوا وقد صدق ولكن ليس هو من وصفه
لهذه الصفة إذ لا يخفى كونه من أهل العلم ولا من ذوي المعرفة
ولكن هذا أصلنا الذي نلحقه في فهمه وأعمق لفظة هذه ونسبوا عقده في
هذه شهور وأما قوله لا معروف أفضل من السنة ولا منكرا أشد
من البدعة فانظر وايعن التحقيق لان مقالة هذا القرعة لتعلموا افوا
اشد ثبوتنا واقوت في العلم فكنا من اشتها روده على جميع
المبتدعة من اصناف الخوارج وطوائف المشيعة وانتشرت تصانيفه
في الاطراف كذا هي الغزاة القدرية والادكار من يقول باقوال
المفوضه الجبرية والاصطلاح المعطلة الجوهرية والحق لتعلمنا
الشيعة الجبرية من الكونية واليهامية بالحق البيهية واليهية
الغلبة فان اعتقد ان الرق على اهل البدع بدعة وقد خفق كل من
لبي تسميتي لباه في عهده وان اعتقد ان البدعة اعتقاد التزويد و
المتوحيد والسنة القول بالتشبيه والميل الى التقليد فيبين ما اعتقد
وويل له مما قلده وان كان يبدع الاشعركن رحمة الله في بعض
المسايل الاقله فليذكر بالبدع فيه حتى يسمع ما عندنا عليه من الاجلة
واما قوله وقد فضل الله واظهر لكل الفطن المبتدعة ما
نفر عنهم قلوب العاقلة فانعموا النظر في مقالة تعلموا ان كلمة

كلام من لا يخاف هو اليوم الطامة فمايت شعرك اذا الذي يفر منه
القلوب عنهم وماذا ينقم ارباب البدع عنهم اغتران قالوا ان رجلة
الفهم واعتقاد التوحيد والتزويد احناب القول بالتحسيم والتشبيه
ام القول بانثبات الصفات ام نقديس الرب عن الاعضاء والادوات المبتدعة
المشبهة لله والقدرام وصفه عز وجل بالمسبح والبصير القول بقديم
العلم واكلام امر تيزيهم القدم عن صفات الاجسام وامسا قوله
ويعد عن العلم المثلث الذي هو اصل الشريعة وقوام الملة فانظروا
رحمكم الله هذه العبارة الركيكة والالفاظ المختلفة لتعلموا ان هذا
الكلام لا يصدر الا عن جهل شديد وفهم عن ادراك الصواب بعيد
وقرط لكثرة وعنت وكذب مشوب بعقبي فلو كان قال ويعد عن تعلمنا
من اصل الشريعة او عن العلوم الثلاثة اللواتي هي اصل الشريعة
لكان قد خلس من هذه العبارة الرديئة والالفاظ الشنيعة وامسا
دعواه ان انا الحسين الاشعركن كان بهذه الصفة وانهم يكن من اهل العلم
والعرفه وكذلك جميع نظرايه من المتكلمين وقول ضله من الدوقاح الكذاب
الذي لا يسميهم من اصحابنا ولا يباينهم مما قالوا ولا ما تقولوا او
ليس مثاله في دعواه هذه التي وطئت ولعنات الاكابر في امثل
رمتي يذبحوا وانيسلت فانه هو الذي يفره صفت ومن تأمل حاله
تبين له معرفته ومن وقع على خطه عرف قلبه تحصيله وضبطه

فقل نصبت له صنف في الحديث ولقنته الا وجد الخطا في من قامه
وبتدبه فلهذا كان له من خطا ووهو تحريف في متن او حذف
في اسم فانت اعلم الله كان محروقا منه بعين كل وجهه خالفا عن
علم العربية بجامل بالعلوم الادبية سمع الشرح لفتنه
ابا الحسين علي بن احمد بن علي بن ابيه انه سمعه بعرف الله له
البحر وكل ما صنفه في الحديث مستحق عند اهل المعرفة به الجور وانها
كان قديم قطع كثيرة من الحديث فكان يجمع منه ما يكون ظاهره
مقويا لعقل الحديث وكان فيما جمعه فيه بعين من التوفيق قليل
الشكيب كما يورد منه والتحقق غير انه كان عالما بالقران كثيرا
فيما للروايات على انه قد كذب في بعض ما كان يروي حتى رجع
بعض ما كان يروي به ويرويه احسب ان الشرح الامين
ابو محمد بن عبيد الله بن احمد الكفائي ساد محمد بن محمد بن احمد
الكفائي قال اخذت لهبة الله بن الحسين بن منصور الطبري الكاظم
يعني اللالكاني بعقد اذا سألني عن من يروي عن اهل العلم فذكرت
له جماعة منهم الحسين بن علي الكاهن الذي المحدث فقال لو يسلم من
الروايات في القران وامسك المعرفة بعلم التاويل والتفسير
فما يجمع منها الى قليل ولا كثير فاما ابو الحسين بن محمد بن محمد
فقد قدم وصف العلم له بالعلم وثنائه وهو عليه وشوا من علمه

س

المعروف والفهم وذكر عدة نظائره وتفصيل اسماؤها اليه ولو لم
يصنف كتابا غير التفسير لكفاه ما تضمنه الله الاموار بن سريته وفتقناه
فانه كان في اعتقاده سائلا مشتبها بمشربا ومن وقف على كتابه
الذي سماه كتاب البيان في شرح عقود اهل الايمان الذي صنفه في
احاديث الصفات واطلع على ما فيه من الاقوال وراى ما فيه من الاحاديث
الموضوعة والروايات المبتكرة المدفوعة والاحبار الواهية
الضعيفة والمعاني المتنافية المتعقبة كحديث روي الجمل وعرف
الجيل فمضى عليه في اعتقاده بالويل وبعض هذا الكتاب موجود بدستور
مخطوطة من اراء الوقوف عليه فليقف ليقف من معتقده وما كان
منه يروي عليه من شئ والاعتقاد هو الذي جعله على ذكره في الاشعرى
للعناد فمن تأمل ما ذكره بعين الانتقاد يبين له وجه الكذب فيه والبيان
وانا مشيت اياه وحسن معونته انقض ما ذكره واوضح كذبه فيمن تأمله
بعين الانصاف وتدبره فاقول له ان انتما من الحسين بن الحسين بن الحسين
الاشعري ليس بنا فعمى دينه لان الايمان والعقيدتين ولدوا الكفار
والمناقبين فعمرك ان مجرد الاكتساب لا ينفقوا اذا عرى المنسوب
عن فعل الخير والاكتساب وهذا مما لا بدفع الا ان الحاصل اذا طاب
وسمي ركن الفرع المنسوب اليه ونحوه لا سيما اذا كان الفرع طيبا
بنافسه مسمى بالصفات الحميدة عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي
الكاهن

سألت عن هذا في كتابي

مؤ

حكاية بندار بن الحبيب في أنه كان يأكل من غله ضيعة وفتحها جده
بالل قبيلتين تلك الحكاية وغيرها أن دعواه في نفي نسبة روث وأن
قوله محال أخلو كان في نسبة هذه العلة لم يدع إليه من وقت بلال الغلة
وأول بكر أبو الحين صحح النسب لا ينزعت منه الضيعة بذلك السبب
واستشوار عن ذلك البيت المشهور الذي قيل في بيان الدهر
وما كنتي عن لبيبة الأوثم سبب إيشتهاد يدل على جهله بالمعاني
وكيف يتكلم عن البيت الأول وأتى بالثالث وأما قيل
يألت عن أبيه فقال جدي تعجب وما كنتي عن لبيبة الأوثم سبب
وما كنتي من نسب المشرك إلا اسم جعل واسم عن أبي بشر ولا عن
ما رارن الأهواز في بيتي ولا جهر ولكن اقتصر مره على ذكر الأديم لما
فيه من الغيبة وأتى آخرين في تعريفه بذكر الكنية وهذا لا
يتمزلة قولنا أبو بكر بن أبي مخافة قارن وثان عبد الله بن عثمان
فقد أضحى جهل الأهوازي في هذا من كل وجه محمد بن عبد الله بن
كان غير أصبر بالأسماء والأصطلاحات حين لم يعرف به من الكنية وبين
الكليات وما طعن الخوز في ما نسب بالعرب إلا من الجهر التاد
العجب وكاته فيما اتاه من نفيه من المين عن يهذين البيتين
وثأذاه من المضحكات ولكنه ضحك كأنه
بأن يظن من أهل السواد تخلفوا أنساب أهل الفلا

وَأَعْلَى الْأَهْوَازِي سَمِعَ هَذَا مِنْ لَبِيبِ بْنِ قَلْبِشَاءٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
عَلِيًّا وَظَنَّ أَنَّهَا قِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْمَدْحِ فَشَرَعَ فِي الطَّرْفِ فِي الْأَنْبَاءِ وَالْفَدْحِ
وَلَمْ يَعْرِفْ الْمُرَادَ بِهَذَا التَّعْرُكِ كَمَا يَفْكَرُ فِي مَعْنَى سَبْعِينَ مِنْ هَذِهِ
وَهَذَا الْفَصْلِ فِي كِنْيَةِ أَبِي بَشَرٍ وَجَدَّ فِي سَخَةِ نَجَا وَمَا دَرَأَ مِنْ نَجَا
هُوَ الَّذِي لَا يَمْتَدُّ إِلَى أَصَابَةِ ابْنِ ذَوِي الْفَهْمِ بِالْعِلْمِ رَجَا وَنَسَخَهُ الَّذِي
نَحَطَهُ لَا يَصِحُّ مَا فِيهَا إِذْ لَاحِظُهُ وَلَا يَحْتَمِلُهُ وَكَانَ لَهُ إِلَى هَيْبَةِ الْأَهْوَازِي
لَمَّا بَدَأَ مِنَ الْمُنَاسِبَةِ فِي الْجَهْلِ التَّجَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَادْعِي ابْنَهُ
مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ فَلَيْسَ ذَلِكَ دَعْوَى بِلِحْقِيقَةِ بَشَرٍ بِصِحَّتِهَا كَلَّ فِي عِلْمِ
وَتَقْوَى وَقَوْلُهُ فَالْبَيْطُ طَائِفَةٌ جَمَالٌ فَذَلِكَ لِأَنَّ كَمَا سَبَقَ
مَحَالٌ مَا قَالَ ابْنُ قَوْلِهِ إِلَّا الْعُلَمَاءُ وَلَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْفُقَهَاءُ الْفُهْمَاءُ فَإِنَّ
أَصَابَهُ فُجُورَ الْأَمْثَارِ وَأَتْبَاعَهُ أُمَّةُ الْأَعْمَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ
جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَاهِيرِ أَتْبَاعِهِ وَتَشْمِيئَةُ أُمَّةٍ مِنْ أَصَابِهِ وَأَشْيَاعُهُ
مَنْ لَا يَسْبِقُ فِي فَضْلِ وَلَا يَجَارِكُ وَلَا يَشْكُ فِي عِلْمِهِ وَلَا يَمَارِكُ
قَوْلُهُ فَشَاعَ أَمْرُهُ وَذَاعَ فِي الْأَفَاقِ ذَكَرَهُ يَنْقُضُ قَوْلَهُ فِيمَا عَرَفَ
أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ مَقْبُولٌ فِي بِلَادِ الْأَسْبِلَامِ وَتَشَاقُقُ عَمْرِؤُهَا سَبْدُ عِ
مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْجَمَالِ الطَّغَامِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبِدْعَةِ وَنَحَلَّ
عَلَى النَّاسِ قَوْلُ الْمُعْتَمِدِ لَهُ وَالزُّنَادِقَةُ فِي حَيْثُ تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لَهُ مِنْ
أَقْوَابِ الْبُخْبَةِ وَتَقَوْلُهُ عَنِ الصَّادِقَةِ فَإِنَّ مِنْ وَقَفَ عَلَى طَرَفِهِ

القول

سنياً وقول الوزان لا يتغير على شيء من عقوله ولم يبعث الله نبياً كغيره
 بل به المعجزات فيبعث الخلق ما هو عليه ضرورة فنورا جاهل لولا ان الله في
 ديبه بصيرة لانه زعم ان تغير العقل بسبب الرجوع عن الاعتزال وهذا
 يشعر ان هذا الوزان كان من المعتزلة الاضلال ووعوا ان احدا لا يترك
 ما كان عليه الا عند ظهور المعجز من الحال فكم مستقل من جهة المعجز بل في
 النظر في الاستدلال بالاولى وشاهد من الحق سبحانه والمهام اوله والحق
 بما كانا به في مناهم او شدة بحيث عن الحق على ممر الأيام وعقد المعتزلين
 كلها من جهة في حق هذا الكلام وانما يشك في ثبوت التكليف اذا لم يوجد
 منه غير محتمل الدعوى ولم يكن عند اختيار اهله من اهل الدين ولا من ترك
 التقوى فامتسكوا بالقرآن منه بدعوى التوفيق وهو لا يثبت على ما يفسد
 من الجورنة وكان المظهر للتوبة ذار ياتيه وهو فكذلك الخلق اصدف
 وامانة لم يكن المشك في صحة ثبوتها في حال فمن قال غير هذا فعوله محال
 ولا شك ان ديني ابي الحسين رحمه الله منبئ وشيخه من ذهب الاعتزال
 ظاهراً مبيناً ومناظران في استنارة الحيات مشهوره واستظهارا في
 عليه في الجدل مذكرة ومغرية لغيره من شيوخهم معروف وشاهد وقطعة
 لهم في المناظرة منقوشة في وثائق البقية والرواية اهل التعطيل كثيرة
 وقصبت اهل الاصول بالاهل من ثوابهم كغيره فكيف يجوز ان
 اظهر عنها ابطال او اظهر صحتها اعلاناً ومساخكة عن ابي محمد

فيقولون ان المعتزلة في القول بالحقين بل يعني من يلو كطريق القدي والحق نفسه
 فيما ينبغي ان يكون اقل الاكثبات ان يترك سبب حتى اخطا فيها قاله
 الاستعماري وعندنا وانما هو الشيطان الرجيم في دعوى اليمين حتى يثبت
 الذي عندهم والاعتقاد ان المعتزلة كانا به الكرم انما يريدون الشيطان
 ان يوقع بين العباد والحق من اجل سبب لا يمتنع من ان يمتنع واستخرج
 في ذلك الحكيم بالباطل قوله ولم يبق في فهم الا ولا ذمة ولم يبق لهم
 محلة ولا حرمة ومن اهل الحق جهلا كمن فرغ نفسه للظن والرقعة
 في الاكابر والاعيان من علمنا الشريعة ولو انهم عرفوا ان الحق
 انه الحق امره امستكرا ولو كان اجكام الشريعة خبيثا ليقض
 انه ان يترك هو باكبوا وكناه في كالمعنى واحتجابا عمدة ما ذكره من البطلان
 في حقنا لشيئا بما في السعي ان يعلم ما ذكره زائبا من ابيس وانقلب
 كعاقبة بغير بيان وان اولى له بالبيان وقد خرج عن حيز الاستقامة
 ولو قال قول واصلا وميلا لكان قد ذكر انك استعملك لكن محتملة
 محله على تحت الشواهد وجهان في نقض ما بعينه في الخطاب
 وقول الوزان الذي حكى عنه انه ادعى بانه رجع عن الاعتزال
 فلا دور في امته في قول الاول والثاني وهو جاهل او مجاهر
 لا يقع معناه عند اهل الفهم بالمعاني لان الحد من الطوائف لم يكذب
 انه كان معتزلا وانما يشك من لا يعتد بان كان رجوعه بعد الاعتزال

عني التي جعلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسي فقال له انما
 هذا عندك وحيي فما سمعت علماء يقول هذا وقال له للقرآن كلام الله عز وجل
 حيث يعرف فقلت لابي طالب وابوعبد الله سمع ان كنت حكيت هذا
 لاحد فاذهب حتى يخبره ان اباعبد الله قد حكى عن هذا قال ابن ابي
 وابوعبد الله احسن من ان يبل به يقتدك وقد انكر هذا وانكر ابو عبد الله
 انكرناه فكونت سعة ان تكفر رجلا مسلما بهذا ولا يستبأ رجل مشهور
 انه يرد على اهل البدع وعلى القدرية المهمة من حيثك بالمشن
 مع قول من قاله مع من البخاري وغيره فلو ذكرت امرا يجب تكفيره
 قائله عند اهل البيت كان ذلك لانا لا نفتقد اننا انما لم نكن
 والاعتقادات الاشعرية من مائة ولكن لا يحل ان نكفره او نبدعه
 الا بما مر لا شك فيه عند العلماء واذا راينا من فرغ اقاويله شيئا
 يتفرد به تركناه ولا يهر بالتفليل والتبدع بما فيه الرب وكل
 قائله يبول عن قوله وما مثالك تشيع هذا المعتزلة في الخلق
 الفظ على ابن الجين حماسة في سبيلة اللفظ الاكثنيع رافضين
 على رجل من اهل السنة ينتقصه امر وان وهو يستجيز لنفسه
 ان يكرهه وعثمان وهو انهم لان هذا المعتزلة واهل مذهبه
 مخلوق القران فكيف تشيع على من خلق الالفاظ به والادحان ولكن
 لم تلتجأ بس على اظفار كان يظن به ويدعو اليه منه وقول اهل

محمد

مع السماع

المعرب باظنه فيكون سببا لنفوسهم عندهم بل يقتضوا الاستيفاد في ما جعل اليك
 مؤيده ووجهه وان الاشعرية في اللفظ على الجين وهو فان قدام الاصول
 المعتزلة واطلق القول بكفره ولشدة جهله وان الاشعرية كان لا يركن تكفيره
 ولا تكفير احد من اهل القبلة ايسر فضله وقد قد من عند في ذلك كما يتظاهر
 واحد ومعنى الحكيم التي ينبغي ان يعارضها في التكفير ويعمد لانه القول الجين
 الذي يات عليه في اكثر المحققين من اهل البيت فاهل الاصول فانهم
 مع اختلافهم في بعض المسائل الاصولية على ان تكفير بعضهم بعضا يجوز
 بخلاف من عدلهم في اهل الطوائف وجميع الفرق فانهم حين اختلفت لهم
 مسائل شذات الاصول والطرق كقول بعضهم بعضا وراى يفترون على الله
 وضاو ظهروا منهم اما ان العبادات والمناجيات كالفروض من فدية العزلة
 والخارج والى كل من وطأ كل الامم من اهل البيت عليهم واحبب الله في الخلاف
 مع وجود الخلاف بينهم وامسها بغيرها اياهم من اهل البيت والاشعرية
 يركون في الغياب والظن فليدب منه وذكور ودعوى باطله وعجور
 فل شكهم بالان الكتاب المبين وهل تعلقهم الا بالحدوث المشير وهو الذي
 ليس ينهون الاماني من المصنوع واليقين وهم المصنوع والمصنوع واليقين
 عن احوالهم بالتمسك عن اهل المصنوع واخذون في الاختلاف من اهل المصنوع
 ويذهبون من الاختلاف من الروايات روايات من اهل البيت من المحدثين والاشعرية
 لا كلامه وان الذي هو ان جمع وحاطب ليل وان تكلم بكلامه لغياشه

الذي لا يظفر ^{بشيء} في اختلافه ووضع الأبعثة الفاضلة وبسببه لأنه مني تأنيلاً
في اللغة وفيه ليس مع نكلم به ولا ينظر في إيراد الوضع وإنما جالطه في قول
لماناتي له غير مقبول فانظروا إلى هذا العالم الفاضل الذي أتت بلغة المحول
موضع الخليل وعلمه كما سمع بأجوبة أي الحسين التي يتجملها الأجود في الخبر أبيه
والأجوبة البغدادية وجوان الطبري وجوان المصري والدمشقيين في
الواسطيين والسببرانيين والرواسي وموسى بن البعانيين والأوجانيين
والجرجانيين ظن بلادته أنه طاف هذه النواحي والبلدان فتقوت عليه
بعض ما حكته عنه من النور والبهتان وإنما ذلك بسبب ما وردت عليه
الأفاق وسبب أنه انضاحها من كتب علماء من أهل الخلاف أو الوفاق
فأجاب عنها بأوضح الجواب وقيل لمن سببه فيها وجه التواب وفي ذلك لا
تكنيب لقوله أنه كان خليل الذكر لا يرى من العلماء إقبالاً عليه أو صناعة
القدر إذ لو لم يكن معروفاً بين العلماء مشهوراً لما كان فيما أخبر عنه من
البلدان أن يكون أحق بكتاب من هذه الجهات الثابتات وليس في الجواب
المشكلات وما أفق الأهوان في إرخاء الله تعالى به من الطامة الكبرى
التي أراد الله من هتك سببه وقضاه من كشف أسرته وبما حكى في
الحكاية الأخرى وإنما قدر الله له أن يختم كتابه مثل ذلك الكذب الشنيع
ليقطع بكتبه لأحق كلمة الله في الجمع ولقاءه من المكذيب هو الأجنبي
دعواه أن أبا الحسين رحمه الله مات بالأحسب ولا خلاف بين الناس

أنه مات ببغداد فمن قال غير ذلك أرى على كل كذاب وزاد وقد ذكرت ذلك
فيما تقدم وأسيانيدك ولا حاجة لي إلى أن أعيدوه وقد زدت في خبره ببغداد غير مرة
واعتبرت بسوء يقترن به أو في غيره وعند قبره من فيروز رماه به ثلثة قنبر كل
ذي قبر منها مشهور غير منكوب فالمقبور في القول أن محمد بن أبي بكر بن يوسف
ابن بكر بن محمد صاحب القبر الثاني والمدفون في القبر الثالث أبو عبد الله محمد بن عتيق
بن محمد المتكلم القبرواني وقد ولى بعض جهال الخباياة بقبره ضميراً أو خرب ما
بنى على ترابته وأما القبر خمسة مزاراً فما ضرت ذلك أبا الحسين ولا نقص
قدره كما لم يضر عثمان بن عفان رضي الله عنه من بعض المراءى خرب قبره
حرساً الشيخ أبو القاسم ملاك بن حسين بن أحمد القمي جامع دمشق من لفظه
قال كنت ببغداد فقصت في بارقة قبر أحمد بن حنبل رضي الله عنه في جامع من أهل
بغداد والعجم فليت أرحمنا حسناً بقبر أبي الحسين الأشعري رحمه الله وكان
في جبلتار جبل بغداد في قبره بنى إليه الخباياة فتخلف عنها بعد ذلك ما
من قبره وأحدث على قبره وخلق بناوا قبره بذلك فليس على جميعه وعائنه
على فعله فقال لو قدر أن يظن عظامه لتبشيراً واحرقتها فقلت له إن أبا الحسين
لا يضره ذلك فإنه قد مات منذ زمان فلما كانت تلك الليلة أصابه في بيته بلا
من بلا الله فكان يتضرب ويلقي الأرض من حلقه ويقي ثلثة أيام ثم مات وأبشهر
بين الناس أمراً وهو ولو كان الأهوان من جعل من قبره أو يسيء إلى ذلك
عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسين وأما إن أرادوا أن يحرقوا قبره فليعلموا

لا يجوز أن يحرق قبره

ذكر
 الاحياء وحكاية عنه من القرية وكان يوافق في موطنه الجبال في من الزمان
 ولكن الله سبحانه لم يزل يفتكنا سائر الكذابين في كشف اسرار الباطنين
 الطغابين العبابين فكيف استجاز ربه قذف ميت من غير تحقيق فيقال
 ولا يفتك فلا حرم انه لما استبحان فانفق له على هذا الامام من المنكر ربه الله
 عدل منه بالذالكين سمعت الشيخ الفقيه ابوالحسن علي بن ابي عمير
 رحمه الله كان ثقة وفوق الثقة يحكى عن ثقة لم يسمعه من اوسمائه فقيت
 اسمه ان ابى عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح السلي بن القمي المعروف بالطرز
 النخعي وقد ذكر الفقيه ابوالحسن ابى عبد الله المطرز ولكن لا يسمعه من اصغر
 سمع من ربه انه دخل الشام الحجازيين اهل في جده اهل من اهل الكوفة
 علامه ابيودع على حد ما حكى هو عن النخعي في حق النخعي قال المطرز انه في
 حاله من يقول في الآية ما يقول هذا معنى ما حكى في حديثه انه وكذا
 بمعنى ان يكون خبرا من يدع في الامة ويظهر في الصدور من سلف الامة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجت ابى رزة الاسبلي الذي احبب الله
 الشيخ ابوالقاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين البشيري ابا ابي الحسن
 بن علي بن محمد بن ابي بكر احمد بن جعفر بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي
 بن محمد بن حبل حدثني ابو جابر بن محمد بن ابي ربيعة بن ابي جابر بن
 عن الامام بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي ربيعة بن ابي جابر بن
 قال

هذا هو الامام العباسي
 الذي كان في الكوفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلوبهم
 لا تقنابوا السيلين ولا تبتغوا عود انهم فانه من يدع من عود انهم يدع الله
 عورته ومن يدع الله عورته يفضي في بيته ولا يستبعد حامل كذب
 الا هو ان فيما اورد من تلك الحكايات فقل كان من الكذب النابض في بعض
 ما يدعى من الروايات في القرائات ولقد سمعت الشيخ الفقيه ابوالحسن
 علي بن احمد بن منصور بن قيس الغيباني رحمه الله وكان ثقة يحكى عن ابيه
 ابي العباس بن قيس الفقيه وكان في الثقة بمثله او فوقه وكان في القوم
 الا هو ان وعاصفة وسبع معه من بعض شيوخه انه لما اظهر الاخوان
 من الاكثار من الروايات في القرائات ما اظهر انهم في ذلك فيسار الخس
 رشاب نظيف واول الفقيه من القرائات وابن القماح المشهور في القرائات
 يشرف ما وقع في نفوسهم من وصول الى بغداد وقترا على بعض الشيوخ
 الذين روى عنهم الاخوان وجاءوا بالاجازات عنهم وخطوطهم كما اوردوا
 به فمضى الاخوان من ابيهم وسياهم ان يروى تلك الخطوط التي معهم
 ففعلوا ودفعوها فاخذها وبعثها الى ابيهم في سعيه عند البيت تدعوا
 عادت عليه بركة القرائان فلم يقض هذا معنى ما سمعته منه وبلغني
 عنه انهم سبالوا عنه بعض القريبي الذين ذكرا انه قد اعلمهم وخطوه له
 فقال هذا الذين نذكرونه قد قرا على جرا او نحو قال ابوالحسن
 قيس وحدثني والدي ابوالعباس قال عاتبنت او عونت ابوطاهر السلفي

فهذه اقوال المعتزلة من الامة المنسية في انما انزل في الميزان
الخير والشر واليهود والنصارى الذين نالوا عقاب القوت عند حضور الموت
فكيف يخرج بها الاصول في معتقدي الاسلام ملتزم لما ورد فيه من الاحكام
وجع عما كان عليه اختيارا ولم يلجأ الى اذبح عنه اضطراراً فتمسك بالابنة
عائنة الجوار واجتنب ما كان غاية قلة العقل وما تمسك به من الاخبار في
ان يثبت لا يتقبل من الاخبار التي لا يصح عند ارباب النقل ولا يقبل
وهي متروكة باجماع اهل العلم ولا يصح بها التقليل المفهم وقوله ان التو
لا يقع من المبتدع حتى يرجع عن بدعيه ويرجع من ابدع بائنا عده و
واقعه على عهد نبيه من علم ان احداً قال بالاعتزال تقييداً لابي الحسن
وقوله نعمت كان قد انشرف من مبالغة من ولو سلمنا له ذلك من طوبى
الحديث والحق ان اهل ابي حنيفة من الخطا فكيف يمكن ان يقول ان من
امانة ابي الحسن وهو قائم لم يخرج ان يذهب اهل السنة حين اهدت
هو ورجح وهذا مما لا يقدر ان يذبح عليه ولا يمكنه بوجوه الصير اليه
وقوله ان اعتقاد البدعة ما يثاب منه ولا يتصور عنده الرجوع عنه
ولا يعتقد البدع قط انه كان على باطل فقول لا يصد مثل الاشعري
وغيره جاهل فلو كان لاعتقاد البدعة لا يثاب منه حال كان دعا اهل السنة
البدعيين على اجتناب البدع نوع محال لانهم دعوا الى شي غير منظور
وطبعوا في حضور امر معتذر وانما لا يقول البدعي اني كنت على باطل

فاذا لم يبتدعاً لا حين يفتع بالزوج ويصير للسنة متبعاً وقد حجب عنهم
بن حماد المروزي ما يدرك على بطلان قول طيننا المختارين وذلك انما اخبرنا
ابو منصور محمد بن محمد المالك بن خيروان وابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن محمد
ابا وقال علي بن ابي بكر احمد بن علي بن عثمان قال انبانا محمد بن جعفر بن عبد الله
مخلف بن جعفر بن محمد بن جبر بن الطبريت قال سمعت صالح بن صبيح يقول
سمعت نعيم بن حنيفة يقول ان كنت جاهلاً فاذ لك عن قول كذا فمهم فلو طابت
الحديث عرفت ان امرهم يرجع الى التعديل وما ذكره في معنى كتاب الابانة
فقول سعيد بن ابي اهل الذميمة كيف يفتع الميسلم كما تال في الميزان وهو لا يقبل
لحقه ما فيه ولا يعتد به وقوله لا ابي الحسن له رعاية اهل اصحاب
الاشعريين جعلوا الابانة من الجنائز وقاية من جملة اصول الفاسدة و
فقوله لا يثبت معتد الباردة بل هم يعتقدون ما فيها ايستد اعتقاد و
يعتمدون عليها استدا اعتماد فانهم يحذرون من ابي حنيفة ولا تقات
لصان الله معطلة لكنهم يثبتون له سبحانه ما اثبتته لنفسه من الصفات
ويعتقونه على النصف به في محكم الايات وما وصفه به نبيته صلى الله عليه
في صحيح الروايات وينزهوه عن صفات النقص والاقا فاذ اوجبوا
من يقول بالتحريم او التكليف من المجهتة والشبهة والشيوا في هفت
لصقات المحرقات من القائلين بالحدود والجهة فحينئذ يسلكون طريق
الثواب ويثبتون ثمره باوضح الدليل وبالعون في اثبات التقدير لله

والنشرية فقام من وقوع من لا يعلم في ظلم التشبيه فاذا المتواضع ذلك
واو ان الجملون ليس من كالمجرب في التناول الاعتدال لاجل من وما
مثال من ذلك الامثال الطيب الحارون الذي يدان كل امر الادوية بالادوية
التي تفرق فاذا لم تكن على البرود على التبريد واو بالادوية الحارة
ويقال بالادوية الباردة في التشبيه من عظمة الحار او وما هذا في
من الجملان الا كما ذكر في من سبق في ذلك في الشمام ايضا بان في الله
وان كان في الكوفة في ذلك ايضا بل في من سبق في من التناول
بالليل الراجح الامثال التي في التناول في الشمام فاما في الشبابة فادام
في الجملان في التناول في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
ان كان في الجملان في التناول في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
الشمام في الجملان في التناول في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
ظن الذي في التناول في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
سما في الجملان في التناول في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
في الجملان في التناول في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
فانك اذا انكدرت في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
تصفي عليه من الكدر في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
لنكدرت في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
عند اهل الذبابة في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام

فحدث

بن محمد بن ابي سارة البغدادي ابو شجاع المعروف بالخزرجي القمي الزاهد
يكنى عن بعض شيوخه ان الاديان ابا عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد المديني
الذي يابور في كل مكان يخرج الى مجلس في مدينة الكوفة كتاب الكفاية في الفقه
الاشعري ويظهر الاحباب به ويقول هذا الذي يشكر على هذا الكتاب شرح هذه
فحدثنا في الامام ابو جعفر وهو من اهل الكوفة بن ابيان وقول
الاصح ان الاديان لم يمتلوا الله ما الله في كتاب الاديان وهو في كل
الامر كما قال النفاذ عن اشياخهم والادوية وعلم ان الاديان في قوله
انه كان صديقا للثقة بن سلف بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر
بن الحارث وكانوا للمؤمنين وقد ظهر اثر سوكه في ذلك في الجملان في كوكب البحر
ليس بالمشقة او في كتاب الكوفي في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
احمد بن محمد بن محمد بن ابي جعفر بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر
بن محمد بن محمد بن ابي جعفر بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر
على كثرة الاختلاف في الاديان في كوكب البحر وعين هو الشمام
الشيخ ابو الفضل بن ابي جعفر بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر
عبد العزيز بن محمد بن ابي جعفر بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر
الاشعري وقال في ذلك في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
سنة تسعين في الجملان في كوكب البحر وعين هو الشمام
شيخ المالك بن ابي جعفر بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر

امثاله من القبالة ام صدق فيه اقوال ابيه من المعزلة والجمية فان
 اراد ان قد صدق عنه فانه محمد الله لا عند له وكيف صدق فثاله عليه وقد
 يثبت بين اعتقاده وخطئه وامثاله حكايته عن ابن الحسين الشاهد بالهواز
 فعرفه لم يعرف بالثقة والاحترار وصفاته خارجة عن حد الاعتدال
 ينبغي عنه انه كان من القائلين بالاعتزال لانه جعل الخروج عن مذهب اهل
 الاعتزال الحائيا وكفى بهذا القدر من قوله في اقامات شبيهه
 ابا الحسين بايز الرويني فانه فيه غير نصيب عندي فقد ذكرت اسمه
 ما يقين عليه ابا الحسين من قوله في اقامات شبيهه
 نصا يثبه فكيف يفترون بينهما في الاماير مع ما كان بينهما من الخلاف في
 العباد وامثاله حكايته عن ابيه احمد بن علي الهواز في قوله في
 وانه اهل عشر من سنة في الكذب المستكر البعيد من يعرف
 بالعبادة اخاه ومن ذابده فيما ذكره او حكاه وقد تقدم في باب
 ذكر اجتماعه في العبادة ما تكذبه واثابه ويوضح احد ما اختلف
 في علمه واقتراء وكيف يترك البيان الملقوق هذه المدة الطويلة
 في مثل ذلك الزمان ولا يثبت ان كيف يعرف ان من حال رجل لا يثبت في
 عنه وشغل واري معنى في خصمه بويله العبد بانها لا توثق في
 انتفاض البعض فقد ظهر ان الحامل لمعل التثنية عليه مثال هذا
 في ط الخلق وامثاله حكاه عن ابن الصعلوك عن ابيه في ما

يقطع بان الاهواز كذب فيه واخطا في تسمية الصعلوك في علم بدر
 كيف يبيحيه وهو الامام بن الامام والفقيه بن الفقيه كان ابو الطيب
 بهان بن محمد بن سليمان وابو الامام ابو سهل الصعلوك كان وختها الفقيه
 العمير محمد بن الحسين اشدها خرا ايمان نصره للمذهبين من هبة الشافعي
 ومذهب الحشعري فكيف خفي مثل هذا على هذا الابله المقري فان هو لا
 الثلاثة كانوا في زاهر القامير بالدعا الى مذهب الحشعري ولصحة ولا يحتاج
 هذا القول الى ان دل عليه انتسابها لشهرته ولو كان حكاها عنها
 صحيحا لكان انتسابها الى مذهبها فيها قبحا وكيف يعتقد ان بيان
 لقب الامام او لقول امامته وهو متحقق منه ما يقضي بالانسلاخه
 من واثباته وقد ذكرت مدعي ان سهل الصعلوك الحشعري في ما سبق
 فان كذب الاهواز في فيما تعرض واختلف وامثاله قوله انه اقام
 بالبصرة لا يختلف اليه احد من اهل العلم لانه ليس هو من اهل العلم
 فقوا جهلة عليه رقا الذين وقلة الحيا وعدم الفهم وقال ينكر علم
 ابي الحسين رحمه الله ليشترها وذكره بين العلماء الفهامة مشد
 وقوله انه لم يكن من اصحاب الدعوة فقوله شكوه من العلماء
 من سمعه بل قد صحبه جماعة اعلام كل منهم في فقه امام تفرقا
 في الاقطار وعلموا اهل الاقطار وكانوا الخلق هداة والحق الحق
 دعاة وعند التعليم وعادة ولا يوردى الى الباطل فانه فاستبصر

يتصير من الخبر العقب والاعتدال عند الخلق الكثير وقد تقدم ذكر
جماعة من منكرين وشرح احوال الفضلاء من مشهورين منهم ما فيه عيبه
في تكذيب الاخوان في فيما اتى به واظهار جهله وقلة معرفته بالاشعرى
واصوابه ومن حمله احوال الاخوان من المختلفات الفريقات قوله
ان ابن عبيد الصراب لم يظهر بعدا ومثبات من الكفرات قول في اعتقاد
الاشعرى من كثرات كثرات ابن عبيد واظهر ما غيره من اصوابه
فتمسك بالاطمئنين والاعتقاد ابن عبيد وغيره من الاشعرية الا
بعد اعتقاد من المسائل الاخرية وهو انه يتكون بالكتاب والسنة التارون
للاسياب بالمجالية للفتنة الصابون على دينهم عند الاحتبار
الفتنة الظالمون على غيرهم مع اطراح الانتقار والاحية لا يكون
التمسك بالقران في الحج الاخرية ولا يسلكون في الاعتقالات مسائل
المعطلة القدرية كالتهم في معتون في مسائل الاخوان من الدلالة
لا يترجمون في امور المعتول في تحجبون افراط المعتزلة ويتكلمون
طرق المعطلة ويظهر حوزون في ربط المحيوية المشتبهة والمفهوم بالاشعر
عطلة بالعرف والسياسة وتبينون من اهل المهمة ويبيرون على
الكرامية والسياسية في يطلون مقالات القدرية وتزدون شبه
الجبرية ويبيرون من اهل وافضوا واوضحوا في ظهوره في الواقع
عن الحق وجوه الخارج في دعوى ما اوسيط المناهج ومشرجه

اعذب بالمشارب ومنه صهر الكره المناصب وذئبهم اعظم المراتب ولا
يؤثر فيهم قدح قاذج ولا يظهر فيهم جرح جارح وقد ذكرت في مقدم
شرح اعتقادهم فلا يطعن فيهم الا الذين هم عن شاهده وامر اعداه
في اصحابه الاربعة الفلاني فانه جهل من قوله اوسين ابو العباس احمد
عبد الرحمن بن خالد الفلاني بالولد كان من اصحاب ابن الحسين رحمه الله
لا من تلامذته كما قال الاخوان وهو من جملة العلما الكبار الاثبات
واعتقار مواضع الاعتقار في الاثبات وما ذكره في حقه صاحب
ابن عبد الله بن محمد فغيره ذكره ابو بكر الخطيب من حاله على كذبه كاشاهد
وما ذكره في حقه الخطيب ما من بكر بن العاقلا في حقه اسمه من انه كان اهل الفاي
وانه انما ارتفع قدره من اخلة السيلاطين لا بلع ارضهم الجهل والفتنة
وهل شكر فضل القاضي ابي بكر في العلم والقيم من شتم ادنى شتم من العلم
وتصايفه في الخلق مبنوثة وتعلم منه عنه حيث قاله وروثه
وقد كان يدعى من الهرة الطويلة في دار السلام وبعثت الكتب الجليلة في
قواعد الامتثال ويؤخذ عنه علم الفقه على يد صاحبها مالك بن ابيس
ويقتفع بدروسه في اصول الدين والفقه كل مقتبس والتجلة اليه من
الشرف والعرب في قوله في حقه قول من الامثالي من الكذب وقوله
ان ابا الحسن الطبري لا يقوى اوان بكر بن العاقلا لم يظهر بالكلام في قول
جاهل بالرجال قليل الاحراز فيما حكاه بالقطب فيه والقطب فان ابا الحسن

على من يروي عن النبي صلى الله عليه وآله في الكلام المذكور وكتابه في
 الكلام على المشايخ من الأئمة وأحد عشر صنف مشهور وليس هو
 ربيع القضي ابن بكير الباقلي وأعجب من خطابه الأول فيه خطاؤه
 الثاني وأما صنف ثلثه ابن الحسين الأشعري ومنه تعلم ولا يجب تسمية
 غير الزمان ويعتقد وقد ذكر ابن جرير عن محمد بن العباس
 التميمي قال قال ابن جرير الأشعري قال رأيت ابن الحسين الأشعري وهو
 يناظر الخليلي والستد في راجع كلامه
 جنون بل جنون وليست بواجب طيبا بذاوي من جنون جنون
 وأما قوله لم يظهر بالكلام فلفظ مختل المعنى والقام فالظاهر
 الكلام أو لم يظهر بالكلام ولكنه غير بصير في قوله بوجه الانتظام
 وأما قوله لم يظهر الأشعري منزله في العلم والقرآن والفقهاء الحديث
 كذب عقائد قد كثر تكرارها ووردت من هذا الجاهل الخبيث
 أما علم القرآن فقد صنف فيما تفسر التي لا تختلف في حلاله قده
 وأما العلم بالاصول فكان فيه باجماع العلماء وحدثه وهو وأما
 علم الفقه فقد كان فيه من ذهب الشافعي أو مذهب مالك وأهل المدينة
 وصنف في أصوله كتبها بالادلة المتينة وأما علم الحديث
 فقد جمع منه قدر ما تدعو الحاجة إليه وحصل منه ما يقع الاعتقاد
 والاستدلال عليه وقد روي في تفسيره وحديثا كثيرا عن سهل

بن نوح البصري في حديثه يعقوب بن العفر بن محمد بن الحسن بن خلف الصبي وحديثه
 الفضل بن الخطاب المحمدي روي في ذكر باب من حديث النبي صلى الله عليه وآله
 عنه الحديث بالرواية لأنه كان قد مضى منه على الدراية وضربها إلى
 ما يتفق من به الأصول فلهذا ذكرنا حديثه الأصول ولين شعري عامعني
 تفرقت بين العلم وما ذكره وكان القرآن والفقهاء والحديث غير العلم
 عنده وقد كان ينبغي له أن يقول في العلم بالقرآن والحديث والفقهاء
 حتى يكون كلامه صحيحا فذات في علمه على الوجه وأما قوله إن أصاب
 الكلام لا تجد هذا في الصدق مع الفلاسفة الهندية والنسوق
 البذلقة فمن جيس ما تقدم منه من الكذب والبهتان والتوبيخ
 المشرفة كيف يكون الأمر كما قال وهو الذي هو دون علمهم وحذرون
 التائب من الهبل الجهل ويهتكون بالادلة جميع استبانهم ويطهرون
 ما يكفون من أسرارهم ويبدون للخلق عوارهم ويبتغون بجدهم
 من الخلق طمأنينة وما أعجب قول هذا الجاهل البصير مع الفلاسفة
 والهندية كأنه لا يفرق بين الصفة وبين المنسوب إليها الغلبة
 عليه والتوبيخ وقول من يقول بالكفر واللام فيقول
 منه ظاهر الفسار كيف يكون مع فهم وهو الذي يبتغون لهم
 وبدعهم وكيف يظنون منهم وهو الذي يفترون عنهم أم كيف يفترون
 اليهم وهو الزادون عليهم ولو كان لا هوائل من ذنبا ميسلا لم يكفر

اقدم على الكفر فقد عصي سيد المرسلين وانما اتفدى الاموال في
 نفسه اياه وفتنه بالضلالات من كفره من القائلين هذا هو ال
 وقد قرأت **عنه** في قولنا انما اتفدى الاموال في نفسه
 بها ابو محمد عبد الله بن ابي بصير والفقير المالك وكان مقدمه اصاب
 بالبدعة اسمها بالقراب في زمانه ان علي بن ابي طالب سمع عبد الله بن المعتز
 جوابا عن سبالة كتب بها الى المالكين من اهل القير فان يطهر فيهم كما
 يدخمه في اقاويل اهل الاعتزال فذكر ان سبالة بطولها في جزوه هي
 معروفة من جهله جواب ابن ابي زياده ان قال ونسيت ابن كلاب الخ
 البديعة ثم لم يخك عنه فولا يعرف انه بن عتق بن سم هذا الاسم وما
 علمنا من نسب ابن كلاب البديعة والذي بلغنا انه يتفاد اليه
 يتولى الرد على الجاهل من اهل البيت يعني عبد الله بن سعيد بن
 كلاب وذكر في الشعر في نسبه الى الكافر وقتل ان كان مشهورا بالقراب
 وهذا ما علمنا ان اخذنا ما قاله الكافر غيرك ولم يذكر الذي كفر به وكيف يكون
 مشهورا بالكفر من لم يتبع هذا اليه اخذ علمناه في عصره ولا بعد عصره
 وقلت انه قدم بغداد فلم يقرب احد من المالكين ولا من اصحابه بن زيد
 لعلمه انهم يعتقدون انكافوا ولم تذكر ما الذين كفروا به ثم ذكر ابن
 ابي عمير في شرحه على ابن احمد البغدادي عن علي بن ابي بصير في سبالة النفا
 ثم قال ابن ابي عمير في الرد على البغدادي والقاري او ان كلاب

يقول ما من امرئ يبدد افعى عروضه الا دبر الله عنه نار جهنم يوم
 القيمة يوم يقوم للاشهاد ثم قرأ انما ننصر ربي لنا الامه قال **وما محمد**
 ان هرون الروباني ما محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابي بصير يعني عبد الله بن محمد
 ابن ابي بصير بن محمد بن علي بن ابي بصير ان ام الرردا قالت سمعت ابا الدرداء
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عروضه اجمعه بالغيب وجنت له
 الجنة **واحمد** بن الشيخ ابو غالب بن ابي انا ابو محمد الحسين بن علي بن ابي
 انوكل محمد بن اسمعيل وابو جعفر اخرازمي بن محمد بن محمد بن الحسين بن
 الحسين ابو عبد الله بن المبارك المحمدي بن ابي بصير عن عبد الله بن سليمان بن ابي
 اسمعيل بن محمد بن المغيرة بن ابي بصير عن سهل بن معاوية بن ابي بصير عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدى مؤمنا من منافق يعجبه بعشائره
 اليه فلما يجي لجمته يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسيلا بشي يريد
 به شبيهه جليته الله على جيبه حتى يخرج حقا قال ورواه احمد بن
 حنبل عن احمد بن الحجاج وبجسر وبتشاوره وزيين عن عبد الله بن المبارك
واحمد بن الشيخ ابو سويل محمد بن ابي بصير بن محمد بن سعد بن محمد بن
 بغداد ان ابا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين بن ابي بصير قال قال النبي
 حفر بن عبد الله بن يعقوب بن قتيبة بن ابي بكر محمد بن هرون الروباني ما محمد
 بن اسحق بن عبيد الله بن موسى بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي الدرداء
 عن ابيه قال قال رجل من رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعه عليه رجل

س

ب

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعلمت فزد

وحدثت خطا بعض البغداديين محضاً فيه خطوط جامعة من الاجمة والعلماء
لصوابك منهم اجمعين بهذه صورت

يستمد من ثبوت اسمه ونسبه وخط نجه ومنه وواجب دينه وامانته
من الاجمة الفقهاء والامثال الصالحين واهل العراق والمحدثين من الاعيان
خطوطهم المعروفة بعباراتهم للمالوفة مشيار عيني الى اذ الامانة وتوقوا
في ذلك ما تحفظه الديانة مخافة قوله تعالى ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله ان جاء احد من المشركين بالهشوية والاباش والارطع الملتقى سمين
الجنسية المبرور وابعد الامن البدع القطيعة والخارجي الشريعة
والاشيخ طيقت فضائل من توحده ولا يجوز به فادح في اهل المشورة
ولا مفضل ويشبهوا كل من يشبه البارئ تعالى وجل عن التقاير والاقان
ويقرب عنه الخذلان والاركان وبقية بيته عن الخلول والازوال ويعظمه
عن المنع من حال الجلال وعن خلوها في الخوارث وحدثت الخوارث
فيه ان القدر والعتيان ومناقاة اهل الحق والايان وساهوا في كذب
الاجمة اللابن وتلك اهل الحق وعصاة الذين والعتيم في الجاهل والشاهد
والجافل والميساجد والامسواق والطرفات والخلف والجماعات ثم عدتهم
الاهل والاهمال ومدتهم في طغيانهم الغنى والصلال الى الطعن من يعتقد
به اية الهدى وهو المشريعة العروة الوثقى وحصلوا افعالهم الدينية

معاصي دينه وشرفي من ذلك ان الفلاح في الشافعي رضي الله عنه واهل بيته
واقترعوا المشيخ الزمام الوجود لي يفر من الاسناد الامام زين الاسلام اهل بيتهم
المشهورين رحمته الله عليهم من كل حرس بيها الله فدعا الناس الى التوحيد
وقد ير البارئ تعالى عن الخوارث والتخريف فاستجاب له اهل البيت من
الصدور الافاضل والسيادة الامثال وتادرت الحشوية في صلواتها والاكابر
على حالها وابوا الا التصريح بان المعبود ذو قدوم والقرامير والهوايز والنايل
وانه ينزل بدياته وينزل وود على حمار في صورة مشابها لغيره ليشعر فقطط
وعليه تاج بلع وفي جليله يعلن من ذهب ويحفظ ذلك عنهم على لوه وذكوره
في كتبهم وان العوام القوه وان هذه الاخبار لا تاويل لها وانها تجريك
على طواهرها ويعتقد كما ورد لفظها وانته تعالى بكلم بصوت كالرعد وصهيل
الخيل ويعلمون على اهل الحق لقولهم ان الله تعالى هو صوف يهفان الجلال
منعوت بالعلم والقدرة والسمع والبصر والحياة والارادة والكلام وهذا
الصفات قد بية وانته يقان عن قول الخوارث ولا يجوز تشبيه ذاته
بذات المخلوقين ولا تشبيه كلامه بكلام المخلوقين ومن المشهور المعلوم
ان الاجمة الفقهاء على اختلاف مذاهبهم في الفروع كانوا يصرون على هذا
الاعتقاد ويدرسونه ظاهراً ومستوراً لا يحى بهم ومن صاحب من السلافة
اليهم ولم يقايس احد عمل انكاره ولا يجوز ممنوز بالرد عليهم دون الفلاح
والطعن فيهم وان هذه عقيدة اهل الشافعي رضي الله عنه من ينوز السخا

ويلقونه باعتقادها وسرون اليه من سبواهل من غير شك ولا حراف عنها
 والعهده العصابة منسدة ولا التي تفتت بعهد الآلهة تعالى ورافة الجليل
 البياض الجليلي العالم العادلي القوامي النظامي الرضوي امتعه الله
 بحياة يامن خطوبها باسمه فلا يعرف قطوبها فان لم يصر ما اظهره وشييد
 كالنسيبته وكفره بامرهم وعزمهم حتى بين جواهر الغولية عن عبقهم
 ويردح ذوق العناد عن عبيهم ويامرنا لها لغة حتى تادي بهم رجوع الذين
 بعد تبسبه قطوبها عاد الامهالام كما بدلت غريبا وعيونهم منتهة ان
 الجواب قبل المهور والمرد وقلوبهم منشوفة ان النور والهدى فان هو
 لم ينعم الظن في الحادث الذي لم يفهم ويعرف معظمهم عبيه العاكبة الى الكارث
 الذي ان عبيهم وافلقهم وكشف عن الشريعة هذه التي تبيهم نجات
 الشيطان بين هذه الامة كان عن هذه الالامة يوم القيامة مسبو لا
 ادوات اليه التصالح والامانات من اهل المعارف والمدبانان وروا
 من عهده ما يبرحها باذوق الى سمعه العالي وبلغوه والحق يدله تعالى
 متوجهة نحوها بما كنه في مشرق الارض وعسرها ولبس طقدت في عجبها
 وخرها وحول اليه النبض والاهرام والمطفاه من جميع الانام فانور ذنوبها
 واوايزه ولا تقصى من اسميه وزواجبه والله تعالى بكومه يوفقه
 وليبتدك وبوبه مفاصده وبشره ولفق فكرته وخوارطه على نصرة
 مائه وتقوية دينه وشرعيته منه ورافته وفضله ورحمته

صورة خطها لهما في الامم والشركاء

الامم على فوك في هذا المحضر من حال الشيخ الامام الاوحداني رضي الله عنه
 عبد الله الشريك في الامم في امته الذين مثله من عفا الجاهلين وذكر الله عز وجل
 ما يليق به من توحيد صفاته ونفي التشبيه عنه ونفي التبسده عن المحييه والقدرة
 وغيرهم ولم ايمع منه غير مذهب اهل الحق من اهل السنة والجماعة وبه ادب
 الله عز وجل والاباء المعتقد وطوال الذين ادركت امة اوصى ابا عليه واطهركم
 خلق كثير من المحييه وصاروا كلهم عن مذهب اهل الحق ولم يتوق من المتبدعة
 الاقرب من اهل الجسد والغيظ على سبب من سبب الشافعي رضي الله عنه
 وايضا له وابنه ونصا من عبيه وهذا امر لا يجوز الصبر عليه ويتغير على
 الموت اعز الله نوره للتبديل هذا المفسر السبب الذي تروا ان هذا الامر
 وطعنوا في الشافعي رضي الله عنهم لان استماعهم لقررو وهو الذي يدان
 هذا العالم ما عجز به هذا المذهب كما بني فيه من المدينة النبي كان كاستبغ
 من المحييه والقدرة عجبها وما يرفع فيها من الاصوات بالذخا لايامه
 اينما ربه في صالح الادعية متى اتملك امرته لم يكن له عند الله عز وجل

وكتبه علي بن الحسين في شهر ربيع الثاني

صورة خط الحسين بن محمد الطبري الامم على ذكر في هذا المحضر

من حال الشيخ الامام الاوحد الخاتم عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري
 جلالته لا يلهيه وكثير في امة الذين مثله من عفا الجاهلين وذكر الله عز وجل

عند الكرم القشيري اذ امر احد حسدائه من عندنا بالسير في كل
 في المدة في النظمية المعروفة والرباط والطب في فوج واحد من رجال والشا
 عليه بما ستوجه من صفات الكمال وتنزهه عن التقابير وفي التشبيه عنه
 واستوفى في الاعتقاد ما هو معتقد اهل السنة باوضح الحجج وافق البراهين
 فوقع في النفوس كلالا سد طال اليه خلق كثير من العاصية ورجع جماعة كثير من
 اعتقاد التجسيم والتشبيه واعترف بانها الآن بان لها الحق فحسب ^{المبتدعة}
 الجسيم وغيره فحاله ذلك على سبيل البيان فيه عظامه وسبب
 الشافعي رضي الله عنه وامة اهل به ومن ينحصره وتظلموا من ذلك بالاولى
 الصيرورة وتعتبر على من جعل الله رجل البها من العجة ان يتقدم في
 ذلك بما يحسب ان الفباد لكن سبب ذلك في طغيظهم من اجتماع شمل
 العصاة الشافعي في الاشتغال بالعلم لعامة المدسية الميمونة وتوفهم
 على الذم لا يتام من به عزيم ولا عذر للتقرير في ذلك وكتب
 محمد بن احمد الشاشي ^{صوت} خط سعد بن محمد الخطيب
 الامر على ما ذكر فيه وكتب سعد بن محمد الخطيب
 صوت خط الحسين بن احمد المعروف
 الامر على المشرق في هذا الصدد من حال الشيخ الامام الاحد
 اني نصر عبد الاحم بن عبد الكرم القشيري ^{لكن} اكثر اهل العلم مثله
 من عقدا الجاليس ونشر العلم وصف لسفغان بل وصفه بنفسه من توحيد

عند الكرم القشيري وفي التشبيه عنه وفتح المبتدعة من الهجينة
 والحدسية وغيرهم ولم يسمع منه غير ههنا اهل الحق من اهل السنة والجماعة
 وبه يد من الله على من كانوا عليه والاهل والاهل من خلق كثير من
 الهجينة واليهود واليهود والعارين صاروا اكثر من اهل الحق من
 اهل السنة والجماعة ولم يبق من المبتدعة الا نفر يسير فحاله الخطيب
 على سببه وسبب الشافعي رضي الله عنه وصار من ههنا حتى ظهر ذلك منه السالغ
 وهذا امر لا يحل الصبر عليه وتعتبر على من يحسبه بيده فوام الديق الرظ
 في امور المسلمين ان يظن في هذا ويزيل هذا المنكر فان من قدر على
 ان النعموت يتوقف فيه ياتم ولا تعلم اليوم من جعل الله اهل السنة والجماعة
 الا للمولى اعز الله ارضاه ويتعين عليه الاكثار على هذه الطائفة و
 التكبير لهم لان الله سبحانه اقدره على ذلك وهو الميسر عند اعتدال
 توفيقه وصار قصد المبتدعة اكثر معاداة الفقهاء الذين هم سكان
 المدسية الميمونة فانهم يوقن عيظا منهم لما ظهر عليه من مذكرة علم
 الشافعي واجبا مذهبه وكتب الحسين بن محمد الخطيب
 صوت خط الحسين بن محمد الخطيب وهو اخو القائلين العباسيين
 الامر على المشرق في هذا الصدد وكتب سعد بن محمد الخطيب
 صوت خط الامام ابي بكر الشافعي
 الامر على ذكر في هذا الصدد من حال الشيخ الامام الاصولي نصر عبد الاحم

عبدالله بن محمد بن
علي بن محمد بن
علي بن محمد بن
علي بن محمد بن